جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة

Partner Selection Criteria and its Relation to Marital Compatibility among Sample of Married Employees in Educational Directorate of Ramallah and Al-Bireh Governorate Schools

إعداد

وفاء خالد إبراهيم غيظان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

آذار 2019

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة

Partner Selection Criteria and its Relation to Marital Compatibility among Sample of Married Employees in Educational Directorate of Ramallah and Al-Bireh Governorate Schools

إعداد

وفاء خالد إبراهيم غيظان

بإشراف

الأستاذ الدكتور معتصم محمد مصلح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

آذار 2019

معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة

Partner Selection Criteria and its Relation to Marital Compatibility among Sample of Married Employees in Educational Directorate of Ramallah and Al-Bireh Governorate Schools

إعداد

وفاء خالد إبراهيم غيظان

بإشراف

الأستاذ الدكتور معتصم محمد مصلح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 25 آذار 2019م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور معتصم محمد مصلح جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً .....

الدكتور حسين جاد الله حمايل جامعة القدس المفتوحة عضواً .....

الدكتور عمر الريماوي جامعة القدس. عضواً .....

أنا الموقع أدناه وفاء خالد إبراهيم غيظان؛ أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد المكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، بنسخ من رسالتي عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: وفاء خالد إبراهيم غيظان

الرقم الجامعي: 0330011520003

التوقيع: .....

التاريخ: 25-3-2019م

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) صدق الله العظيم.

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك. الله جل جلاله.

إلى معلم البشرية الخير, الهادي البشير, سيد الأولين والآخرين. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (أبي وأمي).

الي زوجي الغالي الذي حمل معي امال المستقبل وشاركني المشقة والعناء

إلى أزاهير المحبة أولادي أيهم وأدم وهدى وسلينا.

إلى الذين كانوا عونا لي في بحثي هذا ونوراً يضئ الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقي واخص بالذكر الدكتور جمال غيطان

إلى أخي المهندس إبراهيم خالد الحسن له كامل حبي وتقديري لما قدمه لي من المساندة والتشجيع طيلة مسيرة دراستي.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع، إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي وزميلاتي.

إلى أساتذتي الكرام,,, فمنهم استقيت الحروف وتعلمت كيف انطق الكلمات وأصوغ العبارات الى من صاغو لنا من فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح.

إليكم جميعا اهدي ثمرة جهدي.

الباحثة

وفاء خالد إبراهيم غيظان

شكر وتقدير

الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فلا يسعني، وقد انتهيت من إعداد هذه الرسالة، إلا أن أرد الفضل إلى أهله، فأتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور معتصم محمد مصلح صاحب الفراسة، والنظرة العميقة الثاقبة، والقريحة الوقادة، الذي عكس بطيب أصله وكرم أخلاقه كل معاني العلم، والخلق والذوق الرفيع، فأعطاني من وقته الكثير، وسعدت بصحبته، وشرفت بالعمل معه، وأفدت من علمه، ووسعني في أوقات راحته، فقد كان ناصحاً اميناً حريصاً على شحذ همتي بالقوة والعزيمة، فكان لنصائحه وملحوظاته السديدة المبدعة أكبر الأثر في إتمام هذا العمل، داعية الله أن يمد في عمره، ويمنحه الصحة والعافية، وأن يجعل ما بذله من جهود في خدمة الطلبة الباحثين في ميزان حسناته، فلك مني يا أستاذي تحية إجلال وإكبار. وأتقدم بوافر الاحترام والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة.

الدكتور عمر الريماوي ، و الدكتور حسين حمايل ، على ما قدماه من جهود طيبة في قراءة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهما القيمة فجزاهما الله عني خير الجزاء.

الباحثة

وفاء خالد إبراهيم غيظان

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
الإقرار والتفويض	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الإنجليزية	ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	
1.1 المقدّمة	2
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
3.1 فرضيات الدراسة	6
4.1 أهداف الدراسة	7
5.1 أهمية الدراسة	8
6.1 حدود الدراسة ومحدداتها	9
7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2. 2 معايير اختيار الشريك	13
1.2. 3 التوافق الزواجي	24
2. 2 الدراسات السابقة	35

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

3. 1 منهجية الدراسة 47

3. 2 مجتمع الدراسة 47

3. 3 عينة الدراسة 48

3. 4 أدوات الدراسة 49

3. 5 متغيرات الدراسة 58

3. 6 إجراءات تنفيذ الدراسة 59

3. 7 المعالجات الإحصائية 60

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

4. 1 النتائج المتعلقة بالأسئلة 62

4. 2 النتائج المتعلقة بالفرضيات 75

الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها

5. 1 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها 91

5. 2 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها 97

5. 3 التوصيات والمقترحات 103

المراجع باللغة العربية 104

المراجع باللغة الإنجليزية 110

الملاحق 111

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
(1.3)	توزيع افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة	49
(2.3)	يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس معايير اختيار الشريك بالدرجة الكلية للمقياس	51
(3.3)	يوضح قيم معاملات ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس	51
(4.3)	يوضح قيم معامل التحليل العاملي لفقرات مقياس معايير اختيار الشريك بالدرجة الكلية للمقياس	52
(5.3)	نتائج معامل التحليل العاملي لمجالات مقياس معايير اختيار الشريك	52
(6.3)	قيم معاملات الثبات لمقياس معايير اختيار الشريك بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار على المقياس ككل والمجالات الفرعية	53
(7.3)	درجات احتساب معايير اختيار الشريك	54
(8.3)	يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس التوافق الزواجي بالدرجة الكلية للمقياس	56
(9.3)	يوضح قيم معاملات ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس	56
(10.3)	يوضح قيم معامل التحليل العاملي لفقرات مقياس التوافق الزواجي بالدرجة الكلية للمقياس	57
(11.3)	نتائج معامل التحليل العاملي لمجالات مقياس التوافق الزواجي	58
(12.3)	قيم معاملات الثبات لمقياس التوافق الزواجي بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار على المقياس ككل والمجالات الفرعية	58
(13 .3)	درجات احتساب التوافق الزواجي	59
(1.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس معايير اختيار الشريك وعلى المقياس ككل وفق استجابات أفراد الدراسة	64
(2.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معايير المجال الصحيّ والبدنيّ تبعاً لاستجابات افراد الدراسة	65
(3.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معايير المجال النفسيّ	66
(4.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معايير الجانب الاقتصاديّ وفق استجابة أفراد الدراسة	67
(5.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معايير المجال الاجتماعيّ وفق استجابة أفراد الدراسة	68
(6.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معايير المجال الدينيّ والقيميّ	69
(7.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الزواجي وعلى المقياس ككل وفق استجابات أفراد الدراسة	70
(8.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الوجدانيّ وفق استجابة افراد الدراسة	71
(9.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الجنسيّ وفق استجابة أفراد الدراسة	72
(10.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الاقتصاديّ	73
(11.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التخطيط لمستقبل الأسرة وفق استجابات أفراد الدراسة	74
(12.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الاجتماعيّ وفق استجابات أفراد الدراسة	75

(13.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الثقافيّ وفق استجابات أفراد الدراسة	76
(14.4)	نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين معايير الاختيار الزواجي والتوافق الزواجي.	77
(15.4)	نتائج الانحدار الخطي المتعدد (الانحدار التدريجي) لمعرفة أكثر المعايير تأثيراً على التوافق الزواجي.	77
(16.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير الجنس	78
(17.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير مكان السكن	79
(18.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير مكان السكن.	80
(19.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي	81
(20.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.	82
(21.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير مدة الزواج	83
(22.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير مدة الزواج.	84
(23.4)	نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في مستوى التوافق الزواجي تعزى لمتغير الجنس	85
(24.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير مكان السكن	86
(25.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير مكان السكن.	87
(26.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي	88
(27.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.	89
(28.4)	جدول (28.4) اختبار شيفيه	90
(28.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير مدة الزواج	90
(29.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير مدة الزواج.	91

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	مقياس الدراسة (نسخة نهائية)	115
ب	مقياس الدراسة (الأداة جاهزة للتحكيم)	121
ت	كتاب تحكيم أدوات الدراسة	128
ث	قائمة المحكمين للمقياس	129
ج	التعديلات التي أجريت على مقياس الدراسة بعد التحكيم	130
ح	كتاب تسهيل مهمة الباحث	133

معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة

إعداد: وفاء خالد ابراهيم غيظان

بإشراف: الأستاذ الدكتور معتصم محمد مصلح

2019

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين معايير اختيار الشريك والتوافق الزواجي لدى المتزوجين العاملين في مدارس مديرية رام الله والبيرة, ومن أجل تحقيق هدف الدراسة, أستخدم المنهج الوصفي الارتباطي, وطورت لهذا الغرض استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على أداتين, وهما: أداة قياس معايير اختيار الشريك, ويتضمن الأبعاد: (الجسمي البدني, الثقافي، القيمي, الاقتصادي, الاجتماعي)، وأداة التوافق الزواجي, وطبقت على عينة ضمنت (245) معلماً ومعلمة, اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية, توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج, أهمها: تشير نتائج مصفوفة الارتباط بين معايير اختيار الشريك والتوافق الزواجي إلى أن أكثر المعايير ارتباطاً بالتوافق الزواجي هو الجانب الاقتصادي, يليه الجانب الصحي والبدني, يليه الجانب الديني والقيمي، يليه الجانب النفسي، يليه الجانب الاجتماعي. وقد تبين بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معايير اختيار الشريك لدى العينة تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي ومكان السكن، وكذلك تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التوافق الزواجي لدى عينة المتزوجين العاملين في مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي باستثناء المجال الاجتماعي لصالح أكثر من 3000 شيقل.

الكلمات المفتاحية: معايير اختيار الشريك, التوافق الزواجي, المتزوجون العاملون.

Partner Selection Criteria and its Relation to Marital Compatibility among Sample of Married Employees in Educational Directorate of Ramallah and Al-Bireh Governorate Schools

Prepared by: Wafaa Khalid Ibrahim Ghyzan

Supervisor: Prof. Mutasem Mohammed musleh

2019

Abstract

This study aims at knowing the relationship between standards of deciding on a spouse and those of marital matching for married employees working in Ramallah and AL_Bireh schools . In order to achieve the study aims, the researcher used the descriptive correlational method, and a questionnaire was developed as a tool for the study. It consisted of (45) items distributed between two tools: the measuring tool of standards for deciding on a spouse, which includes the following dimensions: physical ,cultural ,economic, social, and value, and the marital matching tool. The questionnaire was applied on a sample of (245) teachers (male and female) chosen through the random-stratified method. After preparing and coding ,the sample was fed into the computer processed using SPSS program for social sciences. The study arrived at a number of findings, the most important of which was that the connection matrix between the one of deciding on a spouse and those of marital matching indicated that the economic standard was the standard most connected to marital matching, followed by the physical, then the religious and value, and then the psychological and lastly the social dimension. It was found that there was no statistically significant differences ($\alpha < 0.05$)in the standards of deciding on a spouse that were attributed to gender, economic situation and residence variables. It was also found that there were no statically significant differences ($\alpha < 0.05$) in marital matching for the sample of married employees at the Directorate of Education in Ramallah and AI-Bireh governorate the were attributed to economic situation, except for the social dimension for the benefit of 3000 shekels

Key words: Deciding on spouse, marital matching, married employees.

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدّمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدّمة

إن الزواج يكفل وجود علاقة مقبولة ومعقولة بين الرجل والمرأة عمادها المودة والرحمة والتعاون، لذلك يعتبر الزواج الأساس الشرعي والقانوني والاجتماعي لتكوين الأسرة التي هي أهم مؤسسة في حياة الفرد والمجتمع, لذلك فقد شغل نجاح الزواج اهتمام العديد من العلماء والباحثين والمفكرين ورجال الدين، فالزواج رابطة بين شخصين مختلفين في الجنس وفي النواحي العاطفية والفسيولوجية، ويعد الزواج الطريقة الشرعية لضمان الإشباع الجنسي والعاطفي لكلا الزوجين لإنجاب الأبناء, وحفظ النوع البشري, ويفترض بالزواج المثالي أن يكون دينامية بين الزوج والزوجة، وتقوم على الفهم العميق، والمودة، والرحمة، والتكافل الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، والتقدير المتبادل لتحقيق هدف أساسي هو بناء وحدة عائلية مستقرة ومتوافقة. واهتم الإسلام بالزواج وشرعه لكي تنتظم به الحياة البشرية وجعل له عقداً لازماً لإثبات شرعيته وهيأ له إجراءات ومقدمات لإتمامه.

لقد خلق الله تعالى ادم, ثم خلق حواء لتصبح زوجا له, ومن المسلم به أن الإنسان لا يمكنه العيش بمعزل عن الناس, فهو بحاجه إلى الارتباط والاختلاط معهم, والزواج أهم رابطة من روابط المجتمع، وهذا ما شرعه الله سبحانه وتعالى، فالزواج يوفر السكينة للنفوس وهو قائم على التفاعل الإيجابي، ومبنيا على صفات المودة والرحمة والثقة والاحترام المتبادل لتحقيق الاستقرار, قال تعالى:("وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ")(سوره الروم, أيه21).

فالزواج في نظر الإسلام سكن ومودة ورحمه واقتران بين الذكر والأنثى بالجسم والروح والقلب, حيث يعتبر الزواج هو عماده الأسرة الثابتة التي تحفظ الحقوق والواجبات, فالشخص يشعر بأنها رابطة مقدسة تعلو بإنسانيته, وإنها علاقة روحيه نفسيه تليق برقي الإنسان (عشا،2004).

ومن أجمل الأمور وأصعبها في الوقت نفسه هو بناء حياة جديدة مليئة بالمسؤوليات والمتطلبات والحب والحنان والمشاركة، فبعضنا يتخوف من هذه البداية ظنا منه أنه لا يستطيع، والبعض الأخر يبدأها ببسمة مشرقة نحو مستقبل جميل. فشريك الحياة, هو ذلك الشخص الذي يكمل معه بقية حياته لكي يكون كل شخص مكملاً للأخر بالصفات والأفعال, فالله تكفل لكل شخص في هذا الكون أن يكون له شخص أخر له نفس الصفات ليجعل آلية للتكافل فيما بينهما وهذه حقيقة, فاختيار الشريك يجب أن يكون من منطلق التكافل وليس من باب المصلحة, فالمصالح مع الأيام تذهب وتنقضي ولكن يبقى هناك باب اسمه المودة والمحبة بين الشريكين لكي يكملوا حياتهم مع بعض (هروش, 2010).

ويعد اختيار الشريك من أهم الأحداث التي تمر في حياة الفرد، فهو الذي يقرر ممن يتزوج ومتى حيث يضع الأفراد (ذكور وإناث) معايير ومواصفات عديدة. ومن أبرز هذه المعايير المعيار الشكلي، والمعيار المادي، والمعيار النفسي، والمعيار الثقافي، والمعيار الديني، والمعيار الفكري الاجتماعي (الساعاتي, 2002).

وترى اللدعة (2002) أن نجاح الحياة الزوجية أو فشلها يتوقف على مستوى التوافق الزواجي، إذ اعتبرت اللدعة نجاح الحياة الزوجية مرتبطا, بتحقيق الانسجام والتوافق بين الطرفين، لذا كان التوافق الزواجي ليس هدف كل متزوجين حسب، وإنما هو غاية كل من يرغب في الزواج. حيث يمكن النظر إلى طريقه الاختيار على أنها أصعب مرحلة في حياة الفرد، فاختيار الفرد هو الذي يحدد نوعية

حياته, وهكذا فمن الأسهل والأنفع أن نختار, بدلا من أن نحاول تغيير الشخصية بعد الزواج, وهذا لا يعني أن الشخصية للزوجين لا تتغير على الإطلاق بعد الزواج, فالتغيير يمكن حدوثه من خلال التجربة والجهد أو بتأثير شريك الزواج, ولكن هذا التغير لا يحدث إلا من خلال سمات الشخصية الموجودة أصلا قبل الزواج .

حيث إن من أهم القرارات الخاصة بالزواج هو قرار اختيار شريك الحياة, وذلك لأن العديد من المعايير والخصائص التي يراعيها الأفراد عند اختيار شريك الحياة ولو بدرجه بسيطة, حياة زوجية هادئة مستقرة, لذا فإن الاختيار السليم لشريك الحياة هو بداية الطريق نحو التوافق الزواجي لبلوغ السعادة التي يسعى إليها الفرد (الشريفين, 2003). فالزواج القائم على رضا الطرفين وقبولهما, هو زواج سليم أسسه صحيحة, وقادر على حماية هذا الزواج فمن حق الفتاه رؤية الشاب والتعرف إليه ضمن الإطار العائلي ووفقا للعادات والتقاليد المعروفة, ومن حقها إبداء الرأي بالقبول أو الرفض (أبو هنا,2006).

وقد حرص الإسلام على اختيار الزوج الصالح، وذلك لأن البيت هو المصنع الأول للإنسانية, فقد حذر الإسلام من الإغترار بالمظاهر الزائفة والثروة دون الاهتمام بالدين, فالمعيار الصحيح لاختيار الزوج هو الدين والأخلاق (أبو ليلى,2001).

لذلك فان عملية الاختيار تساهم بشكل كبير وفعال في إنجاح الحياة الزوجية واستقرارها وتحقيق التوافق الزواجي, في داخل الأسرة وكلما كانت عملية الاختيار قائمه على مبدأ التقارب الفكري والاجتماعي, والديني والمادي, والعاطفي, والتقارب العمري, ساعد ذلك في وضع أساس لبناء زواج ناجح وسعيد, وهذا يؤكد على عملية الاختيار إذ يجب أن تتم عن قناعة وعقلانية من كلا الطرفين.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد اختيار شريك الحياة من أهم القرارات في حياتنا بل وأصعبها, فهو يتطلب منا الكثير من الوقت، والتفكير، والجهد العاطفي، والنفسي, وكثيراً ما نسمع عن أثر التكافؤ (الاجتماعي, والمادي والعمري, والديني) على إنجاح الزواج, وقد تتقارب هذه العوامل المهمة بين الطرفين ومع ذلك نرى الكثير من الخلافات والنزاعات، وتشهد نسباً متزايدة من الطلاق, والانفصال ضمن مختلف الشرائح المجتمعية, فهل هناك ما نغفل أهميته في عمليه اختيار شريك الحياة وقرار الزواج.

وفي ضوء الدراسات السابقة في هذا المجال واختلاف نتائجها حول معايير اختيار شريك الحياة, وتغطيتها كدراسة (الظفيري, 2002)، ودراسة (الناصر وسليمان,2010)، ودراسة درويش والشمسان، 2011)، ودراسة(خلاد, 2005)، ودراسة (خطابي, 2015)، ودراسة (السودي ,2011)، التي حاولت التعرف إلى أهم معايير اختيار الشريك. تبين أن بعض المعايير الأخرى التي يعتقد الباحثون بأنها ذات علاقة باختيار شريك الحياة, بالإضافة إلى التغيرات والتحولات في مختلف مجالات الحياة التي أثرت بدورها في معايير اختيار شريك الحياة, تبرز مشكلة الدراسة في التباين حول معايير اختيار شريك الحياة, وخاصة في ظل التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة؟

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما مستوى المعايير الأكثر شيوعاً في اختيار شريك الحياة لدى عيّنة من المتزوجين العاملين في مدراس مديريّة التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة؟

السؤال الثاني: ما مستوى التوافق الزواجي لدى عيّنة من المتزوجين العاملين في مدراس مديريّة التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين معايير اختيار الشريك والتوافق الزواجيّ لدى عيّنة من المتزوجين العاملون في مدراس مديريّة التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة؟

3.1 فرضيات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات معايير اختيار الشريك لدى المتزوجين العاملين في مدراس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات معايير اختيار الشريك لدى المتزوجين العاملين في مدراس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير مكان السكن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات معايير اختيار الشريك لدى المتزوجين العاملين في مدراس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات معايير اختيار الشريك لدى المتزوجين العاملين في مدراس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير مدة الزواج.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدراس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدراس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير مكان السكن.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدراس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدراس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير مدة الزواج.

4.1 أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى مستوى معايير اختيار الشريك لدى عينة من المتزوجين في محافظة رام الله والبيرة.
2. التعرف إلى مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين في محافظة رام الله والبيرة.

3. التعرف إلى الفروق في مستوى معايير اختيار الشريك تبعاً إلى متغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي ومدة الزواج.
4. التعرف إلى الفروق في مستوى التوافق الزواجي تبعاً إلى متغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي ومدة الزواج.
5. التعرف إلى العلاقة بين معايير اختيار الشريك والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة.

5.1 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات الهامة, التي تطرح موضوعاً في غاية الأهمية, لأنها تعالج مشكلة بحثية اجتماعية أسرية تهم الفرد والأسرة, بل المجتمع بأكمله بما توفره من معرفة نظرية تسهم في رفع وعي المقبلين على الزواج بقضايا الاختيار وعلاقتها بالتوافق الزواجي, وفي كونها تسلط الضوء على أسس استقرار الأسرة وديمومتها وسبل وصولها إلى الحاجات المهمة لها, وإدراك معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي وخاصة بعد تزايد حالات الطلاق في المجتمع الفلسطيني وتزايد نسب التفكك الأسري وارتفاع معدلات العنف الأسري في المجتمع المعاصر, ومن هنا تأتي أهمية الدراسة في تحديد المعايير التي تساعد في اختيار شريك الحياة بذلك يزيد التوافق الزواجي وتنخفض نسبة الطلاق.

الأهمية التطبيقية:

تقدم الدراسة قدر المستطاع, ثقافة إرشادية ونفسية واجتماعية للمقبلين على الزواج, وخاصة في ظل متغيرات أثرت سلباً على موضوع الاختيار الزواجي. وقد تفيد الدراسة المحاكم والقضاء

الشرعي وتلفت انتباههم إلى ضرورة عمل مكاتب إرشاد زواجي, وتفعيلها بالشكل المطلوب, وتقديم الاستشارة اللازمة لهم قبل الزواج. وتبرز أهمية الدراسة في إمكانية الإفادة من نتائجها في تصميم برامج إرشادية للأشخاص المقبلين على الزواج حول معايير اختيار شريك الحياة, ويتوقع أن تكون نتائج الدراسة مختلفة عن نتائج ما سبق من دراسات في ضوء التطورات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية. وذلك لأن فئة الشباب هي أكثر فئات المجتمع تأثراً بهذه التغيرات, وأكثر تشجيعا لها. وتفيد هذه الدراسة في إعداد مقياس التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء في البيئة الفلسطينية التي يمكن الاستفادة منه, أو الاستعانة به في البحوث المستقبلية. وفي ضوء ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج إذا ما تم الأخذ بها, فانه يمكن الإفادة من نتائجها في تصميم برامج وقائية وإرشادية للأفراد المقبلين على الزواج.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة بعد الأخذ بعين الاعتبار الحدود الرئيسة والتي أهمها:

1. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2018_2019).
2. الحدود المكانية: أجريت الدراسة في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة.
3. الحدود البشرية: المتزوجون العاملون (المعلمون)
4. الحدود المفاهمية: اقتصرت الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

اختيار شريك الحياة:

يعرفه خليل (1990)، أنه درجه التواصل الفكرية والوجدانية والعاطفية والجنسية بين الجنسين بما يحقق لهما قرارات توافقية تساعدهما في الارتباط وتحقيق أقصى معقول من السعادة والرضا.

ويعرف مفهوم معايير اختيار الشريك إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس معايير اختيار الشريك.

التوافق:

يعرفه عزب (2001)، التحديد النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة, وتبادل العواطف.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه وجود صفات وميول ورغبات مشتركة بين الزوجين تؤدي للاستقرار الأسري بينهما.

التوافق الزواجي:

إشباع الحاجات الأولية ووسيلة للتعاون الاقتصادي, والتجاوب العاطفي بالإضافة إلى القدرة على نمو شخصية كلا الزوجين معا في إطار التفاني والإيثار والاحترام والتفاهم والثقة المتبادلة. وإلى قدرة الزوجين على تحمل مسؤوليات الزواج وحل مشكلاتهما, والقدرة على التفاعل مع الحياة (زعتر, 2000).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه قدرة كل من الزوجين على التلاؤم مع الأخر, ومع مطالب الزواج وفي مواجهة الصعوبات وفي التعبير على الانفعالات, والمشاعر في إشباع حاجاته عند التفاعل الزواجي.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

1.1.2 المقدّمة

2.1.2 معايير اختيار الشريك

3.1.2 التوافق الزواجي

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1 الإطار النظري

1.1.2 المقدّمة

يعد الزواج الطريقة الشرعية الوحيدة لإنجاب الأبناء وإقامة العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة في المجتمع الإنساني، ولا بد أن تقوم العلاقة الزوجية على الرضا، والمودة، والتكافؤ الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، والتدين. وتعد مرحلة البحث عن شريك الحياة في فلسطين وغيرها من الدول العربية من أهم الخطوات في حياة الإنسان المقبل على الزواج، بل وأصعبها لما يترتب عليها من إمكانية نجاح الزواج أو فشله، وتعتبر هذه العملية معقدة تحتاج إلى معرفة وخبرة ومهارة, وهذه الأمور ليست متوافرة لدى غالبية الشباب وبخاصة في ظل أعراف اجتماعية لا تسمح بالتعارف خارج إطار العلاقات الشرعية.

وتدل رغبة الشباب في اختيار شريكة حياتهم بأنفسهم على وعيهم بأهمية الاختيار الزواجي السليم باعتباره احد أهم دعائم التوافق الزواجي والحياة الأسرية السعيدة لاحقاً، ومن هنا نسعى للوقوف والكشف عن تفضيلات والاعتبارات التي شرعها الإسلام في اختيار شريك الحياة، وبخاصة مبدأ التكافؤ بين الزوجين، وكيفية التعامل بينهما بعد الزواج، وقيادة الأسرة والقوامة عليها والعلاقات بين أفرادها التي لابد من أن تقوم على الرحمة والمودة.

ويجمع علماء الاجتماع والنفس على وجود جملة من الصفات والقيم لابد للراغبين بالزواج من أخذها بالحسبان عند اختيار شريك الحياة، وتختلف هذه المعايير من حيث الأهمية من شخص لأخر

حسب: العمر، والثقافة، والخلفيات الاقتصادية، والاجتماعية، ومن مجتمع لأخر، ومن فترة زمنية لأخرى، بل تختلف داخل المجتمع الواحد من طبقة لأخرى ومن منطقة جغرافية لأخرى.

1.2. 2 معايير اختيار شريك الحياة

تتأثر عملية اختيار شريك الحياة بمجموعة من المعايير والصفات التي تميز الشخص, وتجعل المقبلين أو الراغبين في الزواج أو أسرهم, يبحثون عن هذه المواصفات لكي يحددوا الموقف من الاختيار, وتقسم المعايير إلى شقين وهما، الشق الأول: يعنى باختيار الزوجة, والشق الثاني: يعني باختيار الزوج, على اعتبار أن المرأة يحق لها شرعاً اختيار زوجها, لأن القرار في نهاية الأمر يعود لها لا لغيرها. إن الرابطة الزوجية من القيود التقليدية والعشائرية والاتجاه بها من مؤسسة خاضعة للعرف الاجتماعي علاقة لا تقوم إلا على أساس الاختيار الحر المتكافئ بين الطرفين المعنيين في الشروع بالعلاقة, وهذه خطوة تحتاج إلى تحرير المرأة من الاستعباد وإعطائها الحق في الرفض والقبول لشريك الحياة (أبو هنا, 2006).

وترى الباحثة أن الزواج القائم على رضا الطرفين وقبولهما هو زواج سليم، أسسه صحيحة قادرة على حماية هذا الزواج, فمن حق الفتاه رؤية الشاب والتعرف عليه ضمن الإطار العائلي ووفقا للعادات, ومن حقها إبداء الرأي بالقبول أو الرفض. ومن أهم القرارات الخاصة بالزواج هو اختيار شريك الحياة, وذلك لأن العديد من المعايير التي يراعيها الأفراد عند اختيار الشريك تتضمن ولو بدرجة بسيطة حياة زوجية هادئة. ويشير أسعد (1989)، كما جاء في الشرفين (2003)، أن الاختيار السليم لشريك الحياة هو بداية الطريق نحو التوافق الزواجي لبلوغ السعادة التي يسعى إليها الفرد.

كما تتأثر عملية اختيار الشريك بمجموعة من المعايير والصفات، هي كالآتي:

أولاً: اختيار الزوجة

لقد عني الإسلام باختيار الزوجة الصالحة, وذلك لأنها أهم ركن من أركان الأسرة وهي المنجبة للأولاد وعنها يرثون كثيراً من المزايا والصفات, والزوجة الصالحة على يدها تبنى المجتمعات الراقية وتحفظ الأنساب, لذلك غرس لها الأصول وأوضح الأسس التي تؤهل لاختيارها, لأن النزوة الطارئة والعاطفة الملتهبة لا دخل لها في الاختيار, إذا أحسن الاختيار يغلق باب فشل الحياة الزوجية وشقاء الزوجية, وشقاء الأسرة (أبو ليلى, 2001).

ولقد ورد في إمام وآخرون (2004)، أن أهم الصفات المفضلة عند اختيار شريكة الحياة, أن تكون متدينة, وحسنة الخلق والصلاح، وأن تكون من أصل طيب المنبت, وذات جمال، وحسنة الوجه، وأن تكون بكراً وولودا، ويفضل ألا تكون من القرابة القريبة للزوج.

حيث أن النظافة في الإسلام من الدين, وعبر عنها الإسلام بالطهارة في أنواع العبادات, والإنسان السوي يحب النظافة ويبغض القذارة, ومن أكثر ما يزعج الزوج أن يرى بيته غير نظيف, أو يقدم إليه طعام لا يرى فيه أثر النظافة, أو يشم من زوجته أو أولاده رائحة غير محببة, ثم إن المرأة النظيفة تمنح الراحة النفسية للزوج والأولاد. وتعرف نظافة الفتاة عند خطيبتها من نظافة بيت أهلها, ونظافة ثوبها وبدنها, ولهذا ينصح أن تزور والدة الشاب الفتاة المخطوبة في جلسة نسائية لتقرب هذه الأم من الفتاة لتتعرف على مدى اهتمامها بالنظافة (الشعال, 2010).

ويرى أبو مرق (2003)، أن اختيار الزوج لزوجته على أساس الدين والصلاح يجنب الأطفال الكثير من الصفات والأخلاق المذمومة التي يتعلمها الطفل من أمه، وقد ركزت السنة النبوية على الترغيب في الاقتران بالمرأة الصالحة ذات الدين وبينت أنها خير متاع الدنيا, وأنها من علامات السعادة للأسرة والمجتمع.

ثانياً: اختيار الزوج

يعد اختيار الزوج هاجس كل فتاة قاربت سن الزواج, وهاجس أوليائها, ولذلك تسيطر على تفكير الفتاه والأب وإلام عدة تساؤلات, عن كيفية الاختيار وكيفية القبول من بين عدة متقدمين للخطبة, وكيفية السؤال عن الخاطب.وإن اختيار الفتاة يتمثل في القبول أو الرفض لمن يتقدم إليها وفق معايير وضعتها مسبقاً في مخيلتها, أو وفق معايير طرأت عليها حين سمعت عن الخاطب, أو رأيه وشكلت عنه تصوراً مرضياً لطموحها كزوج, غير أن بعض العائلات لا تمكن المرأة من القيام بهذا الدور وفي ذلك انتهاك صريح لحقوق المرأة في الإسلام الذي يؤكد على أهمية قبول المرأة للنكاح (الغانم, 2012).

وقد حرص الإسلام على اختيار الزوج الصالح, وذلك لأن البيت هو المصنع الأول للإنسانية, فقد حذر الإسلام من الاغترار بالمظاهر الزائفة, والثروة دون الاهتمام بالدين, والمعيار الصحيح لاختيار الزوج هو الدين والأخلاق (أبو ليلى, 2001).

ثالثا: الزواج

ويشمل ما يتحقق للزوجين والأسرة من أهداف في ضوء قيم المجتمع ومعايير دينية وقانونية,حيث تشيربعض المؤشرات المرتبطة بفترة ما قبل الزواج التي يمكن من خلالها التنبؤ بحدوث التوافق الزواجي، مثل: التعارف، وتقارب السن، والتقارب في المستوى التعليمي، كما أن وجود مصدر دخل ثابت للأسرة، وخلو الشخصية من الاضطرابات العصبية, وأن تكون العلاقة الجنسية في إطار الزواج فقط مع وجود رغبة بين الطرفين تعد مؤشرات التوافق في مرحلة ما بعد الزواج.

ويوصف الزواج بأنه متوافق, إذا كان مشبعا لطرفي العلاقة (الزوج والزوجة) من نواحي عدة أهمها, الناحية النفسية, إذا يجد كل طرف في الاخر ما يتوق إليه نفسياً. وتتجسد هذه السمة في

الاتصال الفعال بين الزوجين, ليستوعب كل منهما الأخر، ويشبع حاجاته سواء عبر عنها بشكل مباشر أو غير مباشر. إما الناحية الثانية فهي الفكرية (العقلية) إذ تجمعها لغة تفاهم مشتركة, ويستطيعان تناول قضية أو مسائل عقلية ومناقشتها, ويتقبل كل منهما وجهه نظر الطرف المقابل. وهناك مسألة التقارب في الميول والاهتمامات, التي تعد الناحية الثالثة, إذ انه من المستحيل إيجاد شخصين متطابقين في كل منحاً من هذه المناحي وحتى في التوائم, لذا فانه أمر نسبي (الثمري،2007).

وترى الباحثة إن نجاح الحياة الزوجية واستقرارها, أساسه الاختيار المناسب, حيث الأساس لبناء زواج ناجح يعتمد على عملية الاختيار القائمة على مبدأ التقارب في المجال الفكري، والثقافي، والاجتماعي، والديني، والمادي، والعاطفي، والتقارب العمري, وهذا يؤكد على أهمية عملية الاختيار فيجب أن تتم عن قناعة وعقلانية من كلا الطرفين, كذلك فإن تنوع أساليب عملية الاختيار وارتباطها بثقافة المجتمع فكل مجتمع يكون أساليب وطرقاً خاصة به بعملية الاختيار، حيث أن المجتمعات التقليدية والريفية تحبذ الزواج الداخلي, وتتم عملية الاختيار غالباً عن طريق مشاركة الأطراف ذات العلاقة بالزوجين. أما في المجتمعات المتحضرة والمدنية فتتم عملية الاختيار ذاتياً من كلا الطرفين بعيداً عن تأثير آراء الآخرين, فالرغبات الشخصية هي التي تحدد الصفات المطلوبة لشريك الحياة وان كان هناك مشاركة للأطراف القريبة تكون بسيطة.

وتعد عملية اختيار الشريك عملية نفسية اختيارية تقع ضمن مسؤوليات الفرد بالدرجة الأولى، لذلك فأول من يتأثر بنتيجة ذلك الاختيار هو الفرد نفسه، ولهذا فالاختيار الزواجي له أهمية كبيرة في تحقيق التوافق الزواجي، وبذلك تعتبر عملية الاختيار السليم للشريك حجر الأساس الذي تقوم عليه حياتهما الزوجية الخالية من المشكلات المعيقة لاستقرار حياتهما.

كما يقوم الزواج السليم على الرضا والقبول والتوافق الفكري والاجتماعي, وعلى أسس دينية وأخلاقية، حيث أن أسسه صحيحة قادرة على حماية هذا الزواج والوصول به إلى أسرة سليمة اجتماعياً, إذ يجب أن يدرك الزوجان أن كلاً منهما سكن للآخر، ويفيض بحنانه وعطفه عليه، ويجب أن تكون علاقة الزوجين مبنية على التفاهم، والظهور بمظهر لائق، وأن يوفر كل منهما أسباب الراحة والسعادة لكي يكون زواجهما ناجحاً (أبو هنا, 2006).

حيث تبين في دراسة أبو اسعد (2008)، أنه كلما زادت العلاقات المتكيفة والدافئة بين الوالدين في الحياة الأسرية كلما شعر الزوجين بالرضا والسعادة الزوجية وتحقق التوافق والنجاح والتكيف لأبنائهما, وانعكس عليهم في جميع مناحي حياتهم. في حين توصلت دراسة عبد المجيد (2002)، إلى أن سعادة الوالدين داخل الأسرة له اتصال مباشر بسعادة أولادهما, وأن التوافق الزواجي ينعكس إيجابياً على سلوك الأبناء, حيث أن للوالدين أثراً مهماً وفعالاً على حياة وسلوك أولادهما, إذ أن الأسرة المستقرة الهادئة المطمئنة تعكس هذه الثقة والاطمئنان على حياة أولادهم, وتوحي إليهم بالثقة الأزمة لمواصلة عيشهم بسلام, وتشبع حاجتهم إلى الطمأنينة, وتهيئ لهم جواً مثاليا للنمو, وتساعدهم على أن يكونوا محترمين بين الناس.

ويرى العيسوي (2003)، أن النجاح في إقامة أسرة ناجحة لا يأتي بشكل عفوي أو من تلقاء نفسه, ولتسير سفينة الزواج إلى بر الأمان, وتكون قادرة عل مواجهه الأزمات والعواصف التي تتعرض لها في مسيرة مشوارها لابد من التخطيط والجهد القصدي والتضحية والقيادة السليمة, وتنعم بما يرزقها الله به من العطايا والخيرات, والطيبات.

كما أشار مخادمة (2002) أن للمستوى التعليمي تأثيراً في درجة التوافق الزواجي لدى الرجال المتزوجين, حيث يؤدي ارتفاع المستوى التعليمي إلى التوافق الزواجي بين الزوجين لارتفاع مستواهم

التعليمي والثقافي, حيث أن امتلاكهم نضجاً فكرياً عالياً وتقبل لرأي الأخر, ولديهم القدرة على التعبير العاطفي يجعلهم يشعرون أنهم اقرب إلى بعضهم عن طريق التقارب النفسي, وهذا ينعكس عليهم بالانسجام والتفاهم.

كما يرى العيسوي (2003)، يفقد الزواج واحد من أهم عوامل نجاحه إذا لم تتوافر القيم المشتركة والمثل, والمعايير المشتركة, والعادات والتقاليد الاجتماعية حيث أن عقد الزواج عقد مقدس له خصوصيته ذو طابع ديني, حين أن قوامه المودة والرحمة والالفه, لذلك كان الإسلام حريصا على تكوين الأسرة السوية حيث نصح بالزواج من المرأة التي تجتمع فيها فضائل الدين أولاً قبل كل شيء, ثم المال والجاه والأصل والنسب المعروف.

ويرى العزة (2000)، أنه إذا كان اختيار شريك الحياة خاطئا يؤدي إلى خلق سوء توافق بين الزوجين, لوجود فارق معرفي وإدراكي وانفعالي يؤدي إلى سوء الفهم بين الزوجين كما هو الحال بين الزوج المتعلم والزوجة الأمية, أو عند الزواج المتسرع الذي تظهر فوارقه الشاسعة بعد حين, أو وجود فارق كبير في العمر حيث يكون هناك فارق نمائي كبير بينهما يؤدي إلى عدم توافق زوجي.

كما يري حسين (2004)، إن أسلوب اختيار الشريك الذي قد يحدث بالصدفة أو عن طريق الأهل أو الأقارب وخاصة الوالدين, وقد يكون الاختيار عن عدم رضا وقناعه, أو جرياً وراء الجمال أو المكانة الاقتصادية والاجتماعية لأهل العروسين في المجتمع. لذا يتحدد أسلوب اختيار الشريك وأثره على التوافق الزواجي بينهما.

ويضيف مصطفى (2004)، أن التوفيق في الاختيار المناسب أهم خطوة لتحقيق التوافق الزواجي، فالتوافق الزواجي ممتد لحظة التفكير في اختيار الشريك والاستعداد للحياة الزواجية, والدخول فيها والحب المتبادل, والإشباع الجنسي, وتحمل المسؤوليات, والقدرة على حل المشكلات, والاستقرار

والرضا الزواجي, والسعادة الزواجية والتصميم عليه مواجهه مشكلاتهما ثم القدرة على تحمل أعباء ذلك الاختيار مع توافر الحب المتبادل, والإشباع الجنسي مما يساهم في وجود السعادة الزواجية وتحقيق الرضا الزواجي.

1.2 .1.2 العوامل النفسية التي تؤثر في اختيار شريك الحياة

يشير العيسوي (2003)، إلى أن هناك عوامل تؤثر في اختيار الشريك، ومنها: نزعه الانطواء، أو الانبساط، وكذلك الميل للاعتماد على الذات، أو الاعتماد على الغير، والعوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية والثقافية للشريكين ومدى تقاربه أو تباعده.

ويشير الصويغ وعطا الله (2004)، إلى أن هناك مهارات عديدة في اختيار الشريك، هي كالآتي:

1. تعلم كيف تدرك الوقت المناسب للاختيار.
2. التعرف بوضوح على ما تريد أن تحصل عليه من الأخر.
3. التعرف إلى البدائل وقيم إمكانيات التحسن أو التراجع في كل منهما.
4. كن على وعي بمدى تأثير اختيارك عليك وعلى زوجك وعلى العلاقة وعلى الأشخاص الآخرين.
5. قم باختيارك وتحمل مسؤولية تنفيذ ونجاح هذا الاختيار.
6. قم باختيار يسمح لك باستخدام أفضل ما لديك من نقاط قوة وقدرات.

2.2 .1.2 أساليب اختيار شريك الحياة

يشير الشريفان (2003)، إلى ثلاثة أساليب لاختيار شريك الحياة وهي على النحو الآتي:

أولاً: الأسلوب الذاتي

حيث يكرس هذا الأسلوب على رغبة الفرد دون تدخل الأهل, ويتم في هذا الأسلوب توظيف أحدى الطرق للتعارف من اجل تبادل سلسلة معلومات مع الشريك. والأسلوب الذاتي أو الشخصي, وهنا يكون الاختيار للشاب والفتاة ولا مجال لتدخل الأهل حيث يعتبر الزواج هنا مشروعا شخصيا ويكون رأي الآباء استشاريا فقط وليس إلزاميا.

ثانياً: الأسلوب الوالدي

يتحكم الأهل في عمليه الاختيار لأبنائهم حيث لا يستطيع الفرد الخروج عن قرارهم حتى لو كان ضد رغبته. وهو الأسلوب الأكثر انتشارا في المجتمعات العربية وخاصة في القرى, إذ يتدخل الوالدان في عملية اختيار الشريك سواء للابن أو للابنة والذي يعتبر من وجهة نظرهم هو الأفضل, وإذا قام الشاب أو الفتاة بالاختيار يكون للوالدين حق الاعتراض, كما تقوم بعض الأسر على عقد اتفاقيات زواج لأطفالهم الذين لم يبلغوا بعد سن الرشد, ويكون العقد ملزماً للطرفين وفق التقاليد والعرف العشائري. هذا الأسلوب في الاختيار يعني بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية, ولا يعطي اهتماما للعاطفة, والمشاعر، التي يفترض أن تأتي بعد الزواج, فهو مشروع أسري وليس مشروعاً فردياً, ويظهر هذا الشكل في البيئات الأعلى مستوى اجتماعياً واقتصادياً (الخالدي,2009).

ثالثاً: الأسلوب التعاوني

وهذا الأسلوب يجمع بين الأسلوبين السابقين حيث تعطى الحرية الكاملة للفرد, وذلك بما يتفق مع رغبة الأهل فيكون الاختيار من رأي الفرد المقبل على الزواج بالإضافة إلى تدخل جزئي من الأهل. ويرى تركية (2004)، أن أسلوب الاختيار في الإسلام مزيج من الأسلوب الوالدي والأسلوب الذاتي الذي يسمح بتدخل الأهل والأبوين على وجه الخصوص في الاختيار لكنه لا يهمل رأي الأبناء بصورة كلية بل انه يعطي الفتى حق اختيار زوجة لنفسه كما يعطي للفتاة حق إبداء الرأي في زواجها.

1.2. 3.2 النظريات المفسرة لاختيار شريك الحياة

شغل الباحثون منذ القدم بمعرفه الأسس التي لها دور أساسي في عملية اختيار شريك الحياة. ومن هنا ظهر العديد من النظريات العملية التي حاولت تفسير هذه الظاهرة بناء على نتائج البحوث التي تجرى، ومنها: نظرية المعايير, ونظرية التجانس، ونظرية التجاور المكاني، والنظرية النفسية (التكميلية).

أولاً: نظريه المعايير

ويعتبر كاتز وهيل ان الاختيار الزواجي عملية إرادية في ضوء المعايير التي يضعها المجتمع من حيث السن، والوضع الاقتصادي، والدين، والتعليم، والمكانة الاجتماعية وغيرها، بحيث تكون في ذهن الفرد المقبل على الزواج معايير محددة عن مواصفات الشريك بمعنى أن المجتمع حدد له ما هو مقبول، وما هو مرفوض، وعليه حينها التجاوب مع معايير المجتمع. وهناك قضايا أكثر تحديداً حول كيفية تأثرها بالمعايير المتعلقة بالسلوك الإنساني، وكذلك بالمعايير التي تؤثر في الاختيار، وهي المتعلقة بالدين، والعمر، والمكانة الاجتماعية (السيد, 2015).

ثانياً: نظرية الصورة الوالدية

ان من اهم رواد هذه النظرية فرويد حيث يعتبر ان صورة الوالد أو الوالدة دوراً جوهرياً في عملية اختيار الشريك وطبيعة العلاقات الانفعالية للطفل, كما أن الصورة الوالدية تجعل الشخص يميل إلى اختيار من يكمل العلاقة التي تعود عليها منذ الطفولة المبكرة, وهي التي تشكل شخصيته, فعن طريق الاتصال بين الطفل والمحيطين به في طفولته يتعلم كيف يحب، وكيف يكره، وكيف يرغب، وكيف يحسد، وكيف ينجذب، وكيف يقبل ويكون علاقة عاطفية وثيقة مع أحد الأشخاص المهمين في

طفولته المبكرة, ويكون الطفل صورة مبدئية في خياله عن أحلامه وكذلك تفعل الفتاة (أبو أسعد, 2008).

ثالثاً: نظرية التجاور المكاني

يرى أصحاب هذه النظرية الذي من أهم روادها كوفر وشلرج أن العامل الاجتماعي هو أبرز العوامل المؤثرة في عملية اختيار شريك الحياة, إن المرء يختار زوجه من الأسر التي يتعرف عليها وغالباً ما تكون هذه الأسر قاطنة في الأماكن التي تسكن فيها أسرته, وتركز هذه النظرية على التجاور المكاني في توفير الفرص للتعارف وتطوير علاقات متنوعة بين أعضاء الجيرة, إذ يبقى الفرد محصوراً في البيئة التي يعيش فيها, وتتفق هذه النظرية إلى حد ما مع نظرية التماثل والتجانس إذ غالباً ما يكون الجيران متجانسين في بعض المميزات الاجتماعية والاقتصادية وبخاصة في الدين والدخل وأسلوب الحياة وتبرز هذه الفكرة في المجتمعات المنغلقة (امام, 2003).

رابعاً: نظريه التحليل النفسي

تتناول هذه النظرية دور الحاجات، والجوانب اللاشعورية، والغريزة الجنسية في عملية الاختيار للزواج، والتي قد لا يفطن لها الفرد عند اختياره لشريك الحياة. ونظرية فرويد (Frued) في الاختيار الزواجي هي عبارة عن مجموعة من آراء وملاحظات في هذا المجال حيث لم يعرضها فرويد (Frued) بشكل نظرية في الاختيار للزواج، ويمكن تلخيص ما توصل إليه في أن الشخص يميل لاختيار شخص يمثل بالنسبة إليه نوعاً من الكمال، ويميز بين نوعين من الاختيار، أولا: الاختيار النرجسي وهو أي فرد أريد أن أشبه هو يجعلني يشبهني، أما الخيار الثاني: فهو اختيار شخص يحمينا أو نحتاج إليه لإعطاء ما لا نملك من طعام وحماية والغذاء وغيره. وهذا هو الاختيار التكميلي أو الكفلي. وبذلك يكون الاختيار على أساس كفلي تكميلي مع تحقيق بعض الحاجات النرجسية أي أن فرويد (Frued) تناول الاختيار للزواج من الزاوية السيكولوجية وأنه يؤيد بطريقه ما فكرة الاختلاف

حيث يرى أن الزوجين يميلون للزواج بأشخاص مختلفين عنهم, وهذا الزواج شائع في اغلب المجتمعات النامية حيث تؤيد الفتاة الزواج ممن يؤمن لها الطعام والحماية على أساس الاختيار التكميلي أو الكفلي (هروش, 2010).

خامساً: نظريه التجانس

تركز النظرية التحليلية على فكرة أن الشبيه يتزوج بشبيهه أو وجود سمات متقاربة بينهما. وإن التجانس هو الذي يفسر عملية اختيار الناس بعضهم بعضاً كشركاء في الزواج، أي أن التشابه والتجانس في الخصائص الاجتماعية، والسمات الجسمية، والنفسية، أو وجود سمات متقاربة بينهما. ويميل الأفراد عل وجه العموم إلى اختيار شريك الحياة الذي يوازيهم في المستوى الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، ويشترك معهم في الاهتمامات نفسها. ويمكن تعريف الزواج المتجانس على أنه ميل الناس شعورياً ولاشعورياً لاختيار شريك تشابه خصائص ومجموعة الخصائص الاجتماعية التي تحدد عملية اختيار الشريك يطلق عليها معايير اختيار الزواجي الداخلي، وعادة ما يساعد التشابه في الخصائص على وجود علاقة تشاركيه نتيجة تشابه الأفكار، والقيم، والرؤى، والأنشطة، والهوايات، وهو الأمر الذي يزيد من التفاهم بين الزوجين وينعكس على حالة الاستقرار الأسري (السيد, 2015).

وترى الباحثة أن النظريات المفسرة لاختيار شريك الحياة أنها تقدم تفسيرات ترتبط أما بالفرد أو محيطة البيئي الذي يعيش فيه, إذ تؤثر أفكار الأشخاص المحيطين به في طريقة تفكير الشخص في عملية الاختيار, كما أن للدوافع النفسية اللاشعورية والشعورية دوراً مهماً في اختيار الشريك حيث تعكس ما اشتملت عليه أفكار فرويد ضمن نظرية التحليل النفسي, بالإضافة إلى نظرية الشريك المثالي, التي ترى الشخص تظهر لديه التدريج مفهوم الشريك المثالي خاصة حين يتعامل الشخص مع أفراد المجتمع.

1.2. 3 التوافق الزواجي

لعل ما يقوم به الفرد عند التخطيط لمشروع الزواج هو التفكير في من يتزوج, ويختلف الأفراد في تحديد المواصفات الخاصة بمن يرغبون الاقتران به من الأزواج وبالتالي تختلف طريقة الاختيار بين البشر الذي يعد أحد المكونات الأساسية للتوافق الزواجي, حيث يلاحظ أن هناك عدداً من العوامل التي يمكن أن تسهم بصورة فاعلة في التوافق بين الزوجين، منها: أسلوب التفكير، الإدراك الايجابي للتوقعات, والتعاون, والتماسك, والمودة, فضلاً عن طريق اختيار الزوجين لبعضهما والتي يمكن النظر إليها من زوايا الاختيارات المتعددة، التي تقوم على الحسب، والنسب، والتكافل الاجتماعي، والتعليمي، والمادي، والمعيار الجمالي، والمعيار الديني (مرسي, 2008).

كما يعد التوافق الزواجي احد أهم المجالات المهمة في التوافق العام، وهو العامل الأساسي لإقامة حياة أسرية سعيدة, والتوافق الزواجي نوع من التفاعل الإيجابي بين الزوجين, فهو علاقة متبادلة بين شخصين لكل منهما خصاله الشخصية. ويشير التوافق الزواجي إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية, وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة, ويعتبر أحد المقومات الأساسية التي تحقق بالفعل الحاجات الضرورية النفسية، والاجتماعية لكل من الزوج والزوجة, وتقرب بينهما الأهداف والتوقعات والقيم وتدعم مقومات الزواج الناجح وتؤدي إلى استمرار الحياة الزوجية(زعتر , 2000).

1.2. 1.3 أنواع التوافق الزواجي

تتدرج تحت التوافق الزواجي أنواع عديدة مكونة للمفهوم وشارحة له، هي كالآتي (أبو تركية,2004):

أولاً: التوافق النفسي

وهو ضرورة أن يكون الزوجان متقاربين من حيث الصفات النفسية, والمزاج الداخلي للزوج، وأن يسأل عن الصفات النفسية لشريكه، مثل: ضرورة أن يكون ذا طبع ومزاج سليمين, وبعيداً عن العصبية التي تجلب المشاكل.

ثانياً: التوافق الأخلاقي

إن الزوجة التي تكتشف أن زوجها يميل إلى علاقات مع غيرها من النساء، أو زائغ العين تصاب بخيبة أمل عاطفية، وكذلك الحال لدى الرجل إذا كانت زوجته تميل إلى بناء علاقات مع رجل غيره فانه يصاب بإحباط فيؤدي ذلك إلى النفور والانفصال.

ثالثاً: التوافق العمري

توجد أهمية للتوافق العمري حيث أن الفارق العمري ربما تتبعه فوارق أخرى تزيد الفجوة بين الزوج والزوجة، إذ أن الفارق في السن بين الزوجين يعتبر مؤشراً إلى عدم التوافق الزواجي، وبشكل مباشر على الجانب العاطفي، والجنسي في العلاقة الزواجية, فكلما تقدم السن بالأزواج وكان فارق السن بينهما كبيرا زادت المعاناة بين الزوجين خاصة في الجانب العاطفي الجنسي، مما يمثل الأساس لسوء التوافق.

رابعاً: التوافق الشئني الاجتماعي والمالي والفكري

ويحتوي التوافق الشئني على التقارب في الشأن الاجتماعي والمالي والفكري, فعند الزواج تختلف به مستويات الخلفية الاقتصادية لكل من الرجل والمرأة, ووجود تفاوت قد يقلص فرص التوافق خاصة في حالة زواج رجل فقير من امرأة ثرية, وإذا تزوج رجل مثقف ويبحث عن النجاح من امرأة

كسولة ولا طموح لها في الحياة قد يستطيع أحد الزوجين أن ينهض بالآخر فيأخذ المثقف بيد زوجته على خطى الثقافة والفكر ويحاول أن يجعلها معه في اهتماماته.

1.2. 2.3 مرتكزات التوافق الزواجي

السعادة في الزواج مقترنة بالانسجام وليس الطلاق والانفصال, حيث انه يستلزم نجاح الزواج بالضرورة نوعاً من الانسجام مع الطرف الأخر, وهذا الانسجام لابد أن يحتوي على الانسجام الجنسي الذي يقوم على الحب والمودة و الإشباع المتبادل بين الطرفين, وقدرة كل من الطرفين على التبادل العاطفي والاستجابة له, وتقبل كل من الطرفين مسؤوليات الزواج وواجباته وتبعات الحياة العائلية وما يتبعها من واجبات اجتماعية, واحترام كل فرد شخصية الأخر, فالسعادة الزوجية مقرونة بالانسجام بحد كبير وواضح. حيث ينمي الانسجام أواصر المحبة والتعاطف بين الشريكين (العيسوي, 2003).

وفي هذا المجال قامت كلاجين والواردة في دراسة في تريكة (2004)، بدراسة للزيجات التي تدوم طويلاً، ووصف الأزواج علاقتهم الزوجية وهي المقدرة مع التغيير والمرونة, احتفظ هؤلاء الأزواج بموقف إيجابي في مواجهة التغيرات الاجتماعية غير العادية واعتبروها شيئاً يجب أن يعالج بوساطة الزوجين معاً. والقدرة على العيش مع ما لا يمكن تغييره فكان في رأي كلاجين هؤلاء الأزواج واقعيين وعمليين ولم يتوقعوا زواجاً مثالياً تتم فيه تسوية كل المشاكل كاملة فهم كانوا يركزون على الجوانب الإيجابية وعلى نقاط الضعف. وأما افتراض ديمومة الزواج فكانت مهمة للزوجين ومهما كانت الأخطاء كانا يلتزمان باستمرارية الزواج, وعلى استعداد للتنازل من اجل العلاقة الزوجية, وكان لديهم إيمان قوي في قيمة الزواج كمؤسسة اجتماعية يجب أن تبقى ثابتة أمام الصعاب. وأما الثقة, فكان لب هذا الزواج الثقة، ومهما كانت الصعاب والمتاعب التي يمر بها الزوجان فان ثقتهما ببعضهما بقيت قوية، وكانت لهما إحساس بالأمن والسلامة وكانت علامة على الزواج السعيد المستمر. وأما توازن

الاعتمادية: فيعتمد الزوجان على بعضهما البعض عاطفياً وكذلك يوجد توازن في الاعتمادية أي أن أحدهما في وقت من الأوقات كان أكثر اعتمادية على الأخر والعكس صحيح وهذا الاعتماد لا ينظر إليه كعلامة ضعف بل كعلامة قوة لأنهما كانا ينظران إلى نفسيهما بأنهما يتبادلان الاعتماد من وقت إلى أخر. وكذلك الاستمتاع بين الزوجين فكان الزوجان يستمتعان برفقة احدهما لأخر ويتبادلان الحديث ويتناقشان مع بعضهما البعض ويستمع كل منهما للآخر, وكانا يميلان إلى أن يكون لهما قيم موحدة. وكذلك الاعتزاز بالتاريخ المشترك, فالأزواج الذين دام زواجهم طويلاً كانوا يعتزون بتجاربهم المشتركة وكان تاريخهم يتيح لهم منظور حاضرهم, وكان تاريخهم المشترك جزءاً مهماً من تاريخهم الفردي, وهذا التاريخ يساعدهم على تجنب اتخاذ القرارات المتسرعة في مواجهة مصاعب الحاضر (الصقور، 2003).

1.2. 3.3 النظريات المفسرة للتوافق الزواجي

توجد عدة نظريات تحاول تفسير التوافق الزواجي وأنواعه, والعوامل التي تقف من خلفه، وانعكاساته على الحياة الزوجية والأسرية, وبرغم تشابه مختلف النظريات في وصفها وتفسيرها للتوافق الزواجي إلا أنها تختلف في عدد من المفاهيم، ويمكن القول بأن أصحاب النظريات المختلفة يستخدمون مصطلحات مختلفة لوصف الظاهرة نفسها.

أولاً: نظرية الدور وصراع الأدوار

إن أداء الدور الزواجي حسب نظرية شارين هو قيام كل من الزوجين بمسؤوليات الزوجيه, في جماعة الأسرة, إما بالنسبة لأدوار الزوجين، فلا يوجد دور للزوج في أي مجتمع إلا بوجود دور للزوجة, لأن حقوق الزوج واجبه على الزوجة وحقوق الزوجة واجبة على الزوج, ولا يحصل أي منهما على حقوقه إلا إذا قام الزوج الأخر بواجباته, وهذا ما يجعل المفاضلة بين الدورين مستحيلة فهما وجهان لعمله

واحدة ويتأثر أداء كل منهما بشخصية الآخر ومفهومه عن نفسه وتصوره لدوره وفهمه لما هو متوقع منه وما هو متوقع من الزوج الآخر, وقد يقصر احد الزوجين في أداء أدوارهما الزوجية. ويعزو أصحاب هذه النظرية الصراعات والتوترات في العلاقة الأسرية إلى منافسة المرأة للرجل في أدواره، بينما يذهب أنصار نظرية الدور إلى تعبير من النظريات المهمة في دراسة الأسرة وإن نشأت الخلافات الزواجية تأتي من تعارض توقعات الدور لأحد الزوجين أو كليهما, وإن تغير هذه التوقعات لتقابل توقعات الطرف الآخر يحقق الانسجام والتوافق بين الزوجين (سليمان, 2005).

ثانياً: نظرية التحليل النفسي

رائد هذه النظرية فرويد (Freud) لقد اهتم باللاشعور, والغريزة الجنسية, وهو يرى أن الإنسان المتمتع بالتوافق هو القادر على إحداث توافق بين أبعاد الشخصية (الهو ,الأنا ,والانا العليا) وبين مطالب الواقع الذي يعيش فيه. أي يستطيع التوفيق بين متطلبات الهو وضوابط الأنا العليا في ظل وجود الأنا, ويكون قادرا على الحب والعمل المنتج، ويرى فرويد (Freud) أن سوء التوافق ينتج عندما تتخلى الأنا عن قدر اكبر مما ينبغي من سلطانه للهو أو للانا الاعلى ما يؤدي إلى عدم الانسجام (الليل, 2002).

أما من حيث التوافق الزواجي فقد ذكر فرويد أهمية الجانب الجنسي في حياة الإنسان, وذلك يعد بعداً مهماً من أبعاد التوافق الزواجي, فالفرد يمتلك الجانب الجنسي الذي تحاول الهو إشباعه بأي طريقة، ولكن الأنا تأتي لتواجه ذلك الإشباع, ويبحث الفرد فيها عن زوجة له, ويسيطر على تلك المرحلة فكرة الجماع الجنسي ولذلك فالفرد يحاول إشباع تلك الغريزة وفق الإطار الشرعي فيبحث عن زوجة مناسبة له في إطار الزواج الصحيح خلال المرحلة الجنسية التناسلية، وبذلك يتحقق التوافق

الزواجي, إما سوء التوافق ينتج من الفشل في تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية حيث تغلب الهو على الأنا كمكون للشخصية (الهنائية, 2013).

ثالثاً: النظرية الواقعية

تقوم نظرية جلاسر على فهم الحاضر والتركيز عليه بدل من المستقبل. وقدرة الفرد على إشباع حاجاته النابعة من دوافعه وكفايته الفردية, ويعتقد جلاسر أن الإنسان المتوافق هو الشخص الذي يركز على السلوك بدلاً من المشاعر ويركز على الحاضر بدلاً من المستقبل (العيش في الحاضر), ويتحمل المسؤولية ويقدر على إشباع حاجاته بنفسه وبأسلوب لا يمكنه حرمان الآخرين من القدرة على إشباع حاجاتهم أيضاً والاندماج مع الآخرين, كما أنه يشجع الوصول إلى الاستقلالية الذاتية, وكذلك فإن التوافق لديه هو القدرة على الاختيار والاندماج مع الآخرين كوالديه ومدرسيه ويواجه الواقع بكل ما فيه, ويصدر أحكاماً مناسبة واقعية حول ما يحدث معه (Sharf, 2000).

رابعاً: نظرية التبادل الاجتماعي

يعتبر هومانز من روادها حيث ركزت هذه النظرية على ما يمكن تسميته الربح النفسي (Psychic Profit)، حيث أن الربح النفسي للزوجين يتحقق عندما يشعران بالطمأنينة والرضا, وإن حساب العائد والتكلفة في تفاعل الزوجين يتأثران ببعض العوامل، منها: توقعات كل من الزوجين من الأخر, وإدراكه لتلك التوقعات مما يحقق الربح النفسي لهما ويجنبهما الخسارة النفسية, مما يؤدي إلى التوافق الزواجي (الخالدي, 2000).

ومن المفاهيم الأساسية في هذه النظرية مفهوما العائد والتكلفة, حيث أشار مرسي (1998)، إلى أن التكلفة تتضمن الجهد الذي يبذله الفرد للوصول إلى مراده, أما العائد فهو الناتج عن هذه

التكلفة وقد يكون هذا العائد مرغوبا وثواباً وقد يكون غير مرغوب و عقاباً, ولهذا فان العائد إذا كان مرغوبا وثواباً فانه يقوي العلاقة ويزيد التوافق الزواجي بين الزوجين على عكس إذا كان العائد عقاباً.

خامساً: نظرية الذات لروجرز

تنظر النظرية للتوافق وسوء التوافق في ضوء رؤيته للذات, يرى روجرز أن التوافق النفسي يتوفر عندما يكون الفرد متسقاً مع مفهوم ذاته من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد, وعلاقاته مع الآخرين وعلى تقبله له, ولهذا ركز روجرز على جهاز الكائن الحي والذات وقد يعارض احدهما الأخر حين ينشئ سوء التوافق النفسي، أما التوافق فيحدث عندما يتوافق الفرد الكائن الحي مع ذاته حيث يصبح مفهوم الذات في وضع يسمح لخبرات الفرد بأن تتكامل مع مفهوم الذات (جودة, 2009).

وأشارت دراسة ناصر (2007)، حول وجود علاقة بين مفهوم الذات وبين التوافق النفسي وتحقيق الصحة النفسية، حيث تبين وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات وبين التوافق النفسي الجيد وتحقيق الصحة النفسية، بل إن تقدير الذات له علاقة مع علاقات الشخص مع الآخر وعلى تقبله له وتوافقه مع نفسه ومع الآخر, وذلك ينطبق على الزوجين, فتقدير الذات لديهما يزيد التوافق الزواجي بينهما.

سادساً: النظرية السلوكية

النظرية السلوكية التي من اهم روادها واطسون الذي ركز على الجانب السلوكي وكذلك على مبادئ التعلم، وهي تنظر للتوافق وسوء التوافق على إن كليهما سلوك متعلم مكتسب, اتجهت المدرسة السلوكية إلى النظر للتوافق من زاوية قدرة الفرد على اكتساب العادات الفعالة والجيدة والتي تساعده على التعامل مع الآخرين وعلى التصدي للمواقف التي تواجهه وتتطلب منه أن يتخذ القرارات المناسبة تجاهها, حيث أن إثابة الفرد على سلوك ما غالبا ما يدعمه ويشجعه للظهور مره أخرى والناس يقومون

بسلوك معين لأنهم تعلموا عبر خبرات سابقه أن يربطوا بين هذا السلوك والمكافآت, كذلك يتوقف الناس عن المشاركة في سلوك معين لعدم حصولهم على المكافأة أو لمعاقبتهم ويشعرهم بعدم ارتياح ويضعف ظهوره مره أخرى مما يؤدي إلى سوء توافق بينهما. فعندما يتفاعل الزوجان ويعزز بعضهما الأخر فانه يحفزه, وذلك يزيد التقارب والتوافق الزواجي بينهما, على عكس ذلك إذا عاقب أحداهم الأخر أو حرمه من الثواب, فأنه يشعر بعدم الارتياح وسوء توافق زواجي (أبو ليلى, 2005).

وعلى ذلك فان كل أنواع السلوك متعلمة, والذين لديهم تكيف حسن هم أولئك الذين تعلموا سلوكيات تساعدهم على التعامل بنجاح مع مطالب الحياة حيث تتلخص هذه النظرية في مبادئ أهمها: تركز هذه النظرية على دور الذات في التوافق، وأن طبيعة البشر متوافقة ومتعاونة ومتحركة إلى الأمام، ولابد من الوثوق بالطبيعة البشرية، وتؤكد على أن الإنسان قادر على تجاوز عوامل عدم التوافق بالوعي، والتوافق هو حالة يشعر بها الفرد عندما يكون هنالك اتساق بين الطرف الذي يختاره الفرد وبين مفهومه عن ذاته الفرد لا يتصرف بالتناقض مع ذاته, وقد يكون السلوك الإنساني نابعاً من حاجات عضوية تتناقض مع بناء الذات فيحدث الصراع الذاتي عندما لا يكون سلوك الإنسان منسجماً مع ذاته وحاجاته (أبو ليلى, 2005).

وترى الباحثة أن جميع الاتجاهات النظرية السابقة تقدم تفسيرات لمعايير الاختيار الزواجي ترتبط إما بالفرد نفسه وبتطوره البيولوجي واحتياجه وبتكوينه النفسي, أو بالمحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيه, وبجماعته التي تؤثر في أفكاره وخياراته, ويكتسب من خلالها وجوده الاجتماعي وفي هذا الإطار سوف يساعد تكامل التفسيرات على تقديم فهم أفضل لطبيعة الاختيار الزواجي وتأثيره في الفرد وعلى البني الاجتماعية, وعلى أوضاع الشباب وعلاقاتهم الزوجية وأدوارهم الأسرية.

كما ترى الباحثة أن لكل نظرية من نظريات التوافق مبادئ مختلفة انطلقت منها في محاولة إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه واحتياجاته وسلوكه ضمن علاقة ديناميكية متغيرة مع الذات ومع الواقع الذي يعيش فيه، إذ كان الهدف من هذه النظريات جميعها هو تحقيق انسجام ذاتي ضمن علاقة داخلية شخصية (الهو, والانا, والانا العليا) تحقق التوازن بين الانفعال والإدراك والحاجات والطموح والانسجام مع البيئة المحيطة بالفرد والتي تتمثل في البعد, وترى الباحثة أيضاً تباين النظريات حول مفهوم التوافق الزواجي ومدى ارتباطه بمجموعة من العوامل والمتغيرات, حيث تشير نظرية التحليل النفسي على أن التوافق الزواجي هو حالة التوازن بين مكونات الشخصية, وقدره الأنا على إشباع الغرائز الجنسية بطريقة مقبولة اجتماعيا ودينيا (الزواج), في حين ترى النظرية الاجتماعية أن التوافق الزواجي هو أنماط سلوكية متعلمة من الآخرين يمكن تعديلها إذا تم محو السلوك الخاطئ وتعلم البديل المناسب وهو السلوك الصحيح للعلاقات بين الزوجين مع توفر الظروف المناسبة لهما. وترى الباحثة انه لا يمكن الاقتصار على نظرية واحدة لتفسير التوافق الزواجي, ولكن من الضروري ربط التوافق الزواجي بمجموعة من العوامل الشخصية والاجتماعية وكذلك الروحية والنفسية, مما يعني قبول الطرف الأخر والتوافق مع سماته المختلفة لتحقيق الدوام والرفقة والسعادة الزوجية, والتحرر النسبي من الصراع والاجتماعي والمادي والعلاقة المتغيرة والمتطورة.

1.2. 4.3 التوافق الزواجي من منظور إسلامي

لقد جاءت الشريعة الإسلامية متماشية مع الفطرة الإنسانية, فحثت على الزواج ورفضت تقديم أعذاراً واهية لعدم الزواج الذي هو سبب لقيام الأسرة. قال تعال: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا" (الروم: ايه21).

فهنا دلالة على أن الله خلق الرجال والنساء ليتألفوا فيما بينهم, وقد دعا الرسول عليه السلام الشباب إلى الزواج فقال: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنها حصن للفرج وأغض للبصر, ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء". أخرجه البخاري رقم (4677).

والزواج يعطي الإنسان الأمن النفسي والاستقرار الروحي ويوفر له السعادة والسرور. وقد خلق الله مخلوقات كثيرة في هذه الدنيا وجعلها تميل بالفطرة إلى النصف الآخر ليكون الزواج وتكون الحياة.

قال تعالى: " وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ" (الذاريات: 49).وقال أيضا في قوله تعالى: " وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ"" (النساء:19). إن الإسلام لم يترك للشخصية الإسلامية أن تختار شريك حياتها وحدها دون توجيه للأسلوب السليم حيث وضع الإسلام معايير معينة في طريقة اختيار كل من الزوجين حيث حث على اتخاذ العقيدة والالتزام بمكارم الأخلاق وكذلك جعل الإسلام أساس اختيار الزوج سلامة العقيدة ونقاء الضمير والسلوك المستقيم، وهكذا جاءت الشريعة الإسلامية مخاطبة الزوجين بعدة آيات وأحاديث تلقي بظلال السعادة على البيت. ومنها قول الرسول عليه السلام: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته "رواه البخاري رقم (844), فإن الإسلام يقرب الآداب المتبادلة بين الزوجين وهي حقوق كل منهما على الآخر فقال تعالى: "وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ" (البقرة: 288)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " تنكح المرأة لأربع, لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك" فقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أيضا بحسن معاملة الزوجة, ففي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله:" استوصوا بالنساء خيرا".

إن التوافق بين الزوجين أساس الحياة الأسرية, غير أن ظهور الخلاف بين الزوجين أمر طبيعي, لا سيما أن لكل من الزوجين في حياته الأولى أنماط سلوكية ألفها, وعاداته التي درج عليها, ومفاهيمه التي يرى الأشياء في ضوئها, ومزاجه الذي يواجه به المواقف المختلفة. ومن هنا حرص

الإسلام على بناء الأسرة على أسس متينة تضمن لها البقاء والاستمرار والتماسك فقد وضع نظاماً فريداً لمواجهة الخلافات وعلاجها بعد أن اتخذ مجموعة من الإجراءات الوقائية متمثلة في الحقوق والواجبات التي أناطها بكل فرد ينتمي لأسرة, لكن الله سبحانه وتعال يعلم طبائع البشرية, ولهذا وضع مجموعة من الإجراءات الإرشادية, لإرشاد الزوجين لاستخدامها عند مواجهة المشكلات قبل ظهورها, ومن الأمور الوقائية لحصر الخلافات الزوجية. الاعتراف بالخطاء ومواجهته من قبل الزوجين, حيث لابد من أن يتعرف المخطئ بخطئه ويستغفر ربه.(محمد,2003).

2.2 الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة، التي تناولت موضوع معايير اختيار الشريك وموضوع التوافق الزواجي ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

2.2. 1 دراسات تناولت مفهوم معايير اختيار الشريك

الدراسات العربية:

أجرى **الشقران وطشطوش والمومني ومصطفى (2015)**، دراسة هدفت الكشف عن معايير اختيار الشريك كما يراها طلبة جامعة اليرموك, وهل يختلف ترتيب اختيار شريك الحياة لديهم تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (474) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعيار النفسي جاء في المرتبة الأولى من معايير الاختيار لدى الطلبة بأعلى متوسط حسابي, تلاه في المرتبة الثانية المعيار الاجتماعي الثقافي, في حين جاء المعيار الاقتصادي في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في ترتيب معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغير الجنس. ولم تظهر النتائج وجود اختلاف في ترتيب معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

وهدفت دراسة **السودي (2013)**، التعرف إلى أهم المحكات والمعايير التي يأخذها الشاب الأردني بالحسبان في اختيار شريك الحياة, والمتغيرات التي تؤثر في هذه العملية كالتخصص الأكاديمي, والجنس ودخل الأسرة ومكان الإقامة وغيرها. وتكونت عينة الدراسة من (420) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصديه, ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود توافق في الآراء بين الذكور والإناث عل أهمية العمل والوظيفة لكلا الجنسين في عملية الاختيار الزواجي. إما من حيث

التفصيلات, فقد جاء الشكل والجمال بالمرتبة الأول, والالتزام الديني والأخلاق الحسنة بالمرتبة الثانية, بينما جاءت الأوضاع الطبقية والتشدد الديني في المرتبة الأخيرة. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذكور والإناث للعوامل الجمالية والاقتصادية والعمل, حيث أعطى الذكور اهتماما أكبر للصفات الشكلية والجمالية وعمل المرأة, بينما أعطت الإناث اهتماماً اكبر للأوضاع الاقتصادية والمالية والوظيفية للذكور, ولم تكشف الدراسة عن أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبقية متغيرات الدراسة الأخرى.

وأجرى **درويش والشمسان (2011)**، دراسة هدفت إلى الكشف عن محكات اختيار شريك الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديمغرافية لدى عينة سعودية ومصرية من طلاب الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (600) طالبٍ وطالبة من طلبة جامعة عين شمس وجامعة الملك سعود. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في معايير اختيار شريك الحياة بين الطلبة السعوديين والمصريين, كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الطلبة في معايير اختيار شريك الحياة بين التخصصات الإنسانية, وفي اختيار معايير شريك الحياة تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي.

وتوصلت دراسة أجراها **الناصر وسليمان (2010)**، بعنوان معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي (دراسة مقارنة بين الشباب الكويتي والعماني)، إلى أن الذكور يميلون إلى طريقة التعارف الشخصي, بينما الإناث يفضلن التعرف إلى شريك الحياة عن طريق الأهل, ويفضل أغلبية الشباب الكويتي أن تكون مدة التعارف بين المقبلين عل الزواج من شهرين إلى ستة شهور, فيما يفضل الشباب العماني أن تكون فترة التعارف سنة, وهناك اتفاق بين المجتمعين على أن السن المناسب لزواج الذكور هي بين (26_30) سنة, والإناث (20_25) سنة, وأوضحت الدراسة أن غالبية العينة من المجتمعين تميل لأن يكون شريك الحياة من الجنسية نفسها, وأن يكون الشريك من غير الأقارب, إلى جانب أنهم يفضلون السكن المستقل, وأن المواصفات المفضلة لدى الذكور في

شريك الحياة في المجتمعين هي: الالتزام الأخلاقي, والمظهر الخارجي, والانتماء العائلي, والتعلم, والقدرة المالية, والوظيفة, في حين كانت المواصفات المفضلة لشريك الحياة لدى الإناث هي: الالتزام الأخلاقي, والتعلم, والانتماء العائلي, والمظهر الخارجي, والقدرة المالية, والوظيفة.

أما دراسة **فرحان والعنزي (2009)**، فقد هدفت للخروج بتصور حول الاختيار الزواجي السليم من خلال تحديد أساليب التفكير ومعايير وطرق اختيار الشريك, وبعض المتغيرات الديمغرافية التي لها أهمية في مستوى التوافق الزواجي, تكونت عينة الدراسة من (374) المواطنين الذكور السعوديين المتزوجين في مدينة الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى أن أساليب الاختيار الزواجي الأكثر شيوعاً بين عينة الدراسة هي: الاختيار العائلي والاختيار عن طريق الخاطبة, والاختيار الشخصي, والاختيار عن طريق الأصدقاء، أما معايير الاختيار الزواجي الأكثر شيوعاً بين أفراد العينة هي: الالتزام الديني, وسمعة العائلة والجمال والأخلاق والمال ويسر التكاليف.

وقد أجرى **الشريفان (2003)**، دراسة هدفت للتعرف إلى اثر أسلوب اختيار الشريك, وعلاقته بالتوافق الزواجي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية, حول التوافق الزواجي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية, ونوع الزواج والتقارب في المستوى التعليمي وعدد مرات الزواج وفترة الخطوبة في مستوى التوافق الزواجي بصورته الكلية ومجالاته الفرعية, وتكونت العينة من جميع العاملين في القطاع الصحي في مديرية اربد والبالغ عددهم (291) فرداً, وتوصلت النتائج إلى أن درجة التوافق الزواجي لدى أفراد العينة على الأداة الكلي كبيره وكانت أعلى درجة التوافق على الحال العاطفي وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التوافق الزواجي بصورته الكلية تعزى إلى أسلوب اختيار شريك الحياة ونوع الزواج والتقارب العمري والتقارب التعليمي, وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التوافق الزواجي بصورته الكلية لفترة الخطوبة ولصالح من استمرت خطبتهم (12_7) من الشهور, أما بالنسبة لمجالات التوافق الزواجي فقد وجد فرق ذو دلاله إحصائية

في مجال التوافق الفكري يعزى لأسلوب اختيار شريك واختلاف فترة الخطوبة ووجود فروق فترة الخطوبة ووجود فروق ذات دلاله إحصائية في مجال التوافق الاجتماعي تعزى للتقارب العمري واختلاف فترة الخطوبة ووجود فروق ذات دلاله إحصائية في مجال التوافق الأسري تعزى للتقارب واختلاف فتره الخطوبة.

وهدفت دراسة الظفيري (2002)، إلى تحديد الأسباب النفسية والاجتماعية المؤدية إلى الطلاق التي من بينها طرق الاختيار الزواجي, وقد أجريت الدراسة على (800) مطلق ومطلقة، وأسفرت نتائج الدراسة أن (28%) من المطلقين تم زواجهم عن طريق الأهل و (189%) عن طريق الأصدقاء, كما أوضحت الدراسة أن (681%) من المطلقين قد تم زواجهم برضاء من الطرفين, كما بينت نتائج الدراسة أن أهم الأسئلة التي بنى عليها المطلقون من الجنسين قرار الزواج كانت كالآتي المظهر العام بنسبه (63%) والقرابة العائلية بنسبه (35%) والمكانة الاجتماعية بنسبة (28%).

الدراسات الأجنبية:

أجرى **شانج ووانج وشاكلفورد وباس** (Chang, Wang, ShackeIfrod & Buss, 2011)، دراسة في الصين هدفت إلى الكشف عن المعايير الثقافية والاجتماعية المرتبطة باختيار شريك الحياة لدى الصينيين. تكونت عينة الدراسة الأولى من (1060) طالباً جامعياً يدرسون حالياً في مختلف الجامعات الصينية, وتكونت العينة الثانية من (500) خريج جامعي انهوا دراستهم الجامعية قبل ربع قرن من الزمان من الجامعات نفسها. حيث أظهرت النتائج وجود تحول واضح لدى جيل الشباب الجديد في معايير اختيار الحياة وشملت التعليم والمستوى الاقتصادي دون العودة للخلفية الاجتماعية. كما بينت الدراسة وجود دور واضح للجاذبية الجسدية والجمال الجسماني في اختيار الشريك لدى الذكور والإناث من الجيل الجديد.

وأجرى **جراول (Grawal, 2009)**، دراسة في الولايات المتحدة هدفت التعرف إلى معايير اختيار شريك الحياة لدى المسلمين المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء العرق والدين واللون. تكونت العينة من (18) شاباً وفتاة من المسلمين الذين يرجعون في أصولهم إلى ثلاث فئات (عرب مهاجرين, أمريكان, مسلمين, مسلمين من أسيا) تراوحت أعمارهم من (13_18) سنة وجميعهم من مواليد الولايات المتحدة الأمريكية. أظهرت نتائج الدراسة أن المسلمين والمسلمات يعتمدون على معيار في اختيار شريك الحياة وهو رأي الأسرة, والشبكة الاجتماعية (العرقية) التي ينتمي إليها الفرد, ويرتبط اختيار شريك الحياة الزوج بالجانب الديني, إذ يمكن للذكور اختيار شريكة حياة غير مسلمة, ولا يحق ذلك للإناث, وجاء ترتيب معايير الاختيار على النحو الآتي: العرقية, والجمال, والإقامة القانونية, والعمل المناسب, والقرب الاجتماعي.

واجرى **رواش وكوهن وجونسون (Rauch,Cohen&Johnson,2009)**، دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن تفضيلات لاختيار شريك الحياة المناسب. تكونت عينة الدراسة من (348) فرداً أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الفرد الثقافية والاجتماعية ومعايير الاختيار الزواجي, كما أظهرت النتائج أن اختيار شريك الحياة يرتبط بمجموعة من المعايير المشتركة بين الذكور والإناث منها التوافق الاجتماعي والتوافق العرقي والدين, وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في التفضيلات الحضارية والثقافية, حيث لا توجد مشكلة لدى الذكور في الارتباط بشخص من ثقافة أخرى كما هو الحال لدى الإناث.

وقام **تريفرز (Triveers, 2006)**، في دراسة في كندا هدفت إلى المعايير الموضوعية الجمالية التي يضعها طلاب الجامعات الكندية عند اختيارهم لشريكة الحياة. تكونت عينة الدراسة من (28) طالباً جامعياً. توصلت نتائج الدراسة إلى أن معايير الشريك تتمثل في جمال الوجه, والشعر, وعدم

وجود عيوب جسمية, وتناسب الوزن والطول, والرقي العقلي من جانب التفهم والحوار, والقدرة على التواصل مع الآخرين بسهولة, والجاذبية الروحية.

كما كشفت دراسة أجراها **خلاد (KhaIIad, 2005)**، على عينة من طلاب الجامعات في الأردن عن وجود اختلاف بين الجنسين حول المواصفات المرغوبة في شريك الحياة, اظهرت النتائج إلى إبداء الذكور اهتماما اكبر بالمظهر الخارجي والجمال وصغر السن, بينما أظهرت الإناث اهتماما اكبر بالمقدرة الاقتصادية والالتزام بالزواج. كما أظهرت الدراسة توافقا بين الجنسين في الاهتمام بالحب واللطف والمودة والتدين والأناقة.

وأجرى **رون (Ron, 2004)**، دراسة في الهند هدفت إلى تحليل الثقافة الهندية المتعلقة بمعايير اختيار الشباب الهنود لزوجات المستقبل. عن طريق تحليل (4) دراسات هندية. أظهرت نتائج الدراسة اعتماد معيار واحد للزواج وهو اختيار الأسرة. وتتفرع عنه معايير فرعية عدة, تتمثل بدرجة القرابة, وصغر سن العروس مقارنة بالعريس, وعدم وجود مشكلات بين والد العروس ووالداتها, ووجود وسيط في الزواج, وحجم ثروة أسرة العروس من الماشية والأراضي.

وقام **ستاسيو (Stasio,2003)**، بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن المعايير والصفات التي يحددها الأفراد في اختيار شريك الحياة. تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة في السنة الرابعة في جامعة لويزيانا. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في معايير الاختيار تبعا لمتغير الجنس, وحيث جاء ترتيب معايير الاختيار لدى الإناث على النحو التالي: الحالة الاقتصادية ثم الحالة الاجتماعية, والتعليم ثم الحالة الجسمية والارتباط السابق, في حين جاء ترتيب معايير الذكور على النحو التالي: الحالة الجسمية والارتباط السابق والحالة الاقتصادية وأخيرا الحالة

الاجتماعية, كما أظهرت النتائج أن معايير اختيار شريك الحياة ترتبط بمجوعة من المتغيرات، مثل: العمر , والحالة الاجتماعية, وضغط المجتمع, والأسرة.

2.2.2 دراسات تناولت التوافق الزواجي

الدراسات العربية:

أجرى حميده (2015)، دراسة هدفت إلى محاولة التعرف إلى مدى العلاقة بين تحقيق التوقعات المسبقة من الزواج ومدى الرضا الزواجي بعد الزواج, وتم استخدام المنهج الكمي على شقيه الوصفي, والتحليلي لمناسبته هذا النوع من الدراسات, وتكونت العينة من (922) من الأزواج والزوجات, جنوب الضفة الغربية من محافظتي بيت لحم والخليل, ما بين مدن وقرى ومخيمات, وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين تحقيق التوقعات المسبقة من الزواج وبين التوافق والرضا الزواجي. ما يشير إلى انه عند توافق سلوك الزوجة مع توقعات الشريك يصبح التوافق الزواجي ممكناً وتكون المحصلة في الرضا والانسجام الزواجي.

وقام **الخطابية (2015)**، بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى مقومات التوافق الزواجي عند الأزواج العاملين في المدارس بشمال الأردن في ضوء مجموعة من العوامل الاجتماعية, وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قصدية مكونة من (388) زوجاً وزوجة, وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الزواجي عند الذكور أعلى من الإناث, وهذا عائد إلى حرص الذكور على صيانة مقومات التوافق الزواجي, وفهمهم الواعي لها, ويبدو ذلك في رضا الزوجات الكبير عن أداء الزوج لأدواره وممارسته لأبعاد التوافق الزواجي في الحياة الزوجية. في حين بينت الدراسة ضعف رضا الأزواج عن أداء زوجاتهم لأبعاد التوافق. وكانت أهم مقومات التوافق الزواجي بالترتيب المحافظة على المسائل

الرومانسية والجمالية كالنظافة والتزين, والمحافظة على السلوكيات الدينية والالتزام تلبية الأدوار المحددة بطريقة مخلصة والتبادلية ورعاية الأطفال وحل المشكلات.

وهدفت دراسة **الشهري (2009)**، التعرف إلى التوافق الزواجي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين في محافظة جدة, كما هدف إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات مثل: (المؤهل العلمي, وعدد الأطفال, ومدة الزواج, والعمر)، وتكونت من (400) معلم من معلمين المرحلة المتوسطة والعليا, وقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي, وعدد الأطفال, ومدة الزواج والعمر.

وقام **بلميهوب (2006)**، بدارسة تناولت العوامل المهمة في تحقيق الاستقرار الزواجي. وتكونت العينة من (400) فرد من المتزوجين, وتوصلت نتائج البحث إلى وجود ثلاث مجموعات من العوامل تسهم في تحقيق الاستقرار الزواجي، ويمكن أن نطلق على الأول بالعوامل اللوجيستيكية للعلاقة, بينما يمكن تسمية الثانية بالعوامل الشخصية, أما الثالثة فيمكن تسميتها بالعوامل التفاعلية بين الطرفين.

وأجرى **كاتبي (2004)**، دراسة بعنوان تسلط الزوج وأثره في التوافق الزواجي, وهدفت الدراسة للتعرف إلى أهمية بعض المتغيرات في التوافق الزواجي وهي عدد سنوات الزواج والمستوى التعليمي وعمل الزوجة، وتكونت العينة من (587) أسرة، ووعي أن يكون لكل أسرة طفل واحد على الأقل لتجنب أسباب قد تؤدي لسوء التوافق الزواجي, وأظهرت النتائج انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي لدى كل من الزوج والزوجة ومتغير عدد سنوات الزواج, وتبين أن الزوجات غير العاملات أكثر توافقاً من الزوجات العاملات.

كما قامت **اللدعة (2002)**، بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير بعض المتغيرات، وهي: الجنس، ونوع السكن، مده الزواج، وقوة الأنا, والالتزام الديني، على درجة التوافق الزواجي لدى المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المدارس الحكومية في محافظه غزة وما هي أبعاده لدى أفراد العينة وما مدى اختلاف درجة التوافق الزواجي الكلية باختلاف كل من متغيرات الجنس ونوع السكن ومدة الزواج وما الأهمية النسبية لتفاعل كل من سمتي قوة الأنا والالتزام الديني في تفسير تباين درجة التوافق الزواجي لدى أفراد العينة, وتكونت العينة من (120) معلماً متزوجاً و (90) معلمة متزوجة، وأشارت النتائج إلى أن درجه التوافق الزواجي لأفراد العينة كانت جيدة نسبياً، وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في درجة التوافق الزواجي تعزى لمتغيرات الجنس ونوع السكن ومدة الزواج, وتبين لنا أن سمه التدين تؤثر تأثيرا ايجابياً على التوافق الزواجي, وأظهرت النتائج أيضا أن متغير الدراسة قوة الأنا لم يؤثر في درجة التوافق الزواجي.

في حين قام **مخادمة (2002)**, بدراسة حول التوافق الزواجي لدى عينة من الرجال المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات, وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة التوافق الزواجي لدى عينة من الرجال والتعرف على قدرة بعض المتغيرات الديمغرافية للزوج والتي تتنبأ بدرجات التوافق الزواجي على الأداة الكلية ومجالاتها الفرعية من وجهه نظر هؤلاء الأزواج, وتم اختيار عينة طبقية متيسرة من (650) رجلاً, وأشارت النتائج إلى أن درجة التوافق لدى عينة الدراسة على الأداة الكلية متوسطاً، وكانت أعلى درجة للتوافق على المجال العاطفي ثم الأسري, كما أشارت النتائج إلى قدرة بعض المتغيرات المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والمهنة على التنبؤ بدرجه التوافق الزواجي وقدرة المستوى التعليمي والمهنية على التنبؤ بدرجة التوافق الاجتماعي وبقدرة متغير المهنة والمستوى الاقتصادي على التنبؤ بدرجة التوافق الأسري.

وقام **الطاهات (2002)**، دراسة هدفت لمعرفة التوافق الزواجي للنساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات, وتكونت عينة الدراسة من (320) امرأة عاملة تم اختيارهن بصورة متيسرة, حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار بيومي للتوافق الزواجي, وأشارت النتائج إلى أن مستوى التوافق الزواجي في المهن المختلفة كان بدرجة متوسطة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي لصالح العاملات في مهن التعليم ولصالح اللواتي يسكن في القرية, وعدم وجود فروق في متوسطات التوافق الزواجي تعزى لمتغير الدخل.

الدراسات الأجنبية:

قام **إور (EUR, 2004)**، في دراسة هدفت إلى معرفة تأثير العوامل الاقتصادية على التوافق الزواجي, وشملت عينة الدراسة (656) من الأزواج الفنلنديين. وتوصلت الدراسة إلى أن الظروف الاقتصادية السيئة تزيد من المعاناة النفسية التي تؤثر سلباً في مستوى التوافق الزواجي, وكما بينت النتائج أن الزوجات يبدين عدم التوافق الزواجي مع الأزواج الفقراء أو غير العاملين.

وأجرى **ميلنس وبرت وبراكت وهاريس ونودات** (Mullins, pruett, Brackett, Harris & Nodate,2004) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية, حول التوافق الزواجي والدين, إذا هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الوازع الديني ومتغيرات أخرى، مثل: الدخل, والعمر , وطول فترة الزواج, على التوافق. وقد تكونت عينة الدراسة من (338) زوجاً وزوجة, وأظهرت النتائج أنه كلما ارتفع الوازع الديني ارتفع مستوى التوافق الزواجي, وأن هناك علاقة إيجابية بين زيادة العمر والتوافق الزواجي, فالذين تزيد أعمارهم عن (65) سنة توافقهم اكبر , وكلما ارتفع الدخل ارتفع التوافق, وكلما زاد عمر الزواج زاد التوافق بين الأزواج.

يتضح من عرض الدراسات السابقة تشابه اغراضها من حيث الهدف حيث كان هناك كثير من الدراسات التي تناولت مواضيع التوافق الزواجي ومعايير اختيار الشريك ومنها دراسة مخادمة (2002)تناولت هذه الدراسة موضوع التوافق الزواجي لدى عينة من الرجال المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ودراسة اللدعة(2002),بعنوان التعرف الى تاثير بعض المتغيرات وهي الجنس,السكن,مدة الزواج,الاللتزام الديني,على درجة التوافق الزواجي لدى عينة المعلمين.ودراسة الطاهات (2002),التي هدفت الى معرفة التوافق الزواجي للنساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات.

أما الدراسات الأجنبية فقد تشابهت في الهدف الرئيسي وهو التعرف على معايير اختيار الشريك مثل دراسة (EUR,2004) التي هدفت الى معرفة تاثير العوامل الاقتصادية على التوافق الزواجي, ودراسة(Mullins,Pruett,Harris,2004) يتضح للباحثة أن موضوع التوافق الزواجي لقي اهتمام عديد من الباحثين وقد حاول العديد منهم دراسة ارتباط التوافق الزواجي والتكوين الأساسي للشخصية والتكامل بين شخصية الزوجين والتوافق النفسي لدى الزوجين والنضج الانفعالي والقدرة على التعامل بشكل إيجابي مع المواقف الزوجية وأيضا ارتباط التوافق الزواجي بالعديد من المتغيرات مثل سن الزواج والمستوى التعليمي والوضع الاقتصادي والاجتماعي ومدة الزواج وعمل المرأة من ثم تأثير كل ذلك وانعكاسه على التوافق الزواجي والتوافق النفسي والاجتماعي والدراسي للأبناء.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وصياغة المشكلة وتحديدها، وصياغة الفروض الملائمة، وتوطين أدوات الدراسة وتحديد أهداف الدراسة والأسلوب الإحصائي لتحليل النتائج ومناقشتها، وسيكون هذا البحث استكمالاً واستناداً لهذه الدراسات وما نادت به من توصيات.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

3. 1 منهجية الدراسة

3. 2 مجتمع الدراسة

3. 3 عينة الدراسة

3. 4 أدوات الدراسة

3. 5 متغيرات الدراسة

3. 6 إجراءات تنفيذ الدراسة

3. 7 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

من أجل تحقيق هدف الدراسة وهو معرفة معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مديرية التربية والتعليم, فقد تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة, ومجتمعها وعينة الدراسة وطريقة اختيارها, كما يعطي وصفاً مفصلاً لأدوات الدراسة, وصدقها وثباتها, وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص الدراسة وتحليلها.

3. 1 منهجية الدراسة

لتحقيق أغراض هذه الدراسة أستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة النفسية ومتغيراتها، وذلك لأن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية.

3. 2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المتزوجين العاملين في مدارس محافظة رام الله والبيرة والبالغ عددهم (2500) فرد وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018_2017), وذلك حسب ديوان الموظفين في مديرية رام الله والبيرة.

3.3 عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (250) معلماً ومعلمة العاملين في مدارس رام الله والبيرة وقد استجابة منهم (245) معلماً ومعلمة، وتتمثل ما نسبته (10%) تقريباً من مجتمع الدراسة, تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تبعاً لمتغيرات الجنس ومكان السكن والمستوى الاقتصادي ومدة الزواج، والجدول (1.3) الآتي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1.3): توزيع افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة
الجنس	ذكر	57	23.3
	أنثى	188	76.7
	المجموع	245	100.0
مكان السكن	قرية	110	44.9
	مخيم	29	11.8
	مدينة	106	43.3
	المجموع	245	100.0
المستوى الاقتصادي	اقل من 2000 شيكل	12	41.6
	من 2000- 3000 شيكل	113	47.8
	اكثر من 3000	133	10.6
	المجموع	245	100.0
مدة الزواج	اقل من 5 سنوات	71	29.0
	من 5- 10 سنوات	81	33.1
	اكثر من 10 سنوات	93	38.0
	المجموع	245	100.0

3. 4 أدوات الدراسة

لجمع البيانات اللازمة لتحقيق اغراض الدراسة تم استخدام مقياسين، كالآتي:

4.3. 1 مقياس معايير اختيار الشريك

طور مقياس معايير اختيار الشريك بالرجوع إلى الآدب السابق، والمقاييس ذات العلاقة، ومنها: دراسة (عرابي وطه، 2017)، ودراسة (كحيلة وسعدة، 2016)، ودراسة (الخاروف، 2013)، وقد استفادة الباحثة من المقاييس التي استخدمت في هذه الدراسات في تطوير مقياس الدراسة الحالية.

4.3. 1.1 صدق مقياس معايير اختيار الشريك

استندت الباحثة إلى ثلاثة أنواع من الصدق، كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس معايير اختيار الشريك، قامة الباحثة بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين من حملة الدكتوراه في كلية العلوم التربوية في جامعتي القدس المفتوحة والقدس، وقد بلغ عددهم (11) محكماً كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (28) فقرة، موزعة إلى (5) مجالات، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من صدق البناء على عينة استطلاعيه مكونة من (100) معلم ومعلمة العاملين في مدارس رام الله والبيرة, ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة, واستخّدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول (2.3) وجدول (3.3) الآتي:

جدول (2.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس معايير اختيار الشريك بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.872	0.000	16	0.744	0.000
2	0.841	0.000	17	0.658	0.000
3	0.863	0.000	18	0.632	0.000
4	0.642	0.000	19	0.641	0.000
5	0.568	0.000	20	0.852	0.000
6	0.910	0.000	21	0.914	0.000
7	0.641	0.000	22	0.923	0.000
8	0.578	0.000	23	0.578	0.000
9	0.596	0.000	24	0.478	0.000
10	0.801	0.000	25	0.687	0.000
11	0.685	0.000	26	0.698	0.000
12	0.899	0.000	27	0.601	0.000
13	0.874	0.000	28	0.578	0.000
14	0.587	0.000	29	0.987	0.000
15	0.687	0.000	30	0.687	0.000

جدول (3.3) يوضح قيم معاملات ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معايير المجال الصحي والبدني	0.854	0.000
معايير المجال النفسي	0.784	0.000
معايير الجانب الاقتصادي	0.865	0.000
معايير المجال الاجتماعي	0.874	0.000
معايير المجال الديني والقيمي	0.865	0.000

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) والجدول (3.3) أن جميع هذه معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.05$) مما يشير إلى وجود صدق بنائي لفقرات مقياس معايير اختيار الشريك.

ثالثاً: الصدق العاملي

للتحقق من صدق الأداة استخدمت الباحثة معامل التحليل العاملي لقياس صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة كما يظهر في الجدول (4.3) وجدول (5.3) يبين نتائج معامل التحليل العاملي لقياس صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة.

جدول (4.3) يوضح قيم معامل التحليل العاملي لفقرات مقياس معايير اختيار الشريك بالدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.364	0.000	16	0.376	0.000
2	0.473	0.000	17	0.503	0.000
3	0.519	0.000	18	0.437	0.000
4	0.463	0.000	19	0.335	0.000
5	0.344	0.000	20	0.379	0.000
6	0.407	0.000	21	0.387	0.000
7	0.411	0.000	22	0.275	0.000
8	0.403	0.000	23	0.312	0.000
9	0.479	0.000	24	0.413	0.000
10	0.398	0.000	25	0.369	0.000
11	0.559	0.000	26	0.189	0.000
12	0.563	0.000	27	0.264	0.000
13	0.533	0.000	28	0.238	0.000
14	0.478	0.000	29	0.452	0.000
15	0.612	0.000	30	0.367	0.000

جدول (5.3) نتائج معامل التحليل العاملي لمجالات مقياس معايير اختيار الشريك

المتغير	عدد الفقرات	معامل التحليل العاملي
معايير المجال الصحيّ والبدنيّ	6	0.997
معايير المجال النفسيّ	7	0.673
معايير الجانب الاقتصاديّ	4	0.692

معايير المجال الاجتماعيّ	5	0.711
معايير المجال الدينيّ والقيميّ	8	0.489

2.1 .4.3 ثبات مقياس معايير اختيار الشريك

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وزعت أداة الدراسة على أفراد العينة الاستطلاعية، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة للمقياس (Test Retest)، ومجالاته، فقد أُعيد تطبيقه على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني قدرة أسبوعان بين مرتيّ التطبيق، إذ أن الفاصل الزمني بين التطبيقين يجب أن لا يقل عن أسبوعين، ومن ثم حسب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مرتيّ التطبيق، والجدول (6.3) يوضح معاملات ثبات الاتساق الداخلي، والإعادة لمقياس معايير اختيار الشريك، وأبعاده:

جدول (6.3) قيم معاملات الثبات لمقياس معايير اختيار الشريك بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار على المقياس ككل والمجالات الفرعية

البعد	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	كرونباخ ألفا
معايير المجال الصحي والبدني	6	**0.856	0.911
معايير المجال النفسي	7	**0.798	0.826
معايير الجانب الاقتصادي	4	**0.821	0.874
معايير المجال الاجتماعي	5	**0.863	0.821
معايير المجال الديني والقيمي	8	**0.847	0.874
الدرجة الكلية	30	**0.855	0.811

يتضح من الجدول (6.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجلات مقياس معايير اختيار الشريك تراوحت بين (0.82- 091), كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ

(0.81), وتعتبر هذه القيمة لمعاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، كما تراوحت قيم معامل الاستقرار لثبات الإعادة ما بين (0.79- 0.86)، ويتضح أن معامل ثبات الإعادة لدرجة الكلية بلغ (0.85)، وتعتبر هذه القيم مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه، وتحقيق أهداف الدراسة.

3.1 .4.3 تصحيح مقياس معايير اختيار الشريك

تكون مقياس معايير اختيار الشريك في صورته النهائية من (30), فقرة كما هو موضح في ملحق (أ), موزعة على (5) مجالات, ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي, وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: بدرجة كبيرة جداً (5) بدرجة كبيرة (4) درجات, بدرجة متوسطة (3) درجات, بدرجة قليلة (2), بدرجة قليلة جداً (1), درجة، وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس (5×30 = 150) وتكون أقل درجة (1× 30 = 30).

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية, ولتحديد مستوى معايير اختيار الشريك لدى عينة الدراسة اعتمد المعيار النسبي ذا المستويات الثلاثة، وهي: عالية ومتوسطة ومنخفضة, وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى (سلم المقياس)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad \frac{1-5}{3} = 1.33$$

وبناءً على ذلك, فإنّ تقدير مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (7.3): درجات احتساب معايير اختيار الشريك

مستوى منخفض من معايير اختيار الشريك	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط من معايير اختيار الشريك	**3.67_2.34**
مستوى مرتفع من معايير اختيار الشريك	**5 –3.68**

4.3. 2 مقياس التوافق الزواجي

بعد إطلاع الباحثة بشكل أولي على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، ومن هذه الدراسات دراسة (زواوي، 2017)، ودراسة (الكبير ودرويش، 2014)، ودراسة (الشهري، 2009)، قد استفادة الباحثة من المقاييس التي استخدمت في هذه الدراسات في تطوير مقياس الدراسة الحالية.

4.3. 1.2 صدق مقياس التوافق الزواجي

استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من الصدق، كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس التوافق الزواجي، قامة الباحثة بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين من حملة الدكتوراه في كلية العلوم التربوية في جامعتي القدس المفتوحة والقدس، وقد بلغ عددهم (11) محكماً كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (54) فقرة، موزعة إلى (6) مجالات، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من صدق البناء على عينة استطلاعيه مكونة من (100) معلم ومعلمة العاملين في مدارس رام الله والبيرة, ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة, واستخّدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول (8.3) وجدول (9.3) الآتي:

جدول (8.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس التوافق الزواجي بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.547	0.000	24	0.874	0.000
2	0.567	0.000	25	0.957	0.000
3	0.631	0.000	26	0.654	0.000
4	0.624	0.000	27	0.387	0.000
5	0.874	0.000	28	0.547	0.000
6	0.658	0.000	29	0.687	0.000
7	0.784	0.000	30	0.854	0.000
8	0.865	0.000	31	0.874	0.000
9	0.752	0.000	32	0.365	0.000
10	0.458	0.000	33	0.841	0.000
11	0.741	0.000	34	0.471	0.000
12	0.852	0.000	35	0.825	0.000
13	0.963	0.000	36	0.864	0.000
14	0.741	0.000	37	0.632	0.000
15	0.852	0.000	38	0.541	0.000
16	0.584	0.000	39	0.635	0.000
17	0.745	0.000	40	0.687	0.000
18	0.846	0.000	41	0.698	0.000
19	0.378	0.000	42	0.475	0.000
20	0.842	0.000	43	0.854	0.000
21	0.901	0.000	44	0.635	0.000
22	0.941	0.000	45	0.854	0.000
23	0.685	0.000	46	0.754	0.000

جدول (9.3) يوضح قيم معاملات ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مجال التوافق الوجداني	0.754	0.000
بعد التوافق الجنسي	0.714	0.000
بعد التوافق الاقتصادي	0.865	0.000
مجال التخطيط لمستقبل الاسرة	0.781	0.000
مجال التوافق الاجتماعي	0.687	0.000
مجال التوافق الثقافي	0.697	0.000

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (8.3) والجدول (9.3) أن جميع هذه معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً عند **(0.000)** مما يشير إلى وجود صدق بنائي لفقرات مقياس التوافق الزواجي.

ثالثاً: الصدق العاملي

للتحقق من صدق الأداة استخدمت الباحثة معامل التحليل العاملي لقياس صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة كما يظهر في الجدول (10.3) وجدول (11.3) يبين نتائج معامل التحليل العاملي لقياس صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة.

جدول (10.3) يوضح قيم معامل التحليل العاملي لفقرات مقياس التوافق الزواجي بالدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.506	0.000	24	0.513	0.000
2	0.493	0.000	25	0.490	0.000
3	0.515	0.000	26	0.411	0.000
4	0.587	0.000	27	0.403	0.000
5	0.539	0.000	28	0.614	0.000
6	0.531	0.000	29	0.637	0.000
7	0.256	0.000	30	0.547	0.000
8	0.598	0.000	31	0.556	0.000
9	0.286	0.000	32	0.496	0.000
10	0.609	0.000	33	0.374	0.000
11	0.570	0.000	34	0.391	0.000
12	0.603	0.000	35	0.438	0.000
13	0.642	0.000	36	0.545	0.000
14	0.614	0.000	37	0.508	0.000
15	0.590	0.000	38	0.429	0.000
16	0.654	0.000	39	0.400	0.000
17	0.336	0.000	40	0.455	0.000
18	0.339	0.000	41	0.425	0.000
19	0.309	0.000	42	0.383	0.000
20	0.365	0.000	43	0.367	0.000
21	0.305	0.000	44	0.370	0.000
22	0.386	0.000	45	0.399	0.000
23	0.495	0.000	46	0.390	0.000

جدول (11.3) نتائج معامل التحليل العاملي لمجالات مقياس التوافق الزواجي

المتغير	عدد الفقرات	معامل التحليل العاملي
مجال التوافق الوجدانيّ	7	0.973

بعد التوافق الجنسيّ	9	0.760
بعد التوافق الاقتصاديّ	9	0.556
مجال التخطيط لمستقبل الأسرة	10	0.622
مجال التوافق الاجتماعيّ	6	0.770
مجال التوافق الثقافيّ	5	0.677

4.3. 2.2 ثبات مقياس التوافق الزواجي

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة للمقياس (Test Retest)، ومجالاته، فقد أُعيد تطبيقه على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني قدرة أسبوعان بين مرتيّ التطبيق، ومن ثم حسب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مرتيّ التطبيق، والجدول (12.3) يوضح معاملات ثبات الاتساق الداخلي، والإعادة لمقياس التوافق الزواجي، وأبعاده:

جدول (12.3) قيم معاملات الثبات لمقياس التوافق الزواجي بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار على المقياس ككل والمجالات الفرعية

البعد	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	كرونباخ ألفا
مجال التوافق الوجداني	**7**	**0.954	0.921
مجال التوافق الجنسي	**9**	**0.874	0.912
مجال التوافق الاقتصادي	**9**	**0.901	0.913
مجال التخطيط لمستقبل الاسرة	**10**	**0.974	0.889
مجال التوافق الاجتماعي	**6**	**0.836	0.843
مجال التوافق الثقافي	**5**	**0.814	0.824
الدرجة الكلية	46	**0.912	0.897

يتضح من الجدول (12.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجلات مقياس التوافق الزواجي تراوحت بين (0.82- 092), كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (0.89),

وتعتبر هذه القيمة لمعاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، كما تراوحت قيم معامل الاستقرار لثبات الإعادة ما بين (0.81-0.97)، ويتضح أن معامل ثبات الإعادة لدرجة الكلية بلغ (0.91)، وتعتبر هذه القيم مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه، وتحقيق أهداف الدراسة.

3.2 .4.3 تصحيح مقياس التوافق الزواجي

تكون مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية من (46), فقرة كما هو موضح في ملحق (أ), موزعة إلى (6) مجالات, ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي, وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: بدرجة كبيرة جداً (5) بدرجة كبيرة (4) درجات, بدرجة متوسطة (3) درجات, بدرجة قليلة (2), بدرجة قليلة جداً (1), وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس (5×46 =230) وتكون أقل درجة (1× 46 =46). ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية, ولتحديد مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة اعتمد المعيار النسبي ذا المستويات الثلاثة وهي عالية ومتوسطة ومنخفضة وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك, فإن تقدير مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (13.3): درجات احتساب التوافق الزواجي

مستوى منخفض من التوافق الزواجي	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط من التوافق الزواجي	**3.67_2.34**
مستوى مرتفع من التوافق الزواجي	**5 −3.68**

3. 5 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

1. الجنس : وله مستويان: 1- ذكر 2- أنثى.
2. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات:1- مدينة 2- مخيم 3- قرية.
3. مدة الزواج: وله ثلاثة مستويات:

1- (أقل من 5 سنوات) 2- (5_ 10 سنوات) 3- (أكثر من 10 سنوات).

4. المستوى الاقتصادي: وله ثلاثة مستويات:

1- (أقل من 2000 شيقل) 2- (2000_ 3000 شيقل) 3- (أكثر من 3000 شيقل).

ب-**المتغير التابع:**

1. مستويات معايير اختيار الشريك الكلية والفرعية، لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة.
2. مستويات التوافق الزواجي الكلية والفرعية، لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة.

3. 6 إجراءات تنفيذ الدراسة

أتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

1. توجيه كتاب رسمي من قسم الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة لمدير التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة، للسماح للباحثة بتوزيع الاستبانة على المعلمين والمعلمات المتزوجين.
2. بعد موافقة مديرية التربية والتعليم على توزيع الاستبانة قامت الباحثة بتوزيعها على المعلمين.

3. سلمت الاستبانات إلى المعلمين والمعلمات البالغ عددهم (245) باليد وبشكل مباشر.
4. استغرق جمع الاستبانات جميعها فترة تتراوح ما بين (5-11-2018) حتى (5-1-2019).
5. تحققت الباحثة من صدق فرضيات أدوات الدراسة.
6. تحديد أفراد عينة الدراسة.
7. وزعت الاستبانة على عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات) العاملين في مدارس محافظة رام الله والبيرة.
8. جمعت الاستبانات وأدخلت إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

3. 7 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وكذلك استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة، كما تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا, معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين المتغيرات, ومعادلة خط الانحدار لدراسة تأثير العوامل المستقلة على العامل التابع. للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

4. 1 النتائج المتعلقة بالأسئلة

4. 2 النتائج المتعلقة بالفرضيات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، كالآتي:

4. 1 النتائج المتعلقة بالأسئلة

1.4. 1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

السؤال الأول: ما المعايير الأكثر شيوعا في اختيار شريك الحياة لدى عينة من المتزوجين العاملين **في مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة.**

للإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية لمستوى معايير اختيار الشريك لدى عينة من المتزوجين العاملون في مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة, والجدول (1.4) يوضح ذلك.

جدول (1.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس معايير اختيار الشريك وعلى المقياس ككل وفق استجابات أفراد الدراسة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
معايير المجال الصحيّ والبدنيّ	4.62	0.35	92%	مرتفعه
معايير المجال النفسيّ	4.39	0.41	88%	مرتفعه
معايير الجانب الاقتصاديّ	4.57	0.47	91%	مرتفعه
معايير المجال الاجتماعيّ	4.53	0.38	91%	مرتفعه
معايير المجال الدينيّ والقيميّ	4.68	0.24	94%	مرتفعه
الدرجة الكلية (معايير اختيار الشريك)	4.56	0.23	91%	مرتفعه

يتضح من الجدول (1.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس معايير اختيار الشريك تراوحت ما بين (4.68- 4.39), وجاء بعد " معايير المجال الدينيّ والقيميّ" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.68), بينما جاء بعد "معايير المجال النفسيّ" في المرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (4.39), أما المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك ككل فبلغ (4.56).بدرجة مرتفعة

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمعايير اختيار الشريك ولكل بعد من أبعاده, وهي كالآتي:

أولاً: بعد معايير المجال الصحيّ والبدنيّ

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد معايير المجال الصحيّ والبدنيّ فكانت كما هو مبين في الجدول (2.4) كالآَتي:

جدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معايير المجال الصحيّ والبدنيّ تبعاً لاستجابات افراد الدراسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.1	الشريك الخالي من الأمراض المزمنة	4.66	0.49	93%	مرتفعة
.2	الشريك صاحب المظهر الحسن	4.64	0.61	93%	مرتفعه
.3	الشريك الخالي من الأمراض المعدية	4.64	0.50	93%	مرتفعه
.4	الشريك الخالي من الإعاقات	4.62	0.53	92%	مرتفعه
.5	الشريك المتمتع بصحة جيدة	4.60	0.51	92%	مرتفعه
.6	الشريك الخالي من الاضطرابات النفسيّة	4.53	0.52	91%	مرتفعه
الدرجة الكلية		4.62	0.35	92%	مرتفعه

يتضح من الجدول (2.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد معايير المجال الصحيّ والبدنيّ تراوحت ما بين (4.66–4.53), وجاءت فقرة " الشريك الخالي من الأمراض المزمنة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.66), بينما جاءت فقرة " الشريك الخالي من الاضطرابات النفسيّة " في المرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (4.53) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد معايير المجال الصحيّ والبدنيّ (4.62).بدرجة مرتفعة

ثانياً: بعد معايير المجال النفسيّ

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد معايير المجال النفسيّ فكانت كما هو مبين في الجدول (3.4) كالآَتي:

جدول (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معايير المجال النفسيّ

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.7	دراسة اهتمامات الشريك بعناية	4.48	0.70	90%	مرتفعه
.8	الحفاظ على مشاعر الشريك	4.45	0.51	89%	مرتفعه
.9	الشريك الخالي من الأمراض النفسية	4.44	0.51	89%	مرتفعه
.10	التكيف مع فلسفة الشريك الحياتيّة	4.44	0.61	89%	مرتفعه
.11	الشريك غير المتصادم مع ذاته	4.43	0.54	89%	مرتفعه
.12	تحمل ردود أفعال الشريك	4.36	0.58	87%	مرتفعه
.13	منح الشريك فرصة ممارسة هواياته	4.10	0.94	82%	مرتفعه
	الدرجة الكلية	4.39	0.41	88%	مرتفعه

يتضح من الجدول (3.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد معايير المجال النفسيّ تراوحت ما بين (4.48–4.10), وجاءت فقرة " دراسة اهتمامات الشريك بعناية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.48), بينما جاءت فقرة " منح الشريك فرصة ممارسة هواياته" في المرتبة الاخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (4.10). وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال مركزية الذات (4.39).بدرجة مرتفعة

ثالثاً: بعد معايير الجانب الاقتصاديّ

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد معايير الجانب الاقتصاديّ فكانت كما هو مبين في الجدول (4.4) كالآَتي:

جدول (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معايير الجانب الاقتصاديّ وفق استجابة أفراد الدراسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.14	التحقق من طبيعة مهنة الشريك	4.79	0.47	96%	مرتفعة
.15	التحقق من الوضع المادي للشريك	4.73	0.52	95%	مرتفعه
.16	الوقوف على مصادر الدخل للشريك	4.51	0.70	90%	مرتفعه
.17	التحقق من إتقان الشريك لمهنته	4.26	1.04	85%	مرتفعه
الدرجة الكلية		4.57	0.47	91%	مرتفعه

يتضح من الجدول (4.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد قلة الالتزام بالمعايير تراوحت ما بين (4.79 - 4.26), وجاءت فقرة " التحقق من طبيعة مهنة الشريك" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.79), بينما جاءت فقرة " التحقق من إتقان الشريك لمهنته" في المرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجال فقدان الشعور بالانتماء (4.57).بدرجة مرتفعة

رابعاً: بعد معايير المجال الاجتماعيّ

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد معايير المجال الاجتماعيّ فكانت كما هو مبين في الجدول (5.4) كالآتي:

جدول (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معايير المجال الاجتماعيّ وفق استجابة أفراد الدراسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.18	التحقق من شجرة العائلة المتعلقة بالشريك	4.67	0.52	93%	مرتفعه
.19	التأكد من إمكانية بناء علاقات مميزة مع أهل الشريكين	4.52	0.52	90%	مرتفعه
.20	التنبؤ بأثر الأطفال على الحياة الزوجية	4.52	0.61	90%	مرتفعه
.21	التحقق من قدرة الشريك على التواصل في الحياة الزوجية.	4.48	0.55	90%	مرتفعه
.22	التزام الشريك بعادات المجتمع الذي يعيش فيه	4.45	0.55	89%	مرتفعه
الدرجة الكلية		4.53	0.38	91%	مرتفعه

يتضح من الجدول (5.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد معايير المجال الاجتماعيّ تراوحت ما بين (4.45-4.67), وجاءت فقرة "التحقق من شجرة العائلة المتعلقة بالشريك" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.67), بينما جاءت فقرة "التزام الشريك بعادات المجتمع الذي يعيش فيه" في المرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (4.45) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد معايير المجال الاجتماعيّ (4.53) بدرجة مرتفعة.

خامساً: بعد معايير المجال الدينيّ والقيميّ.

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد معايير المجال الدينيّ والقيميّ. فكانت كما هو مبين في الجدول (6.4)، كالآتي:

جدول (6.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معايير المجال الدينيّ والقيميّ

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.23	تحرّي الارتباط بشريك غير مهتم بأخلاقه	4.89	0.31	98%	مرتفعه
.24	تحرّي الارتباط بشريك غير مهتم بدِينه	4.88	0.32	98%	مرتفعه
.25	تتحدد الشراكة الزوجية بحسن الاختيار	4.86	0.38	97%	مرتفعه
.26	تحاشي الارتباط بالشراكة الزوجية في سن مبكرة	4.82	0.42	96%	مرتفعه
.27	تطبيق حق القوامة الممنوح للزوج	4.71	0.46	94%	مرتفعه
.28	وجود الالتزام بحقوق وواجبات لكلا الزوجين	4.45	0.52	89%	مرتفعه
.29	وجود قيم مشتركة بين الشريكين	4.42	0.56	88%	مرتفعه
.30	التأكد من إمكانية بناء علاقات مميزة مع أهل الشريكين	4.41	0.52	88%	مرتفعه
	الدرجة الكلية	4.68	0.24	94%	مرتفعه

يتضح من الجدول (6.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد معايير المجال الدينيّ والقيميّ تراوحت ما بين (4.41-4.89), وجاءت فقرة "تحرّي الارتباط بشريك غير

مهتم بأخلاقه" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.89), بينما جاءت فقرة " التأكد من إمكانية بناء علاقات مميزة مع أهل الشريكين" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.41)، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد معايير المجال الدينيّ والقيميّ (4.68) بدرجة مرتفعة.

1.4. 2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني : ما هو مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة ؟

للإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملون في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة, والجدول (7.4) يوضح ذلك.

جدول (7.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الزواجي وعلى المقياس ككل وفق استجابات أفراد الدراسة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
بعد التوافق الوجدانيّ	4.52	0.44	90%	مرتفعة
بعد التوافق الجنسيّ	4.02	0.87	80%	مرتفعه
بعد التوافق الاقتصاديّ	4.47	0.42	89%	مرتفعه
بعد التخطيط لمستقبل الأسرة	4.50	0.38	90%	مرتفعه
بعد التوافق الاجتماعيّ	4.47	0.43	89%	مرتفعه
بعد التوافق الثقافيّ	4.68	0.35	94%	مرتفعه
الدرجة الكلية	4.42	0.33	88%	مرتفعه

يتضح من الجدول (7.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التوافق الزواجي تراوحت ما بين (4.68- 4.02), وجاء بعد "بعد التوافق الثقافيّ" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.68), بينما جاء بعد " بعد التوافق الجنسيّ " في المرتبة الأخيرة, بمتوسط

حسابي بلغ (4.02), أما المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي ككل فبلغ (4.42) بدرجة مرتفعة.

وقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الزواجي، فكانت النتائج كالآتي:

أولاً: بعد التوافق الوجدانيّ.

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة بعد التوافق الوجدانيّ فكانت كما هو مبين في الجدول (8.4) كالآتي:

جدول (8.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الوجدانيّ وفق استجابة افراد الدراسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.1	يظهر الزوجان عواطف إيجابيّة متبادلة	4.67	0.50	93%	مرتفعه
.2	أنتقي العبارات بعناية لأتمكن من جذب انتباه الشريك	4.58	0.65	92%	مرتفعه
.3	أتفهم حاجات الشريك من خلال نظرات عيونه	4.54	0.65	91%	مرتفعه
.4	أتفهم حصول زواجنا في الوقت المناسب	4.51	0.61	90%	مرتفعه
.5	يمتصّ الشريك انفعالاتي الغاضبة	4.51	0.68	90%	مرتفعه
.6	يحترم الشريك وجهة نظري في حالة الغضب	4.50	0.61	90%	مرتفعه
.7	اظهر علامات الرضا عن سير العلاقة الزوجيّة	4.32	0.72	86%	مرتفعه
	الدرجة الكلية	4.52	0.44	90%	مرتفعه

يتضح من الجدول (8.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التوافق الوجدانيّ تراوحت ما بين (4.32-4.67), وجاءت فقرة "يظهر الزوجان عواطف إيجابيّة متبادلة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.67), بينما جاءت فقرة" اظهر علامات الرضا عن سير

العلاقة الزوجيّة " في المرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (4.32). وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد التوافق الوجدانيّ (4.52) بدرجة مرتفعة.

ثانياً: بعد التوافق الجنسيّ

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد التوافق الجنسيّ فكانت كما هو مبين في الجدول (9.4) كالآتي:

جدول (9.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الجنسيّ وفق استجابة أفراد الدراسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.8	نهتم بجمال غرفة النوم	4.28	0.80	86%	مرتفعة
.9	نظهر لبعضنا المشاعر الإيجابية باستمرار	4.16	1.08	83%	مرتفعه
.10	نكثر من تبادل عبارات الحب في حياتنا	4.15	2.25	83%	مرتفعه
.11	أصارح الشريك بمشاعر الحب والانجذاب إليها	4.08	0.97	82%	مرتفعه
.12	أفصح للشريك عن مكانته في مشاعري	4.04	0.93	81%	مرتفعه
.13	نناقش حياتنا الجنسية بوضوح	3.95	1.08	79%	مرتفعه
.14	يشبع كل منا الحاجات الجنسية عند الشريك	3.88	1.11	78%	مرتفعه
.15	نتبادل معا الحوار الرومانسي المعبر	3.81	1.04	76%	مرتفعه
.16	نشبع حاجاتنا الجنسية بالاتفاق	3.80	1.03	76%	مرتفعه
	الدرجة الكلية	4.02	0.87	80%	مرتفعه

يتضح من الجدول (9.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التوافق الجنسيّ تراوحت ما بين (3.80-4.28), وجاءت فقرة " نهتم بجمال غرفة النوم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.28), بينما جاءت فقرة " نشبع حاجاتنا الجنسية بالاتفاق" في المرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (3.80) ، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي بعد التوافق الجنسيّ (4.02) بدرجة مرتفعة.

ثالثاً: بعد التوافق الاقتصاديّ

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد التوافق الاقتصاديّ فكانت كما هو مبين في الجدول (10.4) كالآتي:

جدول (10.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الاقتصاديّ

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.17	يقف كلّ من الشريكين معا في المواقف الصعبة	4.58	0.59	92%	مرتفعة
.18	قادر عل تحمل الأعباء الاقتصاديّة للأسرة	4.57	0.59	91%	مرتفعه
.19	يتشارك الشريكان في وضع خطة للنفقات في الحياة	4.53	0.57	91%	مرتفعه
.20	يتجنب الشريكان الخلافات الداخلية المتعلقة بالمجال الاقتصاديّ للأسرة	4.49	0.59	90%	مرتفعه
.21	يُطلع الشريكان بعضهما على ملكيتهما الماليّة	4.47	0.60	89%	مرتفعه
.22	يتوافق الشريكان على التوفيق بين المدخولات والمصروفات	4.43	0.61	89%	مرتفعه
.23	يفضل أن يكون لديه مصدر دخل ثابت	4.42	0.56	88%	مرتفعه
.24	يتفهم الشريك القدرة المادية لشريكه	4.40	0.61	88%	مرتفعه
.25	يتفق الشريكان على تحديد بنود الصرف	4.37	0.58	87%	مرتفعه
	الدرجة الكلية	4.47	0.42	89%	مرتفعه

يتضح من الجدول (10.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التوافق الاقتصاديّ تراوحت ما بين (4.37-4.58), وجاءت فقرة " يقف كلّ من الشريكين معا في المواقف الصعبة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.58), بينما جاءت فقرة " يتفق الشريكان على تحديد بنود الصرف" في المرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (4.37)، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد التوافق الاقتصاديّ (4.47) بدرجة مرتفعة.

رابعاً: بعد التخطيط لمستقبل الأسرة

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد قلق الصحة وقلق الموت فكانت كما هو مبين في الجدول (11.4) كالآتي:

جدول (11.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التخطيط لمستقبل الأسرة وفق استجابات أفراد الدراسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.26	يتوافق الشريكان على كيفية إدارة العلاقة مع الأقارب	4.64	0.53	93%	مرتفعة
.27	يحرص الشريكان على استمرارية الحياة الزوجية	4.63	0.53	93%	مرتفعه
.28	يفضل الشريكان الحياة الزوجية على العزوبية	4.57	0.57	91%	مرتفعه
.29	يشعر الشريكان بالسعادة بوجه عام	4.55	0.62	91%	مرتفعه
.30	يطمئن الشريكان على وضع أسرارهما عند بعضهما البعض	4.54	0.58	91%	مرتفعه
.31	يفضل الشريكان البقاء داخل البيت عند حصول خصومة بينهما	4.52	0.56	90%	مرتفعه
.32	تستقر حياة الشريكان دون واسطة احد	4.45	0.62	89%	مرتفعه
.33	يستبعد الشريكان قضية التفكير بالطلاق	4.40	0.71	88%	مرتفعه
.34	يطمئن الشريكين من الزواج بعد الحياة الزوجية	4.37	0.52	87%	مرتفعه
.35	يطمئن الشريكان على مستقبل زواجهما	4.37	0.55	87%	مرتفعه
	الدرجة الكلية	4.50	0.38	90%	مرتفعه

يتضح من الجدول (11.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التخطيط لمستقبل الأسرة تراوحت ما بين (4.64- 4.37), وجاءت فقرة "يتوافق الشريكان على كيفية إدارة العلاقة مع الأقارب" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.64), بينما جاءت فقرة " يطمئن الشريكان على مستقبل زواجهما" في المرتبة الأخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (4.37)، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي بعد التخطيط لمستقبل الأسرة (4.50) بدرجة مرتفعة.

خامساً: بعد التوافق الاجتماعيّ

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد قلق المشكلات الحياتية فكانت كما هو مبين في الجدول (12.4) كالآَتي:

جدول (12.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الاجتماعيّ وفق استجابات أفراد الدراسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.36	يشجع الشريكان بعضهما على بناء صداقات خاصة مع الآخرين	4.53	0.53	91%	مرتفعة
.37	يتفهم كل من الشريكين حقوق الآخر وواجباته	4.52	0.58	90%	مرتفعه
.38	يحرص الشريكان على الارتباط بعلاقات حميمة مع الأسر الطرف الآخر	4.47	0.59	89%	مرتفعه
.39	يتشارك الشريكان على أساليب التعامل مع الناس	4.46	0.54	89%	مرتفعه
.40	يتشارك الشريكان في تحمل الأعباء المنزلية	4.43	0.54	89%	مرتفعه
.41	يُسرّ الشريكان عند مدح أحدهما لأرحام الآخر	4.40	0.62	88%	مرتفعه
	الدرجة الكلية	4.47	0.43	89%	مرتفعه

يتضح من الجدول (12.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التوافق الاجتماعيّ تراوحت ما بين (4.53-4.40), وجاءت فقرة "يشجع الشريكان بعضهما على بناء صداقات خاصة مع الآخرين" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.53), بينما جاءت فقرة " يُسرّ الشريكان عند مدح أحدهما لأرحام الآخر" في المرتبة الاخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (4.40). وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي بعد التوافق الاجتماعيّ (4.47) بدرجة مرتفعة.

سادساً: بعد التوافق الثقافيّ

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على بعد قلق المشكلات الحياتية فكانت كما هو مبين في الجدول (13.4) كالآَتي:

جدول (13.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الثقافيّ وفق استجابات أفراد الدراسة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.42	يتقبّل كل من الشريكين الوضع الثقافي لأهلهما	4.79	0.44	96%	مرتفعة
.43	يتفق الشريكان على عدم السماح للآخرين بالتدخل في حياتهما الثقافية	4.78	0.47	96%	مرتفعه
.44	يتجاذب الشريكان الحديث في المواضيع ذات الأهميّة الثقافية المشتركة	4.73	0.52	95%	مرتفعه
.45	يتقارب الشريكان في مفاهيمهما الثقافية	4.58	0.53	92%	مرتفعه
.46	يتفق الشريكان على الالتزام بالعادات الموروثة ثقافياً	4.52	0.54	90%	مرتفعه
	الدرجة الكلية	4.68	0.35	94%	مرتفعه

يتضح من الجدول (13.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على بعد التوافق الثقافيّ تراوحت ما بين (4.52-4.79), وجاءت فقرة "يتقبّل كل من الشريكين الوضع الثقافي لأهلهما" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (4.79), بينما جاءت فقرة " يتفق الشريكان على الالتزام بالعادات الموروثة ثقافياً" في المرتبة الاخيرة, بمتوسط حسابي بلغ (4.52). وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي بعد التوافق الثقافيّ (4.68) بدرجة مرتفعة.

1.4. 3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين معايير اختيار الشريك والتوافق الزواجيّ لدى عيّنة من المتزوجين العاملين في مدارس مديريّة التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة؟

للإجابة عن هذه السؤال، استخرج معامل ارتباط بيرسون بين معايير اختيار شريك الحياة ومقياس التوافق الزواجي لدى عيّنة من المتزوجين العاملين في مدراس مديريّة التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة, والجدول (14.4) يوضح هذه النتائج:

جدول (14.4) نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة بين معايير الاختيار الزواجي والتوافق الزواجي.

معايير اختيار الشريك	التوافق الزواجيّ	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
معايير البعد الصحيّ والبدنيّ	0.476	0.000
معايير البعد النفسيّ	0.427	0.000
معايير البعد الاقتصاديّ	0.656	0.000
معايير البعد الاجتماعيّ	0.234	0.000
معايير البعد الدينيّ والقيميّ	0.438	0.000
الدرجة الكلية (معايير اختيار الشريك)	0.695	0.000

يتضح من الجدول (14.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معايير اختيار شريك الحياة ومقياس التوافق الزواجي لدى عيّنة من المتزوجين العاملين في مدراس مديريّة التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون على الدرجة الكلية (0.695) في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة له (0.000)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية بين معايير اختيار شريك الحياة ومقياس التوافق الزواجي لدى عيّنة من المتزوجين العاملين في مدراس مديريّة التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة, إذ جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازداد مستوى معايير اختيار الشريك ازداد مستوى التوافق الزواجي.

4. 2 النتائج المتعلقة بالفرضيات

4.2. 1 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات معايير اختيار الشريك لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة "تعزى لمتغير الجنس.

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك حسب متغير الجنس, والجدول (16.4) يبين ذلك.

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معايير البعد الصحيّ والبدنيّ	ذكر	57	4.67	0.33	1.306	243	0.193
	انثى	188	4.60	0.35			
معايير البعد النفسيّ	ذكر	57	4.32	0.41	-1.441	243	0.151
	انثى	188	4.41	0.41			
معايير البعد الاقتصاديّ	ذكر	57	4.62	0.42	0.798	243	0.426
	انثى	188	4.56	0.49			
معايير البعد الاجتماعيّ	ذكر	57	4.47	0.34	-1.278	243	0.202
	انثى	188	4.55	0.39			
معايير البعد الدينيّ والقيميّ	ذكر	57	4.69	0.23	0.301	243	0.764
	انثى	188	4.68	0.25			
الدرجة الكلية	ذكر	57	4.55	0.21	0.250	243	0.802
	انثى	188	4.56	0.23			

يتضح من الجدول (16.4) عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس معايير اختيار الشريك تعزى إلى متغير الجنس.

2.4. 2 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05.0$) في متوسطات درجات معايير اختيار الشريك لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير مكان السكن

	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معايير البعد الصحيّ والبدنيّ	قرية	110	4.63	0.33
	مخيم	29	4.63	0.25
	مدينة	106	4.60	0.39
معايير البعد النفسيّ	قرية	110	4.40	0.42
	مخيم	29	4.34	0.43
	مدينة	106	4.39	0.39
معايير البعد الاقتصاديّ	قرية	110	4.57	0.44
	مخيم	29	4.62	0.39
	مدينة	106	4.57	0.53
معايير البعد الاجتماعيّ	قرية	110	4.54	0.36
	مخيم	29	4.54	0.35
	مدينة	106	4.52	0.41
معايير البعد الدينيّ والقيميّ	قرية	110	4.71	0.23
	مخيم	29	4.69	0.14
	مدينة	106	4.65	0.28
الدرجة الكلية	قرية	110	4.57	0.21
	مخيم	29	4.56	0.17
	مدينة	106	4.54	0.26

للتحقق من صحة الفرضية الثانية أستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية معايير اختيار الشريك تعزى لمتغير مكان السكن كما في الجدول (18.4).

جدول (18.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير مكان السكن.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
معايير البعد الصحيّ والبدنيّ	بين المجموعات	0.061	2	0.030	0.250	0.779
	داخل المجموعات	29.418	242	0.122		
	المجموع	29.479	244			
معايير البعد النفسيّ	بين المجموعات	0.063	2	0.032	0.188	0.829
	داخل المجموعات	40.852	242	0.169		
	المجموع	40.915	244			
معايير البعد الاقتصاديّ	بين المجموعات	0.071	2	0.036	0.157	0.854
	داخل المجموعات	54.757	242	0.226		
	المجموع	54.828	244			
معايير البعد الاجتماعيّ	بين المجموعات	0.022	2	0.011	0.077	0.926
	داخل المجموعات	35.010	242	0.145		
	المجموع	35.032	244			
	بين المجموعات	0.193	2	0.097	1.645	0.195

معايير البعد الدينيّ والقيميّ	داخل المجموعات	14.219	242	0.059		
	المجموع	14.412	244			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.045	2	0.022	0.425	0.654
	داخل المجموعات	12.677	242	0.052		
	المجموع	12.722	244			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (18.4) إلى عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس معايير اختيار الشريك تعزى إلى متغير مكان السكن.

2.4. 3 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات معايير اختيار الشريك لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك حسب متغير المستوى الاقتصادي, والجدول (19.4) يبين ذلك.

جدول (19.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معايير المجال الصحيّ والبدنيّ	اقل من 2000 شيكل	102	4.64	0.34
	من 2000-3000 شيكل	117	4.61	0.35
	اكثر من 3000	26	4.55	0.33
معايير المجال النفسيّ	اقل من 2000 شيكل	102	4.38	0.43
	من 2000-3000 شيكل	117	4.39	0.39
	اكثر من 3000	26	4.40	0.43
	اقل من 2000 شيكل	102	4.61	0.41

معايير الجانب الاقتصاديّ	من 2000-3000 شيكل	117	4.53	0.53
	اكثر من 3000	26	4.64	0.43
معايير المجال الاجتماعيّ	اقل من 2000 شيكل	102	4.54	0.35
	من 2000-3000 شيكل	117	4.53	0.41
	اكثر من 3000	26	4.49	0.37
معايير المجال الدينيّ والقيميّ	اقل من 2000 شيكل	102	4.70	0.21
	من 2000-3000 شيكل	117	4.66	0.27
	اكثر من 3000	26	4.70	0.25
الدرجة الكلية	اقل من 2000 شيكل	102	4.57	0.21
	من 2000-3000 شيكل	117	4.55	0.25
	اكثر من 3000	26	4.56	0.24

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة أستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في معايير اختيار الشريك تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي كما في الجدول (20.4).

جدول (20.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
معايير المجال الصحيّ والبدنيّ	بين المجموعات	0.155	2	0.078	0.640	0.528
	داخل المجموعات	29.324	242	0.121		
	المجموع	29.479	244			
معايير المجال النفسيّ	بين المجموعات	0.009	2	0.005	0.027	0.974
	داخل المجموعات	40.906	242	0.169		
	المجموع	40.915	244			
معايير الجانب الاقتصاديّ	بين المجموعات	0.472	2	0.236	1.052	0.351
	داخل المجموعات	54.356	242	0.225		
	المجموع	54.828	244			
معايير المجال الاجتماعيّ	بين المجموعات	0.043	2	0.021	0.147	0.863
	داخل المجموعات	34.990	242	0.145		
	المجموع	35.032	244			

معايير المجال الدينيّ والقيميّ	بين المجموعات	0.080	2	0.040	0.673	0.511
	داخل المجموعات	14.333	242	0.059		
	المجموع	14.412	244			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.030	2	0.015	0.288	0.750
	داخل المجموعات	12.692	242	0.052		
	المجموع	12.722	244			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (20.4) إلى عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس معايير اختيار الشريك تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي.

4 .2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات معايير اختيار الشريك لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مدة الزواج.

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك حسب متغير مدة الزواج, والجدول (21.4) يبين ذلك.

جدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير مدة الزواج

	مدة الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معايير المجال الصحيّ والبدنيّ	اقل من 5 سنوات	71	4.66	0.36
	من 5-10 سنوات	81	4.59	0.34
	اكثر من 10 سنوات	93	4.60	0.35
معايير المجال النفسيّ	اقل من 5 سنوات	71	4.36	0.43
	من 5-10 سنوات	81	4.40	0.41
	اكثر من 10 سنوات	93	4.39	0.40
معايير الجانب الاقتصاديّ	اقل من 5 سنوات	71	4.59	0.46
	من 5-10 سنوات	81	4.59	0.42
	اكثر من 10 سنوات	93	4.55	0.53
	اقل من 5 سنوات	71	4.52	0.38

معايير المجال الاجتماعيّ	من 5-10 سنوات	81	4.52	0.32
	اكثر من 10 سنوات	93	4.55	0.43
معايير المجال الدينيّ والقيميّ	اقل من 5 سنوات	71	4.67	0.26
	من 5-10 سنوات	81	4.71	0.18
	اكثر من 10 سنوات	93	4.67	0.28
الدرجة الكلية	اقل من 5 سنوات	71	4.56	0.21
	من 5-10 سنوات	81	4.57	0.20
	اكثر من 10 سنوات	93	4.55	0.26

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة أستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في معايير اختيار الشريك تعزى لمتغير مدة الزواج كما في الجدول (22.4).

جدول (22.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية معايير اختيار الشريك تبعاً لمتغير مدة الزواج.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
معايير البعد الصحيّ والبدنيّ	بين المجموعات	0.232	2	0.116	0.958	0.385
	داخل المجموعات	29.248	242	0.121		
	المجموع	29.479	244			
معايير البعد النفسيّ	بين المجموعات	0.096	2	0.048	0.285	0.752
	داخل المجموعات	40.819	242	0.169		
	المجموع	40.915	244			
معايير البعد الاقتصاديّ	بين المجموعات	0.083	2	0.042	0.184	0.832
	داخل المجموعات	54.745	242	0.226		
	المجموع	54.828	244			
معايير البعد الاجتماعيّ	بين المجموعات	0.041	2	0.020	0.141	0.869
	داخل المجموعات	34.992	242	0.145		
	المجموع	35.032	244			
معايير البعد الدينيّ والقيميّ	بين المجموعات	0.087	2	0.043	0.733	0.482
	داخل المجموعات	14.326	242	0.059		
	المجموع	14.412	244			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.005	2	0.003	0.050	0.951
	داخل المجموعات	12.717	242	0.053		
	المجموع	12.722	244			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (22.4) إلى عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس معايير اختيار الشريك تعزى إلى متغير مدة الزواج.

5 .2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة أستخدم اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة "" تعزى لمتغير الجنس والجدول (23.4) يبين ذلك.

جدول (23.4): نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في مستوى التوافق الزواجي تعزى لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بعد التوافق الوجدانيّ	ذكر	57	4.50	0.52	-0.321	243	0.748
	انثى	188	4.53	0.41			
بعد التوافق الجنسيّ	ذكر	57	4.19	0.75	1.702	243	0.090
	انثى	188	3.97	0.89			
بعد التوافق الاقتصاديّ	ذكر	57	4.43	0.46	-0.884	243	0.377
	انثى	188	4.49	0.41			
بعد التخطيط لمستقبل الأسرة	ذكر	57	4.52	0.42	0.268	243	0.789
	انثى	188	4.50	0.36			
	ذكر	57	4.45	0.43	-0.293	243	0.770

بعد التوافق الاجتماعيّ	انثى	188	4.47	0.44			
بعد التوافق الثقافيّ	ذكر	57	4.65	0.31	-0.704	243	0.482
	انثى	188	4.69	0.36			
الدرجة الكلية	ذكر	57	4.44	0.33	0.521	243	0.603
	انثى	188	4.41	0.33			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (23.4) إلى عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس التوافق الزواجي تعزى إلى متغير الجنس.

6 .2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي حسب متغير مكان السكن, والجدول (24.4) يبين ذلك.

جدول (24.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير مكان السكن

	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد التوافق الوجدانيّ	قرية	110	4.51	0.44
	مخيم	29	4.48	0.39
	مدينة	106	4.54	0.45
بعد التوافق الجنسيّ	قرية	110	4.06	0.75
	مخيم	29	3.84	0.91
	مدينة	106	4.03	0.96
	قرية	110	4.46	0.48
	مخيم	29	4.56	0.31

بعد التوافق الاقتصاديّ	مدينة	106	4.46	0.38
بعد التخطيط لمستقبل الأسرة	قرية	110	4.51	0.39
	مخيم	29	4.48	0.29
	مدينة	106	4.50	0.39
بعد التوافق الاجتماعيّ	قرية	110	4.47	0.42
	مخيم	29	4.51	0.40
	مدينة	106	4.45	0.46
بعد التوافق الثقافيّ	قرية	110	4.67	0.33
	مخيم	29	4.76	0.21
	مدينة	106	4.67	0.39
الدرجة الكلية	قرية	110	4.42	0.29
	مخيم	29	4.40	0.27
	مدينة	106	4.42	0.38

للتحقق من صحة الفرضية السادسة أستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية على مقياس التوافق الزواجي تعزى لمتغير مكان السكن، كما في الجدول (25.4).

جدول (25.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير مكان السكن.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
بعد التوافق الوجدانيّ	بين المجموعات	0.121	2	0.061	0.315	0.730
	داخل المجموعات	46.662	242	0.193		
	المجموع	46.784	244			
بعد التوافق الجنسيّ	بين المجموعات	1.174	2	0.587	0.781	0.459
	داخل المجموعات	181.803	242	0.751		
	المجموع	182.977	244			
بعد التوافق الاقتصاديّ	بين المجموعات	0.251	2	0.126	0.706	0.495
	داخل المجموعات	43.080	242	0.178		
	المجموع	43.331	244			
بعد التخطيط لمستقبل الأسرة	بين المجموعات	0.022	2	0.011	0.076	0.927
	داخل المجموعات	34.534	242	0.143		
	المجموع	34.556	244			
بعد التوافق الاجتماعيّ	بين المجموعات	0.095	2	0.047	0.249	0.780
	داخل المجموعات	46.016	242	0.190		
	المجموع	46.111	244			
بعد التوافق الثقافيّ	بين المجموعات	0.224	2	0.112	0.937	0.393
	داخل المجموعات	28.883	242	0.119		
	المجموع	29.107	244			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.010	2	0.005	0.044	0.957
	داخل المجموعات	26.423	242	0.109		
	المجموع	26.433	244			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (25.4) إلى عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس التوافق الزواجي تعزى إلى متغير مكان السكن.

2.4. 7 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي حسب متغير المستوى الاقتصادي, والجدول (26.4) يبين ذلك.

جدول (26.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد التوافق الوجدانيّ	اقل من 2000 شيكل	102	4.50	0.40
	من 2000-3000 شيكل	117	4.54	0.47
	اكثر من 3000	26	4.51	0.48
بعد التوافق الجنسيّ	اقل من 2000 شيكل	102	3.96	0.84
	من 2000-3000 شيكل	117	4.07	0.91
	اكثر من 3000	26	4.00	0.81
بعد التوافق الاقتصاديّ	اقل من 2000 شيكل	102	4.47	0.38
	من 2000-3000 شيكل	117	4.44	0.47
	اكثر من 3000	26	4.60	0.33
بعد التخطيط لمستقبل الأسرة	اقل من 2000 شيكل	102	4.49	0.31
	من 2000-3000 شيكل	117	4.51	0.44
	اكثر من 3000	26	4.53	0.30
بعد التوافق الاجتماعيّ	اقل من 2000 شيكل	102	4.48	0.40
	من 2000-3000 شيكل	117	4.41	0.46
	اكثر من 3000	26	4.66	0.38
بعد التوافق الثقافيّ	اقل من 2000 شيكل	102	4.69	0.30
	من 2000-3000 شيكل	117	4.66	0.40

	اكثر من 3000	26	4.70	0.25
الدرجة الكلية	اقل من 2000 شيكل	102	4.41	0.27
	من 2000-3000 شيكل	117	4.42	0.38
	اكثر من 3000	26	4.47	0.26

للتحقق من صحة الفرضية السابعة أستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية على مقياس التوافق الزواجي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، كما في الجدول (27.4).

جدول (27.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
بعد التوافق الوجدانيّ	**بين المجموعات**	0.086	2	0.043	0.223	0.800
	داخل المجموعات	46.697	242	0.193		
	المجموع	46.784	244			
بعد التوافق الجنسيّ	**بين المجموعات**	0.718	2	0.359	0.476	0.622
	داخل المجموعات	182.259	242	0.753		
	المجموع	182.977	244			
بعد التوافق الاقتصاديّ	**بين المجموعات**	0.538	2	0.269	1.522	0.220
	داخل المجموعات	42.793	242	0.177		
	المجموع	43.331	244			
بعد التخطيط لمستقبل الأسرة	**بين المجموعات**	0.048	2	0.024	0.169	0.845
	داخل المجموعات	34.508	242	0.143		
	المجموع	34.556	244			
بعد التوافق الاجتماعيّ	**بين المجموعات**	1.357	2	0.679	3.669	0.027
	داخل المجموعات	44.754	242	0.185		
	المجموع	46.111	244			
بعد التوافق الثقافيّ	**بين المجموعات**	0.064	2	0.032	0.265	0.768
	داخل المجموعات	29.043	242	0.120		
	المجموع	29.107	244			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	0.088	2	0.044	0.405	0.667
	داخل المجموعات	26.344	242	0.109		
	المجموع	26.433	244			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (27.4) إلى عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس التوافق الزواجي تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي في جميع الابعاد كالآتي (بعد التوافق الوجدانيّ، بعد التوافق الجنسيّ، بعد التوافق الاقتصاديّ، بعد التخطيط لمستقبل الأسرة، بعد التوافق الثقافيّ)، كما اشارت النتائج إلى

وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس التوافق الزواجي تعزى إلى متغير بعد التوافق الاجتماعي، وللتأكد لصالح أي المجالات تم استخدام اختبار شيفيه كما هو موضح بالجدول (28.4).

جدول (28.4) اختبار شيفيه

	اقل من 2000 شيكل	من 2000-3000 شيكل	اكثر من 3000
اقل من 2000 شيكل			
من 2000-3000 شيكل	**0.07**		
اكثر من 3000	**0.18**	****0.25**	

وكانت الفروق دالة إحصائيا بين أكثر من 3000 شيقل و 2000–3000 لصالح 3000 شيقل.

2.4. 8 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مدة الزواج.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي حسب متغير مدة الزواج, والجدول (29.4) يبين ذلك.

جدول (29.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير مدة الزواج

	مدة الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد التوافق الوجدانيّ	اقل من 5 سنوات	71	4.51	0.46
	من 5-10 سنوات	81	4.56	0.34
	اكثر من 10 سنوات	93	4.49	0.49
بعد التوافق الجنسيّ	اقل من 5 سنوات	71	4.00	0.84
	من 5-10 سنوات	81	4.00	0.78
	اكثر من 10 سنوات	93	4.05	0.96
بعد التوافق الاقتصاديّ	اقل من 5 سنوات	71	4.42	0.46
	من 5-10 سنوات	81	4.50	0.31
	اكثر من 10 سنوات	93	4.48	0.47
بعد التخطيط لمستقبل الأسرة	اقل من 5 سنوات	71	4.48	0.36
	من 5-10 سنوات	81	4.53	0.30
	اكثر من 10 سنوات	93	4.50	0.45

بعد التوافق الاجتماعيّ	اقل من 5 سنوات	71	4.45	0.44
	من 5-10 سنوات	81	4.47	0.38
	اكثر من 10 سنوات	93	4.48	0.48
بعد التوافق الثقافيّ	اقل من 5 سنوات	71	4.64	0.30
	من 5-10 سنوات	81	4.72	0.32
	اكثر من 10 سنوات	93	4.68	0.39
الدرجة الكلية	اقل من 5 سنوات	71	4.39	0.33
	من 5-10 سنوات	81	4.44	0.23
	اكثر من 10 سنوات	93	4.42	0.40

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة أستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية على مقياس التوافق الزواجي تعزى لمتغير مدة الزواج، كما في الجدول (30.4).

جدول (30.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير مدة الزواج.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
بعد التوافق الوجدانيّ	بين المجموعات	0.211	2	0.106	0.548	0.579
	داخل المجموعات	46.573	242	0.192		
	المجموع	46.784	244			
بعد التوافق الجنسيّ	بين المجموعات	0.153	2	0.077	0.102	0.903
	داخل المجموعات	182.823	242	0.755		
	المجموع	182.977	244			
بعد التوافق الاقتصاديّ	بين المجموعات	0.283	2	0.141	0.794	0.453
	داخل المجموعات	43.048	242	0.178		
	المجموع	43.331	244			
بعد التخطيط لمستقبل الأسرة	بين المجموعات	0.122	2	0.061	0.429	0.652
	داخل المجموعات	34.434	242	0.142		
	المجموع	34.556	244			
بعد التوافق الاجتماعيّ	بين المجموعات	0.026	2	0.013	0.069	0.934
	داخل المجموعات	46.084	242	0.190		
	المجموع	46.111	244			
بعد التوافق الثقافيّ	بين المجموعات	0.216	2	0.108	0.904	0.406
	داخل المجموعات	28.891	242	0.119		
	المجموع	29.107	244			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.088	2	0.044	0.404	0.668
	داخل المجموعات	26.345	242	0.109		
	المجموع	26.433	244			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (29.4) إلى عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات لدرجات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس التوافق الزواجي تعزى إلى متغير مدة الزواج.

الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها

5. 1 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

5. 2 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

5. 3 التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتناول هذه الفصل عرضاً لنتائج الأسئلة والفرضيات، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة.

5. 1 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

5. 1.1 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

لقد بلغ مستوى المعايير الكلية (4.56) وبانحراف معياري (0.23) وبنسبة مئوية بلغت (91%)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إذ يمكن الحديث عن استخدام كافة تلك المعايير في اختيار الزوج. إن الاهتمام بالمعايير ليس من باب الرفاهية أو الحرص الزائد، بل أثبتت العديد من الدراسات ومنها ما تم عرضه في هذه الدراسة، أن الزواج أسرة مبنية على أساس التوافق في كافة جوانب الحياة، فكل إنسان يُخلق في بيئة معينة، ولكل بيئة خصائصها ومميزاتها، التي تختلف عن البيئات الأخرى، لذلك فإن تحري التوافق هو أساس هام لبناء أسرة متينة مستقرة قادرة على تربية أبناء صالحين متعلمين قادرين على العطاء في المجتمع والأسرة. وقد تختلف بعض الدراسات أو حتى المجتمعات في المعايير التي يتم اختيار الزوج بناء عليها لكن هناك حد أدنى من المعايير التي لا يمكن التغاضي عنها. بناء على متوسطات درجات النتائج يظهر أن المعايير الأهم هي المعايير الدينية والقيمية تليها المعايير الصحية والبدنية تليها المعايير الاجتماعية والمعايير الاقتصادية تليها المعايير النفسية.

أولاً: المعايير الصحية والبدنية

لقد كان هناك إجماع شبه تام حول المعايير الصحية والبدنية وقد بلغ مستوى متوسط هذا المعيار (4.62) بانحراف معياري (0.35) ونسبة مئوية (92%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعايير الصحية والبدنية تعتبر جزءاً هاماً من أركان الزواج، فحتى لو أن البعض يقبل بوجود مرض أو إعاقة لدى الشريك الآخر، فإن الأغلبية ترفض وجود أي من تلك المشاكل الصحية لدى الشريك الآخر، لما يشكل ذلك من أثر على استمرار الحياة الزواجية سواء بسبب الوفاة أو الانفصال لعدم قدرة الطرف الآخر على تحمل هذا العبء. كما أن ذلك قد يشكل ضغطاً نفسياً واجتماعياً على الشريك الآخر وعلى الأطفال في المستقبل، ونظراً لهذه الأسباب فإن الطبيعي أن يتفق الجميع أو الأغلبية على اختيار زوج خالٍ من العلل ويتمتع بمظهر لائق.

ثانياً: معايير المجال النفسي

قد بلغ مستوى متوسط الإجابات على هذا الجزء (4.39) بانحراف معياري (0.41) وبنسبة مئوية (88%)، إذ ترى الباحثة أنّ الصحة النفسية معيار هام في اختيار شريك الحياة، لما لذلك من أثر على التوافق بين الأزواج، حيث أن وجود أي من جوانب العوامل النفسية السلبية قد يمنع الاستقرار النفسي للطرف الآخر، ويلقي بظلاله على الأطفال الذين قد تنعكس عليهم تلك التصرفات في سلوكيات قد تقودهم إلى الانحراف، وقد يسبق ذلك طلب الانفصال من الطرف الآخر، في حال لم يتحمل المشاكل وآثار النفسية الناتجة عن تصرفات الشريك الآخر. الزواج هو استمرار الحياة مع شريك آخر لبناء مؤسسة أسرية متكاملة، وذلك يتطلب أن يحتوي كل زوج الزوج الآخر، لا أن يتصرف معه بردة فعل غير متوقعة، أو أن يقيد حريته أو أن يتحكم بأفكاره ويتفرد بقراراته، وهذا ما أجمعت عليه عينة الدراسة بشكل متوافق جداً مع هذه الأفكار.

ثالثاً: معايير الجانب الاقتصادي

قد بلغ مستوى متسوط هذا المعيار (4.57) بانحراف معياري (0.47) وبنسبة مئوية (91%). إذ تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أهم مقومات الحياة الأسرية وجود مصدر دخل يضمن تلبية الاحتياجات التي تطلبها الأسرة، وتوفير حياة كريمة لكافة أفراد الأسرة، ويستوجب ذلك استمرارية ذلك الدخل، حيث يجب أن يكون مصدراً شرعياً وقانونياً، وأن يكون الشريك المتكفل والمسئول عن الأسرة (الزوج) لديه من المهارات والعلم ما يمكنه من الاستمرار في عمله والقدرة على تطوير عمله ليستطيع تلبية الاحتياجات وفق متغيرات الحياة التي تزداد مع مرور الزمن. إن عدم تلبية احتياجات الأسرة لضيق الدخل وبشكل مستمر يخلق مشاكل يومية عند أصغر الأشياء، مما يؤدي إلى تصاعد المشاكل بين الزوجين، وبالتالي عدم تحقق التوافق بينهما الذي يسعى إليه كل طرف، لذلك أجمعت عينة الدراسة على أهمية الاطلاع على توفر دخل كاف والتعرف على مصادر ذلك الدخل.

رابعاً: المعايير الاجتماعية

قد بلغ مستوى هذا المعيار (4.53) بانحراف معياري (0.38) وبنسبة مئوية (91%). مما يجدر الانتباه إليه عند اختيار الزوج المعايير الاجتماعية عند الطرف الآخر، إذ ترى الباحثة أن كل زوج سيبدأ حياته مع عائلة الطرف الآخر، وسيعيش الأبناء بين عائلة أهل الزوج والزوجة، ولذلك فإن من الضروري بمكان الاهتمام بالتوافق الاجتماعي بين العائلتين، حيث أن الاختلاف الاجتماعي سيظهر بين الزوجين عند أي مناسبة أو حدث، وسوف تتكرر هذه الخلافات خصوصاً إذا كان الاختلاف الاجتماعي كبيراً، ويؤثر ذلك بشكل هام على التوافق بين الأزواج في جوانب عديدة بينهم. لذلك أجمعت عينة الدراسة على أهمية الاطلاع على التوافق الاجتماعي بين الزوجين قبل الإقدام على الزواج، لتجنب أي مشاكل بالمستقبل.

خامساً: المعايير الدينية والقيمية

حيث بلغ متوسط هذا المعيار (4.68) وبانحراف معياري (0.24) وبنسبة مئوية (94%)، وترى الباحثة أن معايير الزوج الدينية والقيميّة، ليس ببعيد عن تلك المعايير السابقة ولا تقل أهمية عنها، إذ أن عدم التوافق في هذه الجوانب سوف يخلق العديد من الخلافات حول سلوكيات وتصرفات الطرف الآخر التي قد لا تتلاءم مع معتقداته وأفكاره وتصرفاته، ونشوب الخلافات المتكرر حول هذه الأمور سوف تحدث شرخاً في العلاقة الزوجية، وتهدم التوافق بينهما، وكما لا يمكن تجاهل أثرها على الأطفال، سواء من خلال الخلافات المتكررة أمامهم، أو حول طرق تربية الأطفال وتصرفاتهم وأفكارهم. لذلك أجمعت الدراسات على أهمية تلك الجوانب في بناء أسرة متينة ومستقرة.

تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشته

لقد بلغ المستوى الكلي للتوافق بين الزوجين (4.42) بانحراف معياري (0.33) وبنسبة مئوية (88%)، وهي نسبة مرتفعة وتدل على استقرار تلك الأسر، حيث يمكن التنبؤ بمستقبل هادئ ومستقر لها، ويمكن التخطيط له بشكل مشترك بين الزوجين بما يحقق الرضا للطرفين. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن المعايير التي اتفق عليها أفراد العينة بشكل شبه تام، والتي تتنوع من صحية وبدنية إلى نفسية إلى اقتصادية إلى اجتماعية إلى دينية وقيمية، هي المعايير التي تم الاتفاق على أنها معايير يتم الارتكاز عليها لاختيار الزوج. إن هذه العملية تقود إلى ما يسمى "التوافق الزوجي".

أولاً: التوافق الوجداني

لقد وُجد أن أكثر درجة التوافق بين الأزواج هي التوافق الوجداني حيث بلغ مستوى متوسط التوافق الوجداني (4.52) بانحراف معياري (0.44) وبنسبة مئوية (90%)، ويمكن ربط ذلك مع الاعتماد على المعايير كافة التي تم ذكرها أعلاه. فالتوافق الوجداني هو تحصيل حاصل لوجود كافة المعايير

التي ذكرها، حيث أن وجود المعايير التي يضعها الزوج لاختيار الزوج الآخر، سوف تقود إلى اختيار شريك يمكن تأسيس حياة أسرية معه، يمكن خلالها التعامل بلطف معه وتفهم احتياجاته وتفهم ردت فعله والتعبير عن مشاعره.

ثانياً: التوافق الجنسي

بلغ متوسط مستوى التوافق الجنسي بين الأفراد المستطلعة آراؤهم (4.02) بانحراف معياري (0.87) ونسبة مئوية (80%)، وقد تعزي الباحثة انخفاض الدرجات حول هذا التوافق مقارنة بسابقه إلى أسباب تتعلق بالشأن نفسه، وليس تبعاً لمعايير لم تلب. بالمجمل تُعتبر الدرجة عالية، ويمكن ربط ذلك بالمعايير التي تم اختيار الشريك بناء عليها. فكما ذُكر سابقاً فإن اختيار الشخص بناء على المعايير يقلل من المشاكل والخلافات التي تُعد سبباً هاماً في عدم التوافق الجنسي المبني على الحب والانسجام والمودة، والتي تتلاشى حتى تختفي في حال تكرار المشاكل والخلافات، ويرتبط ذلك ارتباطا وثيقاً بالمعايير النفسية والصحية بشكل كبير.

ثالثاً: التوافق الاقتصادي

لقد بلغ مستوى التوافق الاقتصادي (4.47) بانحراف معياري (0.42) وبنسبة مئوية (89%)؛ وترى الباحثة أن اختيار الزوج وفق المعايير التي تم ذكرها يؤدي إلى توافق اقتصادي، فالزوج الذي يلبي احتياجات الزوج الآخر جميعها، يقود إلى تقدير الطرف الآخر ومشاركته العبء الاقتصادي وتفهمه وضعه ومشاركته التخطيط الاقتصادي للأسرة، ويعتبر المعيار الاقتصادي المعيار الأهم والمرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتوافق الاقتصادي، فمعرفة الزوج بالوضع الاقتصادي للزوج الآخر ومصدر دخله، يجعله يتفهم وضعه ويشاركه ذلك العبء والتخطيط له.

رابعاً: التخطيط لمستقبل الأسرة

إن التخطيط لمستقبل الأسرة يُعتبر دلالة على استقرار الحياة الأسرية المتينة المبنية على معايير اعتمد عليها كل زوج في اختيار الزوج الآخر، حيث بلغ مستوى التوافق حول التخطيط لمستقبل الأسرة **(4.5)** بانحراف معياري (0.38) وبنسبة مئوية (90%). إن المعايير التي تم الاطلاع عليها واستطلاع الرأي حولها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتوافق الزوجي، ومن أهم جوانب التوافق حول التخطيط للأسرة، الذي يأتي نتاجاً للاستقرار، حيث أن عدم حدوث المشاكل بشكل كبير ومتكرر هي أساس لهذا الاستقرار.

خامساً: التوافق الاجتماعي

بلغ مستوى التوافق الاجتماعي (4.47) بانحراف معياري (0.43) وبنسبة مئوية (90%)، وذلك التوافق يعتمد بشكل كبير على تلبية الزوج لمعايير الزوج الآخر، وخصوصاً المعايير المتعلقة بالأمور الاجتماعية، فتقارب الوضع الاجتماعي لكل طرف واحترامهما المتبادل يحفّز تبادل حث الطرف الآخر على العلاقات الاجتماعية مع الأشخاص القريبين منهما، كما يحترم كل زوج علاقات الزوج الآخر ويشاركه تلك العلاقات. إن وجود المعايير الخاصة بكل زوج في الزوج الآخر هي أساس للاستقرار الزوجي والذي يقود إلى التفكير في هدوء في العلاقات الاجتماعية والتوافق مع متطلبات الطرف الآخر الاجتماعية.

سادساً: التوافق الثقافي

بلغ مستوى التوافق الثقافي (4.47) وبانحراف معياري (0.43) وبنسبة مئوية (90%)، حيث أن معايير الزوج في اختيار الزوج الآخر تقود إلى توافق ثقافي، ولا يمكن ربط هذا الجانب بمعيار معين، إذ إن توافق الشخص مع المعايير المتبناة من الزوج الآخر، هي أساس للتوافق الثقافي الذي يستلزم

وجود اتفاق حول ثقافة الأسرة، واحترام كل طرف لثقافة الآخر وسد الطريق على كل شخص يريد أن يؤثر على ثقافة الأسرة.

5. 2.1 تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشته

تشير نتائج مصفوفة الارتباط بين معايير اختيار الزوج والتوافق الزوجي إلى أن أكثر المعايير ارتباطاً بالتوافق الزوجي هو الجانب الاقتصادي بنسبة (0.656)، يليه الجانب الصحي والبدني بنسبة (0.476)، يليه الجانب الديني والقيمي (0.438)، يليه الجانب النفسي (0.427)، يليه الجانب الاجتماعي (0.234)، وقد يُفسر الانخفاض في قيمة ارتباط الجانب الاجتماعي مقارنة بالجوانب الأخرى، باعتباره جانب ثانوياً بالنسبة لكثيرين مقارنة بجوانب أخرى هامة، بالمقابل فإن الجانب الاقتصادي هو الجانب الأهم للأسرة، فبدونه لا تقوم للأسرة ولا لأي مؤسسة قائمة. بلغت القيمة الإجمالية لارتباط المعايير التي يختار الزوج زوجه الآخر بناء عليها مع التوافق الزوجي (0.695)، وهذا يدل على أهمية العلاقة والارتباط بين معايير اختيار الأزواج والتوافق الزوجي وهذا يجيب على أهم سؤال في الدراسة حول قوة هذه العلاقة. ووجد من خلال نتائج الانحدار أن أكثر معيارين مهمين لتحقيق التوافق الزوجي هما الجانب الاقتصادي والجانب الديني والقيمي.

تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

5. 1.2 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معايير اختيار الشريك لدى المتزوجين العاملين في مديرية التربية والتعليم تبعا لمتغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن إدراك الأفراد سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً لأهمية تلك المعايير في التوافق الزوجي

للأفراد المتزوجين أو المقبلين على الأزواج. وتعزو الباحثة النتيجة استناداً إلى الأدوار المشتركة التي تطلبها الحياة المرتبطة بالأسرة، وبالتالي جاءت معايير اختيار شريك الحياة متفقة بين الجنسين والذي تعد مطلباً اساسياً لوجود علاقة أسرية صحيحة، إذ أنّ تشابه الخصائص الشخصية والظروف الاقتصادية والاجتماعية بين الجنسين أدت إلى وجود تشابه أو تقارب في معايير اختيار شريك الحياة بين الذكور والاناث. وتتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Rauch, Cohen &Johnson, 2009)، الذي أشارت النتائج أن اختيار شريك الحياة يرتبط بمجموعة من المعايير المشتركة بين الذكور والإناث منها التوافق الاجتماعي والتوافق العرقي والدين، وتتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الشقران وطشطوش والمومني ومصطفى، 2015) التي بينت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف في ترتيب معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعة اليرموك تبعا لمتغير الجنس، ودراسة (السودي، 2013)، الذي كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذكور والإناث للعوامل الجمالية والاقتصادية والعمل, حيث أعطى الذكور اهتماماً اكبر للصفات الشكلية والجمالية وعمل المرأة, بينما أعطت الإناث اهتماما اكبر للأوضاع الاقتصادية والمالية والوظيفية للذكور, ودراسة (الناصر وسليمان، 2010)، الذي اشارت نتائجها إلى وجود اختلاف بين الذكور والاناث في معايير اختيار شريك الحياة. ودراسة (KhaIIad, 2005)، اشارت النتائج عن وجود اختلاف بين الجنسين حول المواصفات المرغوبة في شريك الحياة, واظهرت النتائج إلى إبداء الذكور اهتماما اكبر بالمظهر الخارجي والجمال وصغر السن, بينما أظهرت الإناث اهتماما اكبر بالمقدرة الاقتصادية والالتزام بالزواج. ودراسة (Stasio, 2002)، التي أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في معايير الاختيار تبعا لمتغير الجنس.

5. 2.2 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معايير اختيار الشريك لدى المتزوجين العاملين في مديرية التربية والتعليم تبعا لمتغير مكان السكن، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الوعي في كافة أماكن السكن حول أهمية تلك المعايير في اختيار الزوج، فأبناء المدينة والقرية والمخيم يهتمون بتلك المعايير عند اختيار شريك الحياة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن العالم أصبح قرية صغيرة، وتطور وسائل الاعلام والتقدم التكنولوجي، وانتشار التوعية بخصوص أهمية اختيار شريك الحياة كانت من العوامل التي ساهمت في عدم وجود الفروق ما بين القرية والمخيم والمدينة، وهذا يدل على أن المتزوجين سواء في مدينة أو قرية أو مخيم، يشعرون بأنهم أصبحوا قادرين على تحقيق اهدافهم، ولديهم أفكار وقدرات لكيفية التعامل مع آلية اختيار شريك الحياة والتعبير عن الرأي، كما أن العادات والتقاليد والثقافة السائدة في المجتمع الفلسطيني تلعب دوراً في ذلك، إذ أن التشابه في الظروف المكانية والثقافية بين أبناء المدينة والقرية والمخيم عملت مجتمعتاً على إزالة الفروق لدى المتزوجين في معايير اختيار شريك الحياة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة دراسة (السودي، 2013)، التي بينت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في معايير اختيار شريك الحياة تبعاً لمكان السكن، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Rauch, Cohen & Johnson, 2009)، الذي بينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في التفضيلات الحضارية والثقافية, حيث لا توجد مشكلة لدى الذكور في الارتباط بشخص من ثقافة أخرى كما هو الحال لدى الإناث.

5. 3.2 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معايير اختيار الشريك لدى المتزوجين العاملين في مديرية التربية والتعليم تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق حادة بين تلك المستويات الاقتصادية. سواء كان مستوى الدخل مرتفعاً أو منخفضاً، فإن ذلك لا يؤثر على قرار الزوج بالتنازل أو التغاضي عن أي من تلك المعايير، لأن ذلك قد يؤدي إلى تأسيس حياة زوجية قد يكون محكوماً عليها بالفشل. وبالتالي تقارب اتجاهات المبحوثين واستجاباتهم في المستويات الاقتصادية. وهذه يؤكد أن المتزوجين لديهم القناعة، وأنهم وصلوا إلى درجة التفكير الواعي والمدرك بأن الجوانب المادية ليست الهدف الرئيس، وإنما ما يحقق التوافق الإيجابي هو السعادة والتفاهم، وأن الجوانب الاقتصادية ليست المعيار الاساسي والأسمى الذي يتم في ضوء اختيار شريك الحياة، وإنما هو معيار قد لا يحقق الحياة الأسرية المتوازنة والإيجابية في حال وجود خلل أو عدم توازن المعايير الأخرى، بالتالي فإن الاستقرار والراحة النفسية هي الأساس والجوانب المادية لا بد منها باعتبارها مكملاً لهذا الاستقرار، ولكنها ليست المعيار الرئيس.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الشقران وطشطوش والمومني ومصطفى، 2015). واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (السودي، 2013)، الذي اشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في المستوى الاقتصادي لصالح الإناث.

5. 4.2 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معايير اختيار الشريك لدى المتزوجين العاملين في مديرية التربية والتعليم تبعاً لمتغير مدة الزواج، ويمكن

تفسير هذه النتيجة إلى أن الزواج الناجح والمبني على تلك المعايير والأسس لا تتغير تلك المعايير التي بني عليها مع مرور الزمن، بل تتعزز لزيادة متانة العلاقة الأسرية وضمان استمراريتها، وضمان عطاء كل شريك فيها، وهذه يعني أن تقادم الزواج لم يؤثر في معايير اختيار الشريك للمتزوجين.

5. 5.2 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى المتزوجين العاملين في مديرية التربية والتعليم تبعا لمتغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطرفان شريكان في عملية الاختيار وقد تم ذلك وفق معايير واضحة، أدت إلى هذه النتيجة المرضية للطرفين، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ميل الشريكين للاستقرار الزواجي، والمحافظة على دوام العلاقة الزوجية والعمل على تحمل المسؤولية من أجل الاستمرار في تكوين الأسرة وبناء علاقات إيجابية داخل الأسرة والمشاركة فيما بينهم من أجل نجاح الحياة الزوجية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (اللدعة، 2002)، التي بينت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في التوافق الزواجي تبعاً لمتغير الجنس، واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة (الخطابية، 2015)، التي بينت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الزواجي عند الذكور أعلى من الإناث.

5. 6.2 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى المتزوجين العاملين في مديرية التربية والتعليم تبعاً لمتغير مكان السكن، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التوافق الزوجي المبني على معايير واضحة وأسس متينة لا يتأثر بمكان السكن، بل بالمعايير الواضحة التي تم إيجادها في الشريك الآخر، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الزواج

علاقة شخصية جداً بين الشريكين إذ يأتي النجاح في الحياة الزوجية من قدرتهما على التكيف والتفاعل الإيجابي معاً، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة عمل أفراد العينة إذ أنهم يعملون في مهنة التعليم تلك المهنة التي تعلم أفرادها القدرة على التكيف مع مختلف الأمور التي تواجههما، والقدرة على التعامل بنجاح مع مختلف أنواع الشخصيات رغم تعدد بيئاتهم بالإضافة إلى التعامل بحكمة مع الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اللدعة، 2002)، واختلفت مع دراسة (الطاهات، 2002).

5. 7.2 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى المتزوجين العاملين في مديرية التربية والتعليم تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الاطلاع على المعايير وتقبل الزوج للوضع الاقتصادي للزوج الآخر يكفي لأن لا يكون المستوى الاقتصادي أساس لاختلاف الإجابات حول التوافق الزوجي، وهذا يشير إلى أن المستوى الاقتصادي ليس له أثر جوهري على التوافق الزواجي لدى افراد العينة مما يعني أن هناك مستوى متقارب في التوافق الزواجي بغض النظر عن مستواهم الاقتصادي، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (EUR, 2004)، التي بينت نتائج الدراسة إلى أن الظروف الاقتصادية السيئة تزيد من المعاناة النفسية التي تؤثر سلباً في مستوى التوافق الزواجي، ودراسة (Mullins, pruett, Brackett, Harris & Nodate,2004)، التي اشارت نتائج الدراسة إلى أن كلما ارتفع الدخل ارتفع التوافق الزواجي.

5. 8.2 تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي لدى المتزوجين العاملين في مديرية التربية والتعليم تبعا لمتغير مدة الزواج، ويمكن تفسير

هذه النتيجة إلى أن مدة الزواج ليست معياراً للتوافق الزوجي، طالما أن المعايير التي تم اختيار الزوج بناء عليها واضحة وتمت تلبيتها، فهي أداة لقياس الزمن فقط، وتتطور الحياة الزوجية بل يزداد التوافق مع مرور الزمن، وتم استخدام كلمة يزداد وليس سوف يتم التوصل إلى توافق، لأنه موجود بالأصل بناء على المعايير التي تم اختيارها، وترى الباحثة أن عدم تأثر التوافق الزواجي بمدة الزواج قد يعود إلى طبيعة أفراد العينة من حيث النضج الانفعالي وارتفاع مستوى الخبرات المكتسبة خلال فترة الزواج، وقدرة الأزواج في التعامل مع المشكلات الزوجية التي بدورها تجعل كل منهما قادر على التكيف والتقبل والتعايش مع الوضع. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع عدة دراسات، ومنها: دراسة (الخولي، 1993)، ودراسة (اللدعة، 2002)، ودراسة (الشريفين، 2003)، ودراسة Mullins, Pruett, (Brackett, Harris & Nodate, 2004).

5. 3 التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، انبثقت عنها توصيات عدة، من أهمها:

أولاً: ضرورة وجود مرشدين نفسيين لتقديم الإرشادات النفسية للمقلبين على الزواج وتوعيتهم بأهمية المعايير التي تقودهم إلى زواج ناجح.

ثانياً: بناء برامج إرشاديّة لتحسين مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجين.

ثالثاً: إجراء المزيد من الدراسات للبحث أكثر في تفصيلات وجوانب المعايير التي يعتمد عليها المتزوجون في اختيار أزواجهم.

رابعاً: إجراء المزيد من الدراسات حول المعايير التي كانت ذات أهمية أقل في ارتباطها في التوافق الزوجي وخصوصاً المعيار الاجتماعي، وذلك قد يرفع ويعزز من التوافق الزوجي.

خامساً: العمل على توفير البرامج الإرشادية للأفراد المقبلين على الزواج.

سادساً: إطلاع الأفراد المقبلين على الزواج والمؤسسات ذات العلاقة على نتائج الدراسة بما يتعلق بالتوافق بين الأزواج، مما يثير أهمية المعايير في ذلك.

أولاً: المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم

أبو اسعد, أحمد عبد اللطيف. (2008). **الإرشاد الزواجي والأسري**. عمان: دار الشروق.

أبو ليلى, فرج محمود. (2001). **الزواج وبناء الأسرة**. ط (2)، عمان: مطبعة العراب.

أبو مرق, جمال. (2003). **سيكولوجية الإنسان في القران والسنة**. فلسطين: مطبعة الرابطة.

أبو هنا، وسام. (2006). **الكون بين الرجل والمرأة في فضاءات علم النفس**. دمشق: الدار الوطنية الجديدة.

إمام, كمال, جابر عبد الهادي. (2003). **مسائل الأحوال الشخصية "الخاصة بالزواج والفرقة وحقوق الأولاد في النفقة والقانون**. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.

بلميهوب, كلثوم. (2012). **الاستقرار الزواجي: دراسة في سيكولوجية الزواج**. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الثمري,عويدة(2007).**توكيد الذات وعلاقتة بالتوافق الزواجي وتقدير الذات لدى عينة من النساء المتزوجات** .(رسالة ماجستير غير منشورة)الرياض,كلية التربية ,جامعة الملك سعود.

تركية, خير الدين. (2004). **علم الاجتماع العائلي**. سوريا: الاهالي للطباعة والنشر.

الجهوري, هلال. (2008). **التوافق الزواجي لدى عينة من العملين في قطاع الصحة والتعليم في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات،** (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

جودة, سهير. (2009). **برنامج ارشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار،** (رسالة ماجستير غير منشورة), الجامعة الاسلامية, غزة, فلسطين.

حسين, طه عبد العظيم. (2004). **الإرشاد النفسي: النظرية والتطبيق التكنولوجيا**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حميدة،يوسف .(2015).**درجة التواصل بين الزوجين وعلاقتها بالتكيف الزواجي لدى عينة من الأزواج في مدينة القدس،** (رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية الدراسات العليا، جامعة الدس، فلسطين.

الخاروف، أمل. (2013). المعايير والصفات المفضلة لدى طلبة الجامعة الأردنية في شريك الحياة والعوامل المؤثرة فيها، **دراسات وابحاث جامعة ريان عشور**، 5(12): 119-134.

الخالدي, عطا الله فؤاد. (2009). **الإرشاد الأسري الزواجي**. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر.

الدجاني, أحمد صدقي. (2002). **أزمة القيم ودور الأسرة في تطور المجتمع المعاصر**. المغرب: مطبعة المعارف الجديدة.

درويش, زينب والشمسان, منير. (2011). محكمات اختيار شريك الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة سعودية ومصرية من طلاب الجامعة، **مجلة جامعة الملك سعود**, 2(3): 122-147.

زعتر، عبد الفتاح .(2003). **الزواج المبكر وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى طالبات جامعة القدس في فلسطين،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

رشاد, محمد عاطف. (2000). الخصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزواجي لدى الشباب, **مجلة دراسات نفسية**، 10(3): 398-443.

زواوي، منصوري. (2017). **مقياس التوافق الزواجي**، مجلة أفاق فكرية، (6): 203-215.

الساعاتي, سامية. (2002). **الاختيار الزواجي والتغير الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة الأسرة.

سليمان, سناء محمد(2005). **التوافق الزواجي واستقرار الأسرة**. عين شمس: عالم الكتاب.

السودي, عبد المهدي. (2013). المحكمات التي يستخدمها الشباب في الأردن لاختيار شريك الحياة, **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية, الجامعة الأردنية**، 6(1): 128 -123.

عبد الرحمن,محمد.(2003).رعاية الاسرة والطفولة بمن منظور الخدمة الاجتماعية.القاهرة:دار العلوم للنشر والتوزيع.

السيد, الحسين بن حسن. (2015). **معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي**. المملكة العربية السعودية: جمعية المودة للتنمية الأسرية.

الشريفين, أحمد عبد الله. (2003). **التوافق الزواجي في ضوء بعض التغيرات الاجتماعية: دراسة ميدانية للقطاع الصحي في محافظة اربد**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك, إربد، الأردن.

الشعال, عمر خير. (2010). **الدورة التأهيلية للحياة الزوجية**. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الشقران, حنان وطشوش، رامي والمومني, فواز ومصطف, منار. (2013). معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك, **مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**, 1(35): 1-24.

الشهري, وليد. (2009). **التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لد ى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى, مكة المكرمة.

الصويغ, عبد الرحمن وعطا الله, حنان. (2004). **حان الوقت لزواج أفضل**. الرياض: مكتب جرير.

الصقور، صالح.(2003).اثار التفكك الأسري على النظام الاجتماعي العام.عمان: دار زهران.

الضبع, عبد الرؤوف. (2002). **علم الاجتماع الأسري**. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

الطاهات, لينا. (2002). **التوافق الزواجي للنساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات**, (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك, الأردن.

الظيفري، حسن.(2002). **الرضا الزواجي واستراتيجيات حل الصراع لدى عينة من الأزواج الأردنيين وتأثيرها ببعض المتغيرات**،(أطروحة دكتوراه)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

عبد المجيد, حنان. (2002). **التوافق الزواجي بين الوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة), معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس، القاهرة.

عبد الله, حسان. (2006). **المشاكل الزوجية بين الشرع والعرف**. لبنان: دار الهادي للنشر والتوزيع.

عرابي، بلال وطه، وليم. (2017). أهم معايير اختيار شريك الحياة عند طلبة جامعة دمشق واليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لهم. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، 39(3): 237-257.

عزب, شريف كمال. (2001). **حياة زوجية مثالية بلا مشاكل**. القاهرة: دار التقوى للنشر والتوزيع.

العزة, سعيد حسني. (2000). **الإرشاد الأسري :نظرياته وأساليبه العلاجية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العزة, سعيد حسني. (2004). **تمريض الصحة النفسية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عشا، غسان. (2004). **الزواج والطلاق وتعدد الزوجات في الإسلام "الأحكام الفقهية وتبريرات الكتاب المسلمين المعاصرين"**. بيروت: دار الساقي للنشر والتوزيع.

العمري, علياء. (2003). **بعض العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية إلى الطلاق المبكر**, (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة الملك عبد العزيز, جدة.

العنزي, فرحانين سالم. (2009). **أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديمغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينه المجتمع السعودي**, (اطروحة دكتوراه غير منشورة), الجامعة الإسلامية, أم القرى.

العيسوي, عبد الرحمن. (2003). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة الأسرة وردها في حل مشكلات الطفولة**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

غالب, مصطفى. (1985). **الحياه الزوجية وعلم النفس**. بيروت: دار مكتبة الهلال.

الغانم, كلثم علي. (2010). **اتجاهات الشباب نحو الزواج**, المجلس الأعلى لشؤون الأسرة, الدوحة.

فرحان, ماهر. (2013). **تحليل سوسيولوجي النظام الاختيار الزواجي في المجتمع العربي**. الأردن: دار امنة.

فرويد, سيغموند. (1995). **الجنس عند فرويد**. لبنان: دار ومكتبة الهلال.

القشعان, حمود فهد. (2000). تأثير العقم على تقدير الذات والتوافق الزواجي في الأسرة الكويتية دراسة ميدانية مقارنة, **مجلة كلية التربية, جامعة المقصورة**, 6 (42): 112-119.

كاتبي, محمد عزت. (2004). **تسلط الزوج وأثره في التوافق الزواجي,دراسة ميدانية في مدينة دمشق**, (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة دمشق, سوريا.

الكبير، أحمد ودرويش، أحمد.(2014). التوافق الزواجي وعلاقته بالوسواس القهري لدى عينة من الأزواج والزواجات، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 2(55): 321-370.

كحية، ريم وسعدة، كلوديا. (2016). معايير اختيار شريك الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية دراسة ميدانية على عينة طلبة تشرين، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات،** 38(4): 301- 320.

اللدعة, إيمان مصطفى. (2002). **التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى معلمي ومعلمات القطاع الحكومي في محافظة غزة**, (رسالة ماجستير غير منشورة),الجامعة الإسلامية, غزة.

الليل, محمد. (2002). **المساعدة الارشادية النفسية**. ط (2)، المملكة العربية السعودية: الدار السعودية للنشر والتوزيع.

مبيض, مأمون. (2003). **التفاهم في الحياة الزوجية**. بيروت: المكتب الإسلامي.

مخادمة, عبد الكريم. (2002). **التوافق الزواجي لدى عينة من الرجال المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات**, (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة اليرموك, الاردن.

مرسي, كمال إبراهيم. (1998). **العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس**. دمشق: دار القلم الكويت.

مرسي, محمود. (2008). **الاختلالات الزوجية (الأسباب والعواقب– الوقاية والعلاج)**. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

مصطفى, عبد المعطي. (2004). **المناخ الاسري وشخصية الابناء**, مصر: دار القاهرة.

ناصر, عائشة احمد. (2007). **فاعلية برنامج إرشاد لتحسين بعض المتغيرات الشخصية لكلا الزوجين وتأثيره على التوافق النفسي للأبناء**, (اطروحة دكتوراه غير منشورة). معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة, مصر.

الناصر, فهد وسليمان، سعاد. (2010). معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي, دراسة مقارنة بين الشباب الكويتي والعماني, **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، 33(127): 254-288.

هروش، رجاء عبد الحميد. (2010). **اختيار شريك الحياة: دراسة ميدانية استطلاعية مقارنة بين جيلين**. دمشق: دار كيوان للنشر والتوزيع.

الهنائية, ميمونة. (2013). **بعض العوامل المساهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المتردين عليها بمحافظة مسقط.** (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة نزوى, عمان.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Chang, L., Wang, Y., Shackelford, T. K., & Buss, D. M. (2011). Chinese mate preferences: Cultural evolution and continuity across a quarter of a century. **Personality and Individual Differences**, 50(5), 678-683.

Dane, L. (2002). **Examining the design of mate preference mechanisms**, The relation between sex _roles and sex differences in mate preferences.

Eur, G. (2004). Economic Stress and Marital adjustment among couples: analyses at dyadic level. **European journal of social psychology**. (34). 519-532.

Grawal, Zareena. (2009). Marriage in colour: race, religion and spouse Selection in four American Mosques. **Ethnic and Racial studies**, 32(2): 323-435.

Khallad, Yacoub. (2005). Mate selection in Jordan :Effects of sex, socio economic status, and culture, **Journal of Social and personal Relationships**, 22(2): 155-168.

Rauch, K,. Cohen, A. & Johnson, P. (2009). Human male selection: An exploration of associative mating preferences**. Journal of Marriage**, 1(1): 188-215.

Ron, B. (2004). Marriage in India. **Annuall Review of sociology**, 1(1): 111-165.

Sharf, Richard. (2000). **Theories Of Psychotherapy And Counseling**. Linda Schreiber-Ganster.

Stasio, M. (2003). **Aspects of cognition in human mate selection** . PhD Thesis. Louisiana University .U.S.A.

Triveers, S. (2006). Mate preferences among male Canadians. **Ethnology and sociobiology**, 11(2): 119-139.

Wood, W., & Eagly, A. H. (2007). **Social structural origins of sex differences in human mating**. In S. W. Gangestad, & J. A. Simpson (Eds.), The evolution of mind: Fundamental questions and controversies (pp. 383-390). New York: Guilford Press.

ملاحق الرسالة

ملحق(أ): مقياس الدراسة (نسخة نهائية)

ملحق(ب): مقياس الدراسة (الأداة جاهزة للتحكيم)

ملحق(ت): كتاب تحكيم أدوات الدراسة

ملحق(ث): قائمة المحكمين للمقياس

ملحق(ج): التعديلات التي أجريت على مقياس الدراسة بعد التحكيم

ملحق(ح): كتاب تسهيل مهمة الباحث

ملحق(أ): مقياس الدراسة (نسخة نهائية)

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

السادة المحترمين : تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "**معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجيّ لدى عيّنة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة**"؛ وذلك لاستكمال الحصول على درجة الماجستير من جامعة القدس المفتوحة تخصص **إرشاد نفسيّ وتربويّ**، وتأمل الباحثة منكم الإجابة عن كافة فقرات الاستبانة بكل جدية، علمًا أنّ بياناتكم ستستخدم لأغراض البحث العلميّ فقط، وستعامل بسريّة تامّة.

شاكرين حسن تعاونكم

أولاً: المعلومات الشخصية: يرجى وضع إشارة (X) في المربّع الذي يتفق مع رأيك

1-الجنس :1.ذكر ☐ 2.أنثى ☐

2- مكان السكن 1_ قرية ☐ 2_ مخيم ☐ 3_ مدينة ☐

3-المستوى الاقتصادي: 1_ أقل من 2000 ☐ 2_ من 2000_3000 ☐

3_ أكثر من 3000 شيكل ☐

4-مدة الزواج: 1_أقل من 5 سنوات ☐ 2_ من 5_ 10 سنوات ☐

3_ أكثر من 10 سنوات ☐

الباحثة: وفاء غيظان

مقياس معايير اختيار الشريك

يرجى وضع إشارة (x) في المربّع الذي يتفق مع رأيك

	العبارة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	أولا: معايير المجال الصحيّ والبدنيّ					
1.	الشريك صاحب المظهر الحسن					
2.	الشريك الخالي من الأمراض المعدية					
3.	الشريك الخالي من الأمراض المزمنة					
4.	الشريك الخالي من الإعاقات					
5.	الشريك المتمتع بصحة جيدة					
6.	الشريك الخالي من الاضطرابات النفسيّة					
	ثانيا: معايير المجال النفسيّ					
7.	منح الشريك فرصة ممارسة هواياته					
8.	الشريك غير المتصادم مع ذاته					
9.	الحفاظ على مشاعر الشريك					
10.	الشريك الخالي من الأمراض النفسية					
11.	تحمل ردود أفعال الشريك					
12.	التكيف مع فلسفة الشريك الحياتيّة					
13.	دراسة اهتمامات الشريك بعناية					

	ثالثا: معايير الجانب الاقتصاديّ					
14.	التحقق من الوضع المادي للشريك					
15.	التحقق من طبيعة مهنة الشريك					
16.	التحقق من إتقان الشريك لمهنته					
17.	الوقوف على مصادر الدخل للشريك					
	رابعا: معايير المجال الاجتماعيّ					
18.	التحقق من شجرة العائلة المتعلقة بالشريك					
19.	التأكد من إمكانية بناء علاقات مميزة مع أهل الشريكين					
20.	التحقق من قدرة الشريك على التواصل في الحياة الزوجية.					
21.	التزام الشريك بعادات المجتمع الذي يعيش فيه					
22.	التنبؤ بأثر الأطفال على الحياة الزوجية					
	خامسا: معايير المجال الدينيّ والقيميّ					
23.	وجود قيم مشتركة بين الشريكين					
24.	وجود الالتزام بحقوق وواجبات لكلا الزوجين					
25.	التأكد من إمكانية بناء علاقات مميزة مع أهل الشريكين					
26.	تطبيق حق القوامة الممنوح للزوج					
27.	تحرّي الارتباط بشريك غير مهتم بدِينه					
28.	تحرّي الارتباط بشريك غير مهتم بأخلاقه					
29.	تتحدد الشراكة الزوجية بحسن الاختيار					
30.	تحاشي الارتباط بالشراكة الزوجية في سن مبكرة					

مقياس التوافق الزواجي

يرجى وضع إشارة (X) في المربّع الذي يتفق مع رأيك

	العبارة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	يظهر الزوجان عواطف إيجابيّة متبادلة					
.2	أنتقي العبارات بعناية لأتمكن من جذب انتباه الشريك					
.3	أتفهم حاجات الشريك من خلال نظرات عيونه					
.4	أتفهم حصول زواجنا في الوقت المناسب					
.5	يحترم الشريك وجهة نظري في حالة الغضب					
.6	يمتصّ الشريك انفعالاتي الغاضبة					
.7	اظهر علامات الرضا عن سير العلاقة الزوجيّة					
.8	نشبع حاجاتنا الجنسية بالاتفاق					
.9	نهتم بجمال غرفة النوم					
.10	نتبادل معا الحوار الرومانسي المعبر					
.11	نكثر من تبادل عبارات الحب في حياتنا					
.12	نظهر لبعضنا المشاعر الإيجابية باستمرار					
.13	نناقش حياتنا الجنسية بوضوح					
.14	يشبع كل منا الحاجات الجنسية عند الشريك					
.15	أفصح للشريك عن مكانته في مشاعري					
.16	أصارح الشريك بمشاعر الحب والانجذاب إليها					

.17	يتفهم الشريك القدرة المادية لشريكه					
.18	يفضل أن يكون لديه مصدر دخل ثابت					
.19	يتشارك الشريكان في وضع خطة للنفقات في الحياة					
.20	يتجنب الشريكان الخلافات الداخلية المتعلقة بالمجال الاقتصاديّ للأسرة					
.21	يتوافق الشريكان على التوفيق بين المدخولات والمصروفات					
.22	يتفق الشريكان على تحديد بنود الصرف					
.23	يُطلع الشريكان بعضهما على ملكيتهما الماليّة					
.24	يقف كلّ من الشريكين معا في المواقف الصعبة					
.25	قادر عل تحمل الأعباء الاقتصاديّة للأسرة					
.26	يحرص الشريكان على استمرارية الحياة الزوجية					
.27	يتوافق الشريكان على كيفية إدارة العلاقة مع الأقارب					
.28	يفضل الشريكان الحياة الزوجية على العزوبية					
.29	يشعر الشريكان بالسعادة بوجه عام					
.30	يفضل الشريكان البقاء داخل البيت عند حصول خصومة بينهما					
.31	يطمئن الشريكان على وضع أسرارهما عند بعضهما البعض					
.32	يستبعد الشريكان قضية التفكير بالطلاق					
.33	تستقر حياة الشريكان دون واسطة					

	احد					
.34	يطمئن الشريكين من الزواج بعد الحياة الزوجية					
.35	يطمئن الشريكان على مستقبل زواجهما					
.36	يُسرّ الشريكان عند مدح أحدهما لأرحام الآخر					
.37	يحرص الشريكان على الارتباط بعلاقات حميمة مع الأسر الطرف الآخر					
.38	يتشارك الشريكان على أساليب التعامل مع الناس					
.39	يتشارك الشريكان في تحمل الأعباء المنزلية					
.40	يتفهم كل من الشريكين حقوق الآخر وواجباته					
.41	يشجع الشريكان بعضهما على بناء صداقات خاصة مع الآخرين					
.42	يتفق الشريكان على الالتزام بالعادات الموروثة ثقافياً					
.43	يتقارب الشريكان في مفاهيمهما الثقافية					
.44	يتجاذب الشريكان الحديث في المواضيع ذات الأهميّة الثقافية المشتركة					
.45	يتقبّل كل من الشريكين الوضع الثقافي لأهلهما					
.46	يتفق الشريكان على عدم السماح للآخرين بالتدخل في حياتهما الثقافية					

القسم الأول: الخصائص الشخصية والديمغرافية للمبحوثين:

أرجو التكرم بإبداء رأيكم العلمي بخصوص مدى صلاحية استخدام المتغير ومستوياته في الدراسة الحالية :

ملحق(ب): مقياس الدراسة (الأداة جاهزة للتحكيم

	المتغير	مستوياته	تعليق المحكم
A1	الجنس	1) ذكر ( ) 2) أنثى ( )	
A2	مكان السكن	1_قرية ( ) 2_ مخيم( ) 3_ مدينة ( )	
A3	المستوى الاقتصادي	1_أقل من 2000 ( ) 2_ من 2000_3000 ( ) 3_ أكثر من 3000 شيكل ( )	
A4	مدة الزواج	1_ أقل من 5 سنوات ( ) 2_ من 5_ 10 سنوات( ) 3_أكثر من 10 سنوات ( )	

القسم الثاني: مقياس معايير اختيار الشريك

يرجى تحكيم فقرات المقياس بوضع إشارة (√) أو (x) في العمود المناسب بجانب كل فقرة، وكتابة التعديل المناسب في جانب كل فقرة.

الرقم	الفقرة	صالحة	غير صالحة	في حال كانت الفقرة بحاجة إلى تعديل، يرجى كتابة التعديل المقترح
أولا: معايير المجال الصحيّ والبدنيّ				
.1	أفضل في الارتباط بشريك ذات مظهر مقبول			
.2	أنا من دعاة أن السعادة الزوجية تتحقق من خلال جهود الزوجين معا			
.3	لا مانع لدي من الارتباط بشريك من ذوي			

الرقم	الفقرة	صالحة	غير صالحة	في حال كانت الفقرة بحاجة إلى تعديل، يرجى كتابة التعديل المقترح
	الاحتياجات الخاصة			
.4	أفضل الزواج من شخص يشبهني			
.5	أن يتمتع الشريك بصحة جيده وخالي من الأمراض			
ثانيا: معايير المجال النفسيّ				
.6	اشعر بالسرور عند إعطاء شريكي فرصة لممارسة هواياته			
.7	اخجل من الاختلاط بالجنس الآخر			
.8	سأحتفظ برائي حفاظا على مشاعر شريكي			
.9	أفضل الشريك|ة الصبور|ة الذي يتحمل عصبيتي			
.10	سأكون راض عن علاقتي مع الشخص الذي ارتبط به فلدي قدره على التكيف مع الآخرين بسهوله			
.11	أن الزواج يقلل الكثير من حقوقي			
ثالثا: معايير الجانب الاقتصاديّ				
.12	أفضل الرجل الثري			
.13	ارتباطي بشريك يشغل وظيفة حكومية سيكون أفضل			
.14	من غير الصواب الارتباط بشريك ذو دخل متدني			
.15	سأشعر بالضيق عند ترفيع شريكي إلى منصب أعلى دون ترفيعي			
.16	اشعر أن الزواج سوف يضعف من أمكانيتي المادية			

الرقم	الفقرة	صالحة	غير صالحة	في حال كانت الفقرة بحاجة إلى تعديل، يرجى كتابة التعديل المقترح
رابعا: معايير المجال الاجتماعيّ				
.17	أفضل أن تكون شريك|ة ذات حسب ونسب			
.18	أرى أن تدخل الأهل في الاختيار يفشل العلاقة الزوجية			
.19	اخش الخيانة الزوجية			
.20	أتخوف من عدم التزامي بالعادات والتقاليد بعد الزواج			
.21	ارى انه يجب أن نترك الأطفال يوثرون في حياتنا الزوجية واستقلاليتنا			
خامسا: معايير المجال الدينيّ والقيميّ				
.22	ان يكون لدينا مبادئ مشتركة			
.23	في كل مناسبة أدعو للمساواة بين الزوجين			
.24	أومن بان شريكي سيكون قادر على لعب الدور القيادي في مختلف مجالات الحياة			
.25	سوف اقصر اتجاه أصدقائي بعد الزواج			
.26	الخوف من ارتباطي بزوجة كانت على علاقة مع شخص آخر			
.27	أومن بان القدر والنصيب هو الذي يتحكم بالزواج			
.28	أن الزواج يكون أكثر نجاحا كلما تقدم الشاب في السن			
.29	أسعى إلى اختيار شريك حياتي بنفسي دون التدخل من قبل الآخرين			

انتهى

القسم الثالث: مقياس التوافق الزواجي

يرجى تحكيم فقرات المقياس بوضع إشارة (√) أو (x) في العمود المناسب بجانب كل فقرة، وكتابة التعديل المناسب في جانب كل فقرة.

الرقم	الفقرة	صالحة	غير صالحة	في حال كانت الفقرة بحاجة إلى تعديل، يرجى كتابة التعديل المقترح
أولا: مجال التوافق الوجدانيّ				
1.	يظهر الزوجان عواطف إيجابيّة متبادلة			
2.	أنتقي العبارات بعناية لأتمكن من جذب انتباه الشريك			
3.	أتفهم حاجات الشريك من خلال نظرات عيونه			
4.	اظهر علامات الرضا عن سير العلاقة الزوجيّة			
5.	اشعر بان زواجنا الآن أفضل من أي وقت مضى			
6.	أنا راض عن علاقتي مع زوجي|ي			
7.	يحترم زوجي وجهه نظري حتى في حالة غضبة مني			
8.	يتحملني زوجي|ة عندما اغضب			
9.	اشعر أن الوقت ممتع مع زوج|ة			
ثانيا: مجال التوافق الجنسي				
10.	نشبع حاجاتنا الجنسية بالاتفاق			
11.	احصل على الحب من زوجتي			
12.	نهتم بجمال غرفة النوم			
13.	علاقتنا الجنسية لا ينقصها شئ			
14.	أتبادل مع زوجي الحديث الرومانسي			

الرقم	الفقرة	صالحة	غير صالحة	في حال كانت الفقرة بحاجة إلى تعديل، يرجى كتابة التعديل المقترح
15.	نتحدث أنا وزوجي|تي عن مشكلاتنا أو حاجتنا الجنسية			
16.	القي على مسامع زوجي عبارات الحب			
17.	اظهر مشاعري باستمرار أمام زوجي			
18.	نناقش حياتنا الجنسية بصراحة ووضوح			
19.	تفشل زوجتي في إشباع حاجاتي الخاصة			
20.	أصارح الشريك بمشاعر الحب والانجذاب إليها			
ثالثا: مجال التوافق الاقتصادي				
21.	يتفهم الشريك القدرة المادية لشريكه			
22.	اتفق مع زوجي|تي على مجالات الإنفاق المالي			
23.	لدينا مبادئ مشتركة			
24.	تحدث بينكما الخلافات حول توزيع نفقات المنزل			
25.	اعتقد أن مصروفاتنا تتناسب مع دخلنا			
26.	اتفق مع زوجي في طريقة إنفاق المال			
27.	يهتم زوجي|تي كثيرا بالأمور المالية بشكل يجعلني قلقة			
28.	تعرف زوجي|تي بكل ما يتعلق بممتلكاتي وأرصدتي البنكية			
29.	يقف زوجي|تي بجانبك في الأوقات العصيبة			
رابعا: مجال التخطيط لمستقبل الأسرة				
30.	يحرص الشريكان على استمرارية الحياة الزوجية			
31.	يتوافق الشريكان على كيفية إدارة العلاقة مع			

الرقم	الفقرة	صالحة	غير صالحة	في حال كانت الفقرة بحاجة إلى تعديل، يرجى كتابة التعديل المقترح
	الأقارب			
32.	حياتي قبل الزواج كانت أفضل من الآن			
33.	يشعر الشريكان بالسعادة بوجه عام			
34.	نادرا ما تترك المنزل عند الشجار			
35.	استطيع تامين أسراري عند شريك حياته			
36.	يستبعد الشريكان قضية التفكير بالطلاق			
37.	تستقر حياة الشريكان دون واسطة احد			
38.	حقق لي زواجي من السعادة أكثر مما كنت أتوقع			
39.	مستقبل زواجنا غير مطمئن			
خامسا: مجال المستوى الاجتماعي				
40.	يُسرّ الشريكان عند مدح أحدهما لأرحام الآخر			
41.	ترتبط أسرتنا بعلاقات حميمة مع اسر أخر			
42.	يتشارك الشريكان على أساليب التعامل مع الناس			
43.	يتشارك الشريكان في تحمل الأعباء المنزلية			
44.	لدينا رؤية واضحة حول الحقوق والواجبات فيما بيننا			
45.	يؤمن زوجي|تي بأهمية وجود الأصدقاء في حياتي			
46.	أشارك أهل زوجي|تي بأهمية وجود الأصدقاء في حياتي			
47.	يتضايق زوجي|تي عندما امدح أخواتي			
48.	ترتبط أسرتنا بعلاقات حميمة مع اسر أخر			

الرقم	الفقرة	صالحة	غير صالحة	في حال كانت الفقرة بحاجة إلى تعديل، يرجى كتابة التعديل المقترح
سادساً: مجال التوافق الثقافي				
49.	يتفق الشريكان على الالتزام بالعادات الموروثة ثقافياً			
50.	أنا وزوجتي في مستوى متقارب من الالتزام الديني			
51.	أتجاذب مع زوجتي أطراف الحديث حول مواضيع معينة			
52.	يتقبّل كل من الشريكين الوضع الثقافي لأهلهما			
53.	يتفق الشريكان على عدم السماح للآخرين بالتدخل في حياتهما الثقافية			

ملحق(ت): كتاب تحكيم أدوات الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور: ..... المحترم.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة). ذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس المفتوحة. ولتحقيق أغراض هذه الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس معايير اختيار شريك الحياة ومقياس التوافق الزواجي استناداً إلى الآدب النظري والدراسات السابقة.

علما بأن الإجابة عن فقرات المقياس ستكون وفقا لتدرج ليكرت الخماسي على النحو الآتي:

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
5	4	3	2	1

ولما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال يسر الباحث أن يضع بين أيديكم هذا المقياس في صورته الأولية راجين منكم التكرم بقراءة فقراته وتحكيمها من حيث:

1. مدى انتماء الفقرة وملاءمتها لموضوعها ومجالها.
2. شمولية ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.
3. الإضافة أو الحذف أو التعديل لما ترونه مناسباً.
4. أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى.

هذا سيكون لأراكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة وإخراجها بصورة ملائمة. لذا يرجو الباحث إبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات الأداة وذلك بوضع إشارة (x) أو (✓) في الحقل الذي ترونه مناسباً وتدوين ملاحظتكم (حذف، إضافة، تعديل، دمج، إعادة صياغة).

الباحث: وفاء خالد ابراهيم غيظان

إشراف: أ. د. معتصم مصلح

ملحق(ث): قائمة المحكمين للمقياس

الرقم	أسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة التي يعمل بها
1	محمد عمر عبد العزيز بريغيث	دكتور	علم نفس	جامعة القدس المفتوحة
2	انشراح نمر أحمد نبهان	دكتور	علم اجتماع	جامعة القدس المفتوحة
3	علا علي صالح حسين	دكتور	علم نفس	جامعة القدس
4	محمد أحمد حسن شاهين	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
5	شادية عيسى جريس مخلوف	دكتور	علم اجتماع	جامعة القدس المفتوحة
6	عبد الكريم مزعل عتيق	دكتور	علم اجتماع	جامعة القدس المفتوحة
7	جمال علي محمود غيظان	دكتور	لغة عربية	جامعة القدس
8	عفيف حافظ أحمد زيدان	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس
9	سمير اسماعيل عرابي شقير	دكتور	صحة نفسية	جامعة القدس
10	عبد عطا الله عبد حمايل	دكتور	أصول تربية	جامعة القدس المفتوحة
11	راتب محمود محمد أبو رحمة	دكتور	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة

ملحق(ج): التعديلات التي أجريت على مقياس الدراسة بعد التحكيم

أولاً: مقياس معايير اختيار الشريك

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
أفضل في الارتباط بشريك ذات مظهر مقبول	الشريك صاحب المظهر الحسن
لا مانع لدي من الارتباط بشريك من ذوي الاحتياجات الخاصة	الشريك الخالي من الإعاقات
أن يتمتع الشريك بصحة جيده وخالي من الأمراض	الشريك المتمتع بصحة جيدة
اشعر بالسرور عند إعطاء شريكي فرصة لممارسة هواياته	منح الشريك فرصة ممارسة هواياته
سأحتفظ برائي حفاظا على مشاعر شريكي	الحفاظ على مشاعر الشريك
أفضل الشريك|ة الصبور|ة الذي يتحمل عصبيتي	تحمل ردود أفعال الشريك
سأكون راض عن علاقتي مع الشخص الذي ارتبط به فلدي قدره على التكيف مع الآخرين بسهوله	التكيف مع فلسفة الشريك الحياتيّة
من غير الصواب الارتباط بشريك ذو دخل متدني	التحقق من الوضع المادي للشريك
ارتباطي بشريك يشغل وظيفة حكومية سيكون أفضل	التحقق من طبيعة مهنة الشريك
اشعر أن الزواج سوف يضعف من أمكانيتي المادية	الوقوف على مصادر الدخل للشريك
التحقق من شجرة العائلة المتعلقة بالشريك	أفضل أن تكون شريك|ة ذات حسب ونسب
التأكد من إمكانية بناء علاقات مميزة مع أهل الشريكين	أرى أن تدخل الأهل في الاختيار يفشل العلاقة الزوجية
.التحقق من قدرة الشريك على التواصل في الحياة الزوجية	اخش الخيانة الزوجية
التزام الشريك بعادات المجتمع الذي يعيش فيه	أتخوف من عدم التزامي بالعادات والتقاليد بعد الزواج
التنبؤ بأثر الأطفال على الحياة الزوجية	ارى انه يجب أن نترك الأطفال يوثرون في حياتنا الزوجية واستقلاليتنا
وجود قيم مشتركة بين الشريكين	ان يكون لدينا مبادئ مشتركة
وجود الالتزام بحقوق وواجبات لكلا الزوجين	في كل مناسبة أدعو للمساواة بين الزوجين
تطبيق حق القوامة الممنوح للزوج	أومن بان شريكي سيكون قادر على لعب الدور القيادي في مختلف مجالات الحياة

نوع الإجراء	أرقام الصفحات	العدد
التعديل	1.3.5.6.8.9.10.13.14.16.17.18.19.20.21.22.23.24	18
الحذف	2.4.7.11.12.15.25.26.27.28.29	11
الإضافة	2.3.6.8.10.13.16.25.27.28.29.30	12

ثانياً: مقياس التوافق الزواجي

الفقرة بعد التعديل	الفقرة قبل التعديل
أتفهم حصول زواجنا في الوقت المناسب	اشعر بان زواجنا الآن أفضل من أي وقت مضى
يحترم الشريك وجهة نظري في حالة الغضب	يحترم زوجي وجهه نظري حتى في حالة غضبة مني
يمتصّ الشريك انفعالاتي الغاضبة	يتحملني زوجي|ة عندما اغضب
نكثر من تبادل عبارات الحب في حياتنا	احصل على الحب من زوجتي
يشبع كل منا الحاجات الجنسية عند الشريك	علاقتنا الجنسية لا ينقصها شئ
نتبادل معا الحوار الرومانسي المعبر	أتبادل مع زوجي الحديث الرومانسي
نناقش حياتنا الجنسية بوضوح	نناقش حياتنا الجنسية بصراحة ووضوح
نظهر لبعضنا المشاعر الإيجابية باستمرار	القي على مسامع زوجي عبارات الحب
أفصح للشريك عن مكانته في مشاعري	اظهر مشاعري باستمرار أمام زوجي
يتجنب الشريكان الخلافات الداخلية المتعلقة بالمجال الاقتصاديّ للأسرة	تحدث بينكما الخلافات حول توزيع نفقات المنزل
يتوافق الشريكان على التوفيق بين المدخولات والمصروفات	اعتقد أن مصروفاتنا تتناسب مع دخلنا
يتفق الشريكان على تحديد بنود الصرف	اتفق مع زوجي في طريقة إنفاق المال

يُطلع الشريكان بعضهما على ملكيتهما الماليّة	تعرف زوجي|تي بكل ما يتعلق بممتلكاتي وأرصدتي البنكية
يقف كلّ من الشريكين معا في المواقف الصعبة	يقف زوجي|تي بجانبك في الأوقات العصيبة
يفضل الشريكان الحياة الزوجية على العزوبية	حياتي قبل الزواج كانت أفضل من الآن
يفضل الشريكان البقاء داخل البيت عند حصول خصومة بينهما	نادرا ما تترك المنزل عند الشجار
يطمئن الشريكان على وضع أسرارهما عند بعضهما البعض	استطيع تامين أسراري عند شريك حياته
يطمئن الشريكين من الزواج بعد الحياة الزوجية	حقق لي زواجي من السعادة أكثر مما كنت أتوقع
يطمئن الشريكان على مستقبل زواجهما	مستقبل زواجنا غير مطمئن
يحرص الشريكان على الارتباط بعلاقات حميمة مع الأسر الطرف الآخر	ترتبط أسرتنا بعلاقات حميمة مع اسر أخر
يتفهم كل من الشريكين حقوق الآخر وواجباته	لدينا رؤية واضحة حول الحقوق والواجبات فيما بيننا
يشجع الشريكان بعضهما على بناء صداقات خاصة مع الآخرين	يؤمن زوجي|تي بأهمية وجود الأصدقاء في حياتي
يتقارب الشريكان في مفاهيمهما الثقافية	أنا وزوجتي في مستوى متقارب من الالتزام الديني
يتجاذب الشريكان الحديث في المواضيع ذات الأهميّة الثقافية المشتركة	أتجاذب مع زوجتي أطراف الحديث حول مواضيع معينة

نوع الإجراء	أرقام الصفحات	العدد

التعديل	5.7.8.11.13.14.16.17.18.24.25.26.28.29.32.34.35.38.39.41 .44.4550.51	24
الحذف	6.9.15.19.23.27.46.47.48	9
الإضافة	18.25	2

ملحق(ح): كتاب تسهيل مهمة الباحث

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education & Higher Education Ramallah & AL-Birch

وزارة التربية والتعليم العالي

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم العالي / رام الله والبيرة

الرقم : 3/1/
التاريخ : 2018/ 11/14 م

السادة مديري ومديرات المدارس المحترمين/ات،،
تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع : تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، ولا مانع من قيام الطالبة " **وفاء خالد ابراهيم زكال**" من تنفيذ دراستها بعنوان " **معايير اختيار الشريك وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين العاملين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة**" يرجى تسهيل مهمتها، وبما لا يؤثر ذلك على سير العملية الادارية والتعليمية.

مع الاحترام،،،

أ. باسم عريقات
مدير التربية والتعليم العالي

التعليم العام
م.غ / م.م

فاكس: (+972-2-2404749)Fax: هاتف: (+972-2-2404706) Tel: رام الله ص.ب. (276) Ramallah P.O.Box